المدى

رئيس مجلس الادارة
رئيس التحرير
فخري كريم

16 صفحة
500 دينار

جريدة سياسية يومية

العدد (3992) السنة الخامسة عشرة - الخميس (10) آب 2017

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

http://www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

to follow us on internet or view us on App store

Get it on Google play
Available on the App Store

www.almadapaper.net

ملحق اليوم

صحفيو الموصل من الخوف الى القلق 15

رشيد الخيون يكتب: عمامة الصَّدر إلَى السُّعودية.. ليست الأُولى 14

ترامب: الترسانة النوويّة الأميركيّة أقوى من أي وقت مضى 11

تغيير قادة الرياضة بأصوات الناخبين وليس بصوت المسدس! 8

الخزعلي: نسيطر على 60 % من الحدود وواشنطن تُخطِّط لإنشاء 3 قواعد

قيادي في كتائب سيد الشهداء: تعرّضنا لهجوم مزدوج داخل الأراضي السوريّة

□ بغداد / المدى

تضاربت الروايات حول حادثة القصف التي تعرضت لها "كتائب سيد الشهداء"، التابع للحشد الشعبي، قبل يومين عند الحدود العراقية –السورية. وكان الهجوم، الذي لم تعرف طبيعته بالتحديد، قد أوقع العشرات بين قتلى وجرحى.

وذهبت الاتهامات صوب القوات الامريكية، فيما نفى رئيس الوزراء حيدر العبادي، وقيادة العمليات المشتركة مسؤولية الاخير عن الحادث.

لكنّ قيادياً رفيعاً في الكتائب، أكد أن الهجوم استهدف جناح الفصيل الذي يقاتل في سوريا، والذي لاينتمي الى الحشد الشعبي. وكشف القيادي ان فصيله تعرض لهجوم "مزدوج" في ذلك اليوم، من قوات التحالف وداعش داخل الاراضي السورية.

وجاء الهجوم بعد وقت قصير من سيطرة الفصيل الشيعي، لاول مرة، على جزء من الشريط الحدودي مع سوريا، قرب معبر التنف السوري، الذي تتواجد فيه قوات غربية.

ويزعم القيادي بأن "فصائل المقاومة" قد سيطرت على ٦٠٪ حتى الآن من الشريط الحدودي السوري مع العراق، مشيراً الى ان ذلك "أغضب" الولايات المتحدة. كما يؤكد القيادي، وهو نائب في البرلمان ضمن التحالف الوطني، ان واشنطن تسعى لإنشاء عدة قواعد عسكرية على الشريط الحدودي.

بدوره قال راين ديلون، المتحدث باسم التحالف الدولي، إن "الادعاءات بشأن ضربات التحالف ضد قوات الحشد قرب الحدود العراقية ـ السورية غير دقيقة"، مؤكّداً أن "التحالف لم ينفذ أيّ قصفٍ في تلك المنطقة وقتذاك".

■ التفاصيل ص٢

محافظون مهدَّدون بالإقالة يُحرِّضون على عدم التمديد لمجالس المحافظات

□ بغداد / المدى

يحاول خمسة محافظين الإفلات من الإقالة عبر تحريض كتل برلمانية بالتصويت على إلغاء مجالس المحافظات سعياً منهم للالتفاف على عمليات استجواب باتت تلاحقهم على خلفية تهم بالفساد وسوء الادارة.

وأدت هذه المساعي الى إحداث انقسام جديد بين كتل مجلس النواب حول التمديد لمجالس المحافظات، وبين من يدفع بإلغائها أو تجميدها على ان يتولى البرلمان مسؤولية إدارة شؤون المحافظات بدلا من مجالسها.

وتستعد الكتل للبدء بمفاوضات جديدة منتصف الأسبوع المقبل لإيجاد صيغة قانونية لحل مشكلة الفراغ الدستوري الذي دخلته مجالس المحافظات بعد نهاية ولايتها المحددة بأربع سنوات تقويمية. ونجحت كتل متفرقة بالإخلال بنصاب جلسة الإثنين الماضي احتجاجاً منها على مطالبات بإلغاء المجالس المحلية، الامر الذي دفع الى رفع الجلسة إلى الأسبوع المقبل.

وتوضح عضو اللجنة القانونية زينب السهلاني، في تصريح لـ(المدى)، عن انقسام كل الكتل البرلمانية بين من يريد التمديد لعمل مجالس المحافظات لحين إجراء الانتخابات وبين من يتبنى تجميدها أو إلغاءها بعد انتهاء ولايتها المحددة بالقانون والاقتصار على المحافظين لإدارة شؤون محافظاتهم.

وتكشف السهلاني عن "وجود خمسة محافظين باتت إقالاتهم من قبل مجلس المحافظة حتمية مما دفعهم للتحرك على بعض الكتل البرلمانية عن طريق مفاتحتها من قبل عدد من النواب لإلغاء مجالس المحافظات وتضمينها في قانون انتخابات مجالس المحافظات والاقضية كي يتخلصوا من عمليات الاستجواب التي تلاحقهم بسبب التهم الموجهة لهم بالفساد وهدر المال العام".

■ التفاصيل ص٣

العبادي يُعطِّل الدوام الرسمي بسبب ارتفاع الحرارة

□ بغداد / المدى

وجه رئيس الوزراء حيدر العبادي، أمس الأربعاء، بتعطيل الدوام الرسمي يوم غد الخميس بسبب ارتفاع درجات الحرارة.

وقالت الأمانة العامة لمجلس الوزراء في بيان تلقت (المدى)، نسخة منه، إن "رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي وجه بتعطيل الدوام الرسمي ليوم غد الخميس".

وأضافت أن ذلك جاء "بسبب ارتفاع درجات الحرارة فوق معدلاتها".

وفي وقت سابق من يوم أمس، رجحت هيئة الأنواء الجوية أن تصل درجات الحرارة في بغداد يوم الخميس إلى ٥٠ درجة مئوية، لافتةً إلى أن يوم الأحد من الأسبوع المقبل سيشهد انخفاضا طفيفا بدرجات الحرارة.

بائع شمسيات في سوق الغزل وسط بغداد... عدسة : محمود رؤوف

4 مسعود بارزاني: لسنا طلاب حرب وشعب كردستان له الحق الكامل في تقرير مصيره ■ حوار موسع

بابل تسعى لملاحقة برلمانيين ساعدوا على عودة نازحي جرف الصخر

□ بابل / المدى

عزت هيئة الحشد الشعبي في محافظة بابل، الخروق الامنية التي شهدتها ناحية جرف الصخر في الآونة الاخيرة الى قرار السماح لعودة نازحي تلك المناطق.

وأكدت ان الكثير من العوائل العائدة من النزوح باتت تمثل حواضن للإرهاب، وتساعد على عمليات الاستهداف للقوات الامنية. واشارت الهيئة إلى ان مجلس محافظة بابل بصدد إصدار قرار يخوله برفع دعاوى قضائية ضد عدد من النواب ممن اسهموا في عودة نازحي تلك المناطق.

وقال رئيس هيئة الحشد الشعبي في بابل حسن فدعم الجنابي، في حديث لـ(المدى)، ان "حكومة بابل التنفيذية والتشريعية تدرس قراراً بشأن رفع دعاوى قضائية وقانونية على عدد من اعضاء مجلس النواب العراقي ممن ضغطوا على الحكومة الاتحادية لإعادة نازحي جرف النصر والذي ترافق مع عودتهم زيادة استهداف عناصر الحشد الشعبي في ناحية جرف الصخر والمواطنين في قضاء المسيب شمال بابل".

واكد الجنابي ان "الناحية تعرضت الى خمسة خروق امنية منذ شهر والتي كان آخرها قبل يومين تمثل بانفجار عبوتين ناسفتين استهدفتا عجلات تابعة للحشد الشعبي اسفرت عن قتل وجرح العديد من المواطنين"، عازياً "اسباب هذه الخروق الامنية الى عودة بعض العوائل النازحين لمحيط ناحية جرف النصر وبالتحديد مناطق البهبهان والبحيرات وهورحسين"، مؤكدا ان "بعض هذه المناطق اصبحت للاسف حواضن للارهاب وتنطلق منها العمليات الارهابية".

■ التفاصيل ص٢

جباية الأموال لا تسد قيمة المستلزمات الطبيّة

شح الدواء يهدّد المرضى في بابل

□ بابل / المدى

أقرت دائرة صحة بابل، بنقص الخدمات الطبية في جميع مؤسساتها نتيجة الأزمة المالية التي تضرب العراق، وفيما أكدت تعرض الكثير من مؤسساتها في المحافظة الى نقص الدواء والمستلزمات العلاجية، وصفت لجنة الصحة المحلية الوضع الصحي بالمتدهور.

وأكد مدير دائرة صحة بابل الدكتور نورس عبد الرزاق الكسبي في حديث لـ (المدى)، أن "هناك نقصاً في تقديم الخدمات في جميع مؤسسات الدولة ومنها المؤسسات الصحية بسبب الأزمة والضائقة المالية التي يمر بها العراق والتي أثرت على تقديم الخدمات". وبين الكسبي، "نحن مؤسسات خدمية تقدم خدماتها الصحية لجميع أهالي بابل من خلال اكثر من ١٥ مستشفى والعشرات من المراكز الصحية المنتشرة على عموم المحافظة"، عازياً النقص الحاصل لبعض الأدوية والمستلزمات الصحية الى الأزمة المالية التي يعاني منها العراق والتي أدت إلى عدم توفر الأموال اللازمة لتقديم الخدمات. وكشف الكسبي ان "وزارة الصحة العراقية تعاني من قلة الأموال المخصصة لها وانعكس ذلك على تقديم الخدمات رغم قيام الوزارة بايجاد مخارج لتقديم الخدمات وتوفير الادوية"، مشيرا الى ان "الشركة العامة للادوية والمستلزمات الصحية التابعة لوزارة الصحة والمسؤولة عن توزيع الأدوية تم تخفيض المبالغ المخصصة لها الى الربع وهذا ايضا انعكس سلبا على توفير الادوية".

■ التفاصيل ص٦

زيادة الإنتاج توفر 5 مليارات دولار وتستقطب الأيدي العاملة

النفط: تحديث المصافي وإضافة وحدات جديدة يقلل استيراد البنزين

□ بغداد / المدى

أكد خبير في الشأن النفطي، أن العراق في حال اكتمال المصفيين الكبيرين في كربلاء وميسان اللذين ينتج كل واحد منهما ١٤٠ الف برميل يومياً، فإن أغلب البنزين بالعراق إن لم يكن كله سيكون من النوع المحسن و"العالي الاوكتين"، بل أن هناك احتمالية أن نبدأ بتصدير الفائض منه ومن كل المشتقات النفطية الأخرى، مبيناً أن توسعة وإنشاء المصافي لإنتاج البنزين يسهم بتشغيل العشرات من الأيدي العاملة ويوقف هدر ٤ الى ٥ مليارات دولار سنوياً. وأكد وزير النفط جبار علي اللعيبي في بيان صحافي، أن الوزارة حريصة على زيادة وتحسين إنتاج المصافي العراقية بهدف الوصول الى الاكتفاء الذاتي من جهة، والتقليل من نسبة استيراد البنزين وتوفير العملة الصعبة للخزينة الاتحادية، مبيناً أن افتتاح خمس وحدات جديدة تم إنجازها بجهود وطنية، حيث أن انجاز هذه المشاريع الجديدة يأتي ضمن خطط الوزارة الرامية الى تحديث المصافي العراقية، من خلال إضافة وحدات جديدة تعمل بالتكنولوجيا المتقدمة، التي ستسهم في الارتقاء بنوعية الوقود المنتج من مصفى الدورة.

الى ذلك قال وكيل الوزارة لشؤون التصفية فياض حسن نعمة، إن الوزارة تعمل على وضع الخطط الطموحة لتأهيل وتطوير قطاع التصفية من خلال دعوة الشركات العالمية للاستثمار في خمسة مصافٍ كبيرة وبتكنولوجيا حديثة موزعة على محافظات عدّة، وتتم الآن مراجعة ودراسة بعض هذه العروض من أجل مناقشتها مع الاطراف الراغبة بذلك.

■ التفاصيل ص٥

بعد نشر صور للتنكيل بأصحاب السراويل القصيرة

المرور: لن نحاسب السائقين على "البرمودا"

□ بغداد / المدى

أثارت صورة رجل مرور يحاسب سائقٍ تكسي في كربلاء، بسبب ارتدائه سروالاً قصيراً جدلاً واسعاً في مواقع التواصل الاجتماعي، وفيما نفت مديرية المرور العامة فرض غرامات مالية ضد ارتداء الـ"برمودا"، أشارت الى ان الحملة الاخيرة في المحافظة كان الغرض منها توعية السائقين بضوابط السير فقط. حسين محمد – سائق من كربلاء يؤكد لـ"المدى"، ان "الحالة التي حصلت فيها الحالة كانت بمنطقة "الولاية" القريبة من مرقد الإمام الحسين". وبين إن "التوعية يجب ان تكون بشروط، أولها نشر اعلانات حول الظاهرة وسبل معالجتها، فضلا عن اطلاقها في وسائل الاعلام بشكل كامل".

وأشار محمد الى أن "مجرد انزال السائق من مركبته أمام الناس ومحاسبته على أمر غير قانوني هو تقليل من شأنه واحترامه وخاصة إن القضية حصلت أمام المواطنين". العميد عمار وليد من اعلام مديرية المرور نفى في حديثه لـ"المدى"، "فرض غرامة مالية على الذين يرتدون البرمودا في محافظة كربلاء".

■ التفاصيل ص٧

5 البنك المركزي: 20 شركة تحويل مالي تحولت إلى مصارف

2 أوقاف كركوك تؤكد التحاق 11 من منتسبيها بصفوف داعش

7 أهالي الغراف يجددون رفضهم لخصخصة الكهرباء

شناشيل

▪ عدنان حسين
adnan.h@almadapaper.net

نعم لإغلاق هذه "النوادي"

عمل جيد جداً هذا الذي قامت به وزارة الداخلية الأربعاء، بإغلاقها ٤٠ ممّا توصف بأنها "نوادٍ ليلية"، في العاصمة بغداد، وهي ليست بنوادٍ في الواقع.

الأمر الحسن جداً في إجراء وزارة الداخلية، أولاً وقبل كل شيء، أنه يوقف تجاوزاً على القانون طويل الأمد. معلوم أن كلّ تجاوز على القانون يشجّع على ويؤدي إلى تجاوزات أخرى، وهذه بدورها تشجّع على وتؤدي إلى انتهاكات أكبر للقانون. ما من دولة يمكن تحقيق الأمن والاستقرار فيها، وما من مجتمع يمكن بناؤه على نحو سليم، مع قوانين تتعرّض للتجاوز والانتهاك.

إغلاق هذه "النوادي" القائمة منذ سنوات خارج القانون، هو تطبيق لسلطة القانون وإعادة للهيبة والاعتبار للدولة وقوانينها.

المعلومات المتوفرة (مصدرها وزارة الثقافة والسياحة والآثار) تفيد بأن ما تُعرف بـ "النوادي" الليلية" القائمة رغماً عن أنف القانون في العاصمة هي بالمئات وليست أربعين فقط.

هذه "النوادي" هي في الغالب ليست نوادي.. أغلبها محال للدعارة وبيع المخدرات وغسل الأموال وسوى ذلك من الأعمال الخارجة على القانون، فالمعلومات المتوفرة بشأنها (مصدرها وزارة الثقافة والسياحة أيضاً) تفيد بأن جماعات وعصابات مسلحة تقف وراء إنشاء هذه المحال.. تفرض عليها الأتاوات بعشرات آلاف الدولارات شهرياً مقابل توفير الحماية لها وللقائمين عليها.

والمعلومات ذاتها تفيد بأن ممّا شجّع على قيام هذه المحال وبقاء حالها على ما عليها، أن وزراء السياحة السابقين ووكلاءهم كانوا يمتنعون عن منح إجازات للنوادي ومحال بيع الخمور بدعوى أنه عمل "حرام" .. وقد أباح هذا الموقف للجماعات والعصابات المسلحة أن تشجّع على فتح هذه المحال واستيفاء الأتاوات المالية الكبيرة منها، فيما كان المفروض أن تستوفي الدولة رسوماً وضرائب مقابل منح الاجازات الاصولية لها وفرض الرقابة عليها لضمان عدم خروجها عن موضوع الترخيص لها.

هذه "النوادي" التي هي ليست بنواد، والكثير منها حمل واجهات الإعلام والثقافة والصحافة زوراً وبهتاناً بتواطؤ من نقابات ومنظمات معينة تستوفي هي الأخرى أتاوات مالية منها، تسبّبت في تدمير الحياة الاجتماعية في عدد من أهم وأرقى شوارع العاصمة، كشارع أبو نواس وشارع السعدون. هذان الشارعان بالذات لم يعد في مقدور النساء، والعائلات عموماً، التمشي فيهما وقت المساء، بل إن شارع أبو نواس اصبحت النساء والعوائل يخشون التمشي فيه حتى في النهار، وهو شارع كان في الماضي زاخراً بالحياة الاجتماعية والثقافية الراقية.

إغلاق ٤٠ "نادياً" لا يكفي، فثمة المئات من مثل هذه المحال يتعين إغلاقها أيضاً، لكن في مقابل هذا يتعيّن على وزارة الثقافة والسياحة وأمانة بغداد ومحافظة بغداد تسهيل أمر فتح النوادي الاجتماعية الثقافية للنقابات والاتحادات والجمعيات ومنظمات المجتمع المدني الرصينة، وكذلك إجازة البارات التي يتعيّن أن تُلزم بأن يقتصر عملها على تقديم الأكل والشراب فحسب، من دون أية فعاليات غير أخلاقية تتغطّى كذباً بأردية الفن مثلاً.

الخزعلي: نسيطر على 60% من الحدود.. وواشنطن تُخطط لإنشاء 3 قواعد

قيادي في كتائب سيد الشهداء: تعرّضنا لهجوم مزدوج داخل الأراضي السوريّة

□ بغداد / وائل نعمة

تضاربت الروايات حول حادثة القصف التي تعرضت لها "كتائب سيد الشهداء"، التابع للحشد الشعبي، قبل يومين عند الحدود العراقية –السورية. وكان الهجوم، الذي لم تعرف طبيعته بالتحديد، قد أوقع العشرات بين قتلى وجرحى.

وذهبت الاتهامات صوب القوات الامريكية، فيما نفى رئيس الوزراء حيدر العبادي، وقيادة العمليات المشتركة مسؤولية الاخير عن الحادث.

لكنّ قيادياً رفيعاً في الكتائب، أكد أن الهجوم استهدف جناح الفصيل الذي يقاتل في سوريا، والذي لاينتمي الى الحشد الشعبي.

وكشف القيادي ان فصيله تعرض لهجوم "مزدوج" في ذلك اليوم، من قوات التحالف وداعش داخل الاراضي السورية.

وجاء الهجوم بعد وقت قصير من سيطرة الفصيل الشيعي، لاول مرة، على جزء من الشريط الحدودي مع العراق، قرب معبر التنف السوري، الذي تتواجد فيه قوات غربية.

ويزعم القيادي بأن "فصائل المقاومة" قد سيطرت على ٦٠٪ حتى الآن من الشريط الحدودي السوري مع العراق، مشيراً الى ان ذلك "أغضب" الولايات المتحدة.

كما يؤكد القيادي، وهو نائب في البرلمان ضمن التحالف الوطني، ان واشنطن تسعى لإنشاء عدة قواعد عسكرية على الشريط الحدودي.

وظهرت قوات الحشد الشعبي، بشكل مفاجئ قبل شهرين، على الحدود العراقية-السورية ضمن حدود محافظة الانبار، وتلتزم حكومة العبادي الصمت حيال ذلك.

وغالباً ما تقول قوات الحشد بانها تتعرض لهجمات من طائرات غربية. وتتهم بين حين وآخر القوات الامريكية بمساعدة تنظيم داعش.

وقالت كتائب سيد الشهداء بان قواتها تعرضت، يوم الإثنين الماضي، الى "قصف شديد" عند الحدود وفي الجهة المقابلة لعكاشات، الأمر الذي أدى إلى سقوط أعداد كبيرة من الشهداء والجرحى". وحملت الجيش الأمريكي "عواقب هذا العمل"، وقالت إنها "لن تسكت عنه".

بدوره أكد رئيس الوزراء حيدر العبادي، يوم الثلاثاء، أن قوات التحالف الدولي بقيادة واشنطن "لا تملك صلاحيات تنفيذ ضربات دون موافقة الحكومة المركزية".

بدوره قال راين ديلون، المتحدث باسم التحالف الدولي، إن "الادعاءات بشأن ضربات التحالف ضد قوات الحشد قرب الحدود العراقية ـ السورية غير دقيقة"، مؤكداً أن "التحالف لم ينفذ أيّ قصف في تلك المنطقة وقتذاك".

خارج الحدود

ويقول المعاون الجهادي لكتائب سيد الشهداء فالح الخزعلي بان "الهجوم كان قد سبقه ظهور طائرات امريكية استطلاعية، قبل ان تتعرض الكتائب الى قصف عنيف بالمدفعية".

واضاف الخزعلي، في تصريح لـ(المدى)، ان "داعش هاجم في وقت متزامن المقاتلين في الكتائب"، مؤكدا ان "الهجوم الامريكي جاء من منطقة التنف السوري الذي تتمركز فيه قوات غربية".

وكانت مصادر مطلعة كشفت لـ(المدى)، في حزيران الماضي، عن "تواجد قوات دنماركية، واسترالية، وامريكية بالاضافة الى قوات كردية، تسيطر على معبر التنف السوري، ولاتبعد سوى ٢٠ كم فقط عن القوات العراقية في معبر الوليد".

وأكد الخزعلي، وهو نائب في البرلمان، ان "الهجوم حدث داخل الاراضي السورية، وفصيل كتائب سيد الشهداء (المقاوم) الذي تعرض للقصف ليس ضمن الحشد الشعبي"، مبينا ان "الفصيل ينسق معاركه مع الجانب السوري".

وكان العبادي أكد، في مؤتمره الصحفي الاسبوعي في بغداد، "لا وجود لحشد خارج العراق، وليس لدينا وحدات قتالية تقاتل خارج العراق"، موضحاً أن "الحشد مقسم إلى ألوية وليس فصائل مسلحة".

ويشير القيادي في الحشد الشعبي الى ان "الهجوم وقع على فصائل المقاومة التابعة لسيد الشهداء في سوريا، والتي كانت تقاتل منذ سنوات لحماية المراقد المقدسة هناك".

وأوضح النائب الخزعلي ان "فصائل المقاومة قررت مواصلة ملاحقة داعش الى الحدود ومنعه من العبور الى سوريا"، كاشفا ان "الهجوم الاخير جاء بعد ان سيطرت الفصائل على ٤٥ كم من الحدود السورية-العراقية في جنوب التنف".

وكانت القوات السورية اعلنت، قبل شهرين، وصولها الى معبر "التنف". لكن مصادر مطلعة كشفت آنذاك عن ان القوات السورية تعرضت لمنع من القوات الامريكية، وتمركزت في موقع آخر يبعد ٧٠ كم غرب التنف.

ويضيف الخزعلي ان "فصائل المقاومة تسيطر على ٦٠٪ من الحدود المقابلة الممتدة من نينوى الى الانبار". ويؤكد ان "ذلك اغضب امريكا التي لاتريد اغلاق الحدود بين الدولتين لدعم التنظيمات الارهابية".

ويؤكد النائب عن التحالف الوطني ان "الولايات المتحدة تسعى لإنشاء ثلاث قوات عسكرية دائمة على الحدود العراقية السورية، من ضمنها التنف".

وتشكل التنف القاعدة الرئيسية للقوات الأميركية في البادية السورية. وتعد مركز تخطيط ومنطلق عمل التشكيلات السورية العاملة إلى جانب التحالف الدولي، في باديتي حمص ودمشق ودير الزور.

كيف وصل الحشد الى الحدود؟

وفي شهر حزيران الماضي، وصلت القوات العراقية لاول مرة الى معبر الوليد الحدودي. وقتها تسربت معلومات بانتقال فصائل تابعة لـ"الحشد الشعبي" الى الحدود والتقت مع فصائل اخرى تقاتل في سوريا.

ويقول محمد الكربولي، النائب عن الانبار، انه لا يعلم "كيف ومن الجهة التي ادخلت الحشد الشعبي الى الحدود".

واكد الكربولي، في اتصال مع (المدى) امس، "وجود ١٠ آلاف مقاتل ضمن القوات العراقية، بالاضافة الى الحشود العشائرية".

واردف "نحن لسنا بحاجة الى مقاتلين من خارج المحافظة".

ويعتقد الكربولي، وهو عضو لجنة الامن والدفاع، ان "هناك من يدفع الحشد للتورط بالملف السوري"، مبينا ان "المناطق التي يتواجد فيها الحشد الشعبي على الحدود هي مناطق مفتوحة ويمكنه الدخول والخروج من والى سوريا بسهولة".

ودعا رئيس الوزراء، الثلاثاء، إلى عدم "زجّ الحشد الشعبي في الملف السوري"، مؤكداً ان "استخبارات الحشد" قالت إنها لا تعلم شيئاً عن استهداف قواتها عند الحدود.

بدوره يؤكد عيد عماش الكربولي، عضو مجلس محافظة الانبار، ان "قوات الحشد الشعبي تعرضت الى هجوم من داعش".

واكد الكربولي، الذي تقطن عشيرته مناطق قريبة من الحدود، في اتصال هاتفي مع (المدى) امس، بانه "لم يسجل اي وجود لطائرات او قصف مدفعي في ذلك اليوم".

بدورها رفضت هيئة الحشد الشعبي، التعليق على الحادث، كما لم يتسن لـ(المدى) الحصول على تصريح من الناطق الرسمي للهيئة.

واعتذر عضوا هيئة الرأي في الهيئة، كريم النوري، وناظم الاسدي عن التصريح حول الحادث، مؤكدين لـ(المدى) ان "الامر حساس ويحتاج إلى ان ننتظر نتائج التحقيق".

وفي وقت لاحق، نفت هيئة الحشد، وقوع أي هجوم على منتسبيها في منطقة غرب الأنبار.

وقال بيان للهيئة، اطلعت عليه (المدى)، "في غمرة الانتصارات العظيمة التي حققتها قواتنا المسلحة وأبطال الحشد الشعبي وتواصل الاستعدادات لحسم المعركة على مجمل الارض العراقية، وفي الوقت الذي نؤكد فيه اعتزازنا بتضحيات مقاتلينا الابطال عموما، فان هيئة الحشد الشعبي تنفي وقوع أي هجوم على منتسبينا في منطقة غرب الأنبار".

وأضاف البيان ان "الحوادث التي تناقلتها وسائل الإعلام مؤخرا وقعت خارج الحدود العراقية، ولذلك اقتضى التنويه".

بالمقابل تراجع عضو لجنة الامن والدفاع إسكندر وتوت، عن تصريح سابق اتهم فيه قوات التحالف بالهجوم على "كتائب سيد الشهداء".

وقال وتوت، في حديث مع لـ(المدى) امس، "بعد ان اتصلت بقيادة العمليات المشتركة اكتشفت بان الهجوم نفذه داعش وليس طيران التحالف".

وقالت خلية الاعلام الحربي ان "قيادة العمليات المشتركة تنفي وقوع اي هجوم على منتسبي هيئة الحشد الشعبي في غرب الانبار".

واضافت ان "الحوادث التي تناقلتها وسائل الاعلام وقعت خارج الحدود العراقية"، مشيرة الى انها "لم تطل مقاتلي الحشد الشعبي او اي قوات عراقية اخرى".

بالمقابل اشار وتوت، وهو نائب عن دولة القانون، الى ان "بعض فصائل الحشد الشعبي انتقلت الى الحدود السورية، بعد تنقلات حدثت عقب تطويق تلعفر، غرب الموصل".

وبين ان نقل "الحشد الى هناك جاء بسبب ضعف إمكانات حرس الحدود".

قوة من فصائل سيد الشهداء التابعة لتكشيلات الحشد الشعبي

أكدت استمرار استهداف القوات الأمنية المتواجدة في الناحية

بابل تسعى لملاحقة برلمانيين ساعدوا على عودة نازحي جرف الصخر

عزت هيئة الحشد الشعبي في محافظة بابل، الخروق الامنية التي شهدتها ناحية جرف الصخر في الآونة الاخيرة الى قرار السماح لعودة نازحي تلك المناطق.

□ بابل / إقبال محمد

وأكدت ان الكثير من العوائل العائدة من النزوح باتت تمثل حواضن للإرهاب، وتساعد على عمليات الاستهداف للقوات الامنية.

واشارت الهيئة إلى ان مجلس محافظة بابل بصدد إصدار قرار يخوله برفع دعاوى قضائية ضد عدد من النواب ممن اسهموا في عودة نازحي تلك المناطق.

وقال رئيس هيئة الحشد الشعبي في بابل حسن فدعم الجنابي، في حديث لـ(المدى)، ان "حكومة بابل التنفيذية والتشريعية تدرس قراراً بشأن رفع دعاوى قضائية وقانونية على عدد من اعضاء مجلس النواب العراقي ممن ضغطوا على الحكومة الاتحادية لإعادة نازحي جرف النصر والذي ترافق مع عودتهم زيادة استهداف عناصر الحشد الشعبي في ناحية جرف الصخر والمواطنين في قضاء المسيب شمال بابل".

واكد الجنابي ان "الناحية تعرضت الى خمسة خروق امنية منذ شهر والتي كان آخرها قبل يومين تمثل بانفجار عبوتين ناسفتين استهدفتا عجلات تابعة للحشد الشعبي اسفرت عن قتل وجرح العديد من المواطنين"، عازياً "اسباب هذه الخروق الامنية الى عودة بعض العوائل النازحين لمحيط ناحية جرف النصر وبالتحديد مناطق البهبهان والبحيرات وهورحسين"، مؤكدا ان "بعض هذه المناطق اصبحت للاسف حواضن للارهاب وتنطلق منها العمليات الارهابية".

ولفت المسؤول الامني الى ان "المحافظة شهدت منذ فترة تحريرها اواخر عام ٢٠١٤، استقراراً امنيا لكنه تراجع بعد عودة العوائل النازحة قبل نحو شهر"، مشدداً بالقول "نحن كحكومة محليه لن نسكت على هذه الخروق التي ادت الى استشهاد وجرح العديد من المواطنين وابناء الحشد الشعبي".

وشدد رئيس هيئة الحشد الشعبي في بابل على ضرورة "المباشرة باجراءات امنية وعمليات استباقيه ضد اوكار الارهاب وتم اعتقال البعض من الارهابيين بموجب مذكرات قانونية"، مؤكداً بالقول "لن نسمح من جديد بعودة العوائل النازحة لمناطق جرف النصر بعد ما جرى من عمليات ارهابية، لاننا نريد ان تكون المحافظة آمنة جدا ويعيش اهلها بأمن وامان".

وعاد نحو ٦٠٪ من العوائل النازحة الى مناطقها في جرف الصخر خلال الشهر الماضي، وتوزع اغلب النازحين الذين تتراوح اعدادهم نحو ٣ آلاف عائلة في مناطق صنديج والبهبهاني والحامية والحي العسكري ومريود وهور حسين.

وشهدت ناحية جرف الصخر، في الاشهر القليلة الماضية، عدداً من الخروق الامنية التي ترافقت مع عودة العوائل النازحة، وشهدت ناحية المسيب المجاورة الى جرف الصخر، هجوماً انتحارياً في حزيران الماضي اوقع العشرات من المواطنين.

وأعلن رئيس الوزراء حيدر العبادي، في تشرين الاول عام ٢٠١٤، تحرير المدينة التي تقع على بعد ٦٠ كم من جنوب غرب بغداد، وتم تغيير اسمها الى "جرف النصر" بدلا من الصخر.

أوقاف كركوك تؤكد التحاق 11 من منتسبيها بصفوف داعش

□ كركوك / المدى

أعلن مدير الوقف السني في كركوك، امس، عن انضمام ١١ خطيبا ومؤذنا الى صفوف تنظيم "داعش" في قضاء الحويجة والمناطق التابعة لها. كما نفى التحاق أي خطيب ومؤذن من مدينة كركوك بالتنظيم.

وقال مدير الوقف السني الحاج احمد جميل مدرس، خلال مؤتمر صحفي حضرته (المدى)، ان "١١ شخصا فقط من منتسبي مديرية الوقف السني في كركوك التحقوا بصفوف تنظيم داعش في حدود قضاء الحويجة، وأن شخصا، واحدا منهم كان إماما وخطيبا لاحد الجوامع، وأما الآخرون كانوا من المؤذنين وخدام الجوامع".

وأضاف جميل "عقدنا هذا المؤتمر الصحفي بعد انتشار إشاعات في عدد من المؤسسات الاعلامية ومواقع التواصل الاجتماعي تفيد بأن عددا من موظفي وكوادر وأئمة مدينة كركوك التحقوا بصفوف تنظيم داعش، ونحن نرفض هذه الإشاعات ونؤكد بأنه لم يلتحق أي موظف من مديرية الوقف السني في مدينة كركوك بتنظيم داعش".

ويأتي هذا في وقت اعلنت القوات الامنية في كركوك عن اعتقال خمسة أئمة مساجد في الفتره الماضية، ولكن الحاج أحمد يقول ان "٤ أئمة من أصل ٥ من الذين اعتقلوا من قبل القوات الامنية حُسمت قضاياهم ولم تثبت إدانتهم، وبقي شخص واحد منهم لايزال مصيره مجهولا ولانعرف عنه شيئا".

كما نشرت مديرية الوقف السني في كركوك إحصائية بالاضرار التي لحقت بالمراكز الدينية ومنها هدم ١١ جامعا في قضاء الحويجة والتي ولا يزال يسيطر عليها داعش.

في هذه الاثناء، جدد رئيس المجموعة العربية في مجلس محافظة كركوك، برهان مزهر العاصي، مطالبته بإطلاق عمليات تحرير الحويجة وبقية المناطق التي يسيطر عليها تنظيم داعش في كركوك، فيما اشار الى ان هنالك اكثر من ١٠٠ الف مدني محاصرون في تلك المناطق ويواجهون ظروفاً انسانية صعبة للغاية.

وقال العاصي، في حديث لـ(المدى)، ان "هنالك نحو ١٠٠ الف مدني في قضاء الحويجة ومناطق جنوبي كركوك وغربيها، محاصرون منذ اكثر من عام ونصف، رغم المناشدات والمطالبات لجميع مكونات كركوك بسرعة تحرير". واضاف "اننا نناشد القائد العام للقوات المسلحة الدكتور حيدر العبادي بإطلاق خطة تحرير الحويجة بالتزامن مع تحرير قضاء تلعفر لان المدنيين المحاصرين باتوا اليوم امام موت حقيقي يومي بسبب الجوع او انتظار طوابير الاعدام اليومي على يد عصابات داعش الارهابي.

وأشار العاصي الى ان "هنالك اكثر من ٣٥ ألف أسرة نازحة، تتواجد في كركوك ومخيماتها وهم يواجهون ظروفاً انسانية غاية الصعوبة وهم متلهفون لعودتهم إلى مناطقهم حال تحريرها بما يجعلهم يعاودون اعمالهم وزراعة أراضيهم وبناء دورهم التي هدمها داعش الارهابي"، لافتاً الى ان "ما يواجهه عرب كركوك يعكس صور الدمار والظلم الذي تعرض له العراق وخاصة المناطق التي احتلها التنظيم الإرهابي".

ولفت رئيس المجموعة العربية في مجلس محافظة كركوك، الى ان "التحديات السياسية والامنية والاقتصادية في كركوك خاصة تتطلب وحدة الموقف بين جميع المكونات السياسية لاننا امام هدف اكبر وهو تحرير الحويجة بمشاركة قطعات الجيش والشرطة والبيشمركة والحشد الشعبي وابناء المنطقة لان نجاح تحرير الحويجة رسالة سترسخ الوحدة الوطنية وتزيد من تلاحم مكونات كركوك".

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم
المدير العام
غادة العاملي
رئيس التحرير التنفيذي
عدنان حسين
نائب رئيس التحرير
علي حسين
مدير التحرير
مازن الزيدي
سكرتير التحرير الفني
ماجد الماجدي
المدير الفني
خالد خضير

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

بغداد. شارع أبو نواس - محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ بناء ١٤١
هاتف: ٧١٧٨٨٥٩ . ٧١٧٧٩٨٥
كردستان. أربيل. شارع برايتي
دمشق. شارع كرجية حداد
ص.ب:٨٢٧٢ أو ٧٣٦٦
هاتف: ٢٣٢٢٧٥ - ٢٣٢٢٢٧٦
فاكس: ٢٣٢٢٢٨٩
بيروت. الحمرا. شارع ليون بناية منصور. الطابق الاول
تليفاكس: ٧٥٢٦١٦ . ٧٥٢٦١٧
التوزيع: وكالة المدى للتوزيع
مكاتبنا: بغداد/ كردستان/ دمشق/ بيروت/ القاهرة/ قبرص

AL - MADA
General Political Daily
Issued by : Al – Mada Establishment for Mass Media، culture & Art

طبعت بمطابع مؤسسة المدى للاعلام والثقافة والفنون

العدد (3992) السنة الخامسة عشرة - الخميس (10) آب 2017
http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

البرلمان يتمسّك بحقه في تحديد مصير الحكومات المحليّة

محافظون مهدَّدون بالإقالة يُحرِّضون على عدم التمديد لمجالس المحافظات

نواب يتوقعون اللجوء إلى المحكمة الاتحادية لفضّ النزاع

يحاول خمسة محافظين الإفلات من الإقالة عبر تحريض كتل برلمانية بالتصويت على إلغاء مجالس المحافظات سعياً منهم للالتفاف على عمليات استجواب باتت تلاحقهم على خلفية تهم بالفساد وسوء الادارة.

العبادي خلال اجتماعه مع الهيئة التنسيقية لمجالس المحافظات في النجف

□ بغداد / محمد صباح

وأدت هذه المساعي الى إحداث انقسام جديد بين كتل مجلس النواب حول التمديد لمجالس المحافظات، وبين من يدفع بإلغائها أو تجميدها على ان يتولى البرلمان مسؤولية إدارة شؤون المحافظات بدلا من مجالسها.

وتستعد الكتل للبدء بمفاوضات جديدة منتصف الأسبوع المقبل لإيجاد صيغة قانونية لحل مشكلة الفراغ الدستوري الذي دخلته مجالس المحافظات بعد نهاية ولايتها المحددة بأربع سنوات تقويمية.

ونجحت كتل متفرقة بالإخلال بنصاب جلسة الإثنين الماضي احتجاجاً منها على مطالبات بإلغاء المجالس المحلية، الامر الذي دفع الى رفع الجلسة إلى الأسبوع المقبل.

وتوضح عضو اللجنة القانونية زينب السهلاني، في تصريح لـ(المدى)، عن انقسام كل الكتل البرلمانية بين من يريد التمديد لعمل مجالس المحافظات لحين إجراء الانتخابات وبين من يتبنى تجميدها أو إلغاءها بعد انتهاء ولايتها المحددة بالقانون والاقتصار على المحافظين لإدارة شؤون محافظاتهم.

وتنص (المادة ٤) من قانون مجالس المحافظات رقم (٢١) المعدل، على ان "مدة الدورة الانتخابية للمجالس، أربع سنوات تقويمية، تبدأ بأول جلسة لها. وتنتهي العضوية بصورة تلقائية بعد إكمالها لأربع سنوات تقويمية تبدأ من يوم المصادقة على نتائج الانتخابات".

ولم تتبق سوى ٨ مواد من قانون انتخابات مجالس المحافظات، بعد التصويت على ٤٥ مادة. وتم ترحيل مادتين من القانون، التي تتعلق بعدد مقاعد مجلس المحافظة والقضاء، إلى التعديل الثالث لقانون المحافظات.

وكان مجلس النواب قد رفع جلسته، يوم الإثنين الماضي، إلى منتصف الأسبوع المقبل بعد انسحاب أغلب القوى السياسية التي تعارض إلغاء المجالس المحلية وتولي مجلس النواب مسؤولية الإشراف عليها ومتابعة دوائرها.

وتكشف السهلاني عن "وجود خمسة محافظين باتت إقالاتهم من قبل مجلس المحافظة حتمية مما دفعهم للتحرك على بعض الكتل البرلمانية عن طريق مفاتحتها من قبل عدد من النواب لإلغاء مجالس المحافظات وتضمينها في قانون انتخابات مجالس المحافظات والاقضية كي يتخلصوا من عمليات الاستجواب التي تلاحقهم بسبب التهم الموجهة لهم بالفساد وهدر المال العام".

ويواجه عدد كبير من المحافظين طلبات لاستجوابهم من قبل مجالس محافظاتهم، في مقدمتهم محافظ نينوى نوفل العاكوب ومحافظ البصرة ماجد النصراوي، ومحافظ الانبار صهيب الراوي الذي اصدرت محكمة جنح الرصافة أمر قبض بحقه.

وتضيف النائبة عن كتلة الاحرار ان "المقترحات التي تقدمت بها لجنة الأقاليم والمحافظات لمشروع قانون انتخابات مجالس المحافظات تم رفضها وردها بسبب الأخطاء اللغوية والقانونية الفادحة"، مشيرة إلى ان "الكتل الشيعية والسنية انقسمت بين من يريد استمرار مجالس المحافظات، وبين من يرفض منحها التمديد للانتخابات المقبلة".

ومنذ تاريخ الـ٢٠ من نيسان الماضي، دخلت الحكومة المحلية فراغاً دستوريا وقانونياً نظراً لانتهاء ولاية مجالسها وكمخرج قانوني للفراغ الدستوري، تقترح اطراف برلمانية إصدار قرار يمكن مجلس النواب من إدارة شؤون المحافظات بدلا من مجالسها المحلية.

وأصدرت الهيئة التنسيقية العليا بين المحافظات إعماما إلى المجالس المحلية، بتاريخ ١٣/ ٦/ ٢٠١٧، يشرعن بموجبه استمرارها بالعمل لحين إجراء الانتخابات، مؤكدة أن استمرار عمل مجالس المحافظات "لا يحتاج الى قرار من مجلس الوزراء أو مجلس شورى الدولة".

ونصت الوثيقة على انه "بناء على الاستفسارات الواردة حول صلاحيات مجالس المحافظات في الاستمرار بالعمل، نود ان نبين ما يأتي: تستمر مجالس المحافظات والاقضية والنواحي في إدارة شؤونها لحين انتخاب مجالس جديدة كما جاء في نص المادة ٤٦/ثالثاً من قانون انتخاب مجالس المحافظات والاقضية والنواحي رقم ٣٦ لسنة ٢٠٠٨ المعدل وذلك في حالة تأجيل الانتخابات".

وتؤكد لجنة المحافظات والأقاليم البرلمانية ان "هذه الإشكالية ستتم مناقشتها في مجلس النواب من اجل توحيد المواقف والأفكار إزاء استمرار عمل مجالس المحافظات لحين إجراء الانتخابات أو عدم استمرارها كما تطالب به بعض الكتل".

ويضيف رئيس اللجنة سوران إسماعيل عبد الله لـ(المدى)، "هناك خلافات داخل اللجنة بين من يريد التمديد لهذه المجالس وبين من يرفض التمديد لها"، متسائلا "في حال تجميد أو إلغاء هذه المجالس فمن يدير اعمالها في اقرار الموازنة ومراقبة المحافظين والدوائر المحلية؟".

وكانت (المدى)، كشفت عن تسلم اللجنة القانونية البرلمانية، في شهر أيار الماضي، طلبا قدمه ١٥٠ نائباً لتجميد عمل المجالس المحلية التي ستنتهي ولايتها مطلع حزيران المقبل، لكنها اكدت تأييد رئيس البرلمان ورؤساء الكتل لإصدار قرار بتمديد عمل مجالس المحافظات.

بدوره يوضح النائب رسول أبو حسنة، عضو لجنة الأقاليم، بأن "المقترح الموجود في المادة (٤٦) من قانون انتخابات مجالس المحافظات الذي ينص على استمرار عمل مجالس المحافظات سقط بالتصويت".

واضاف "هناك نواب فسروا سقوط هذه المادة بالتصويت بعدم التمديد لعمل مجالس المحافظات وتجميدها".

وبين أبو حسنة، في تصريح لـ(المدى)، ان "المادة (٤٦) لقانون انتخابات مجالس المحافظات فيها عدة مقترحات يفرض النظام الداخلي لمجلس النواب عرضها للتصويت لتحديد مصير هذه المجالس"، لافتا الى انه "أثناء عرض هذه الفقرة رافقها انسحابات للكتل لكسر النصاب القانوني لجلسة التصويت".

ويكشف عضو لجنة الاقاليم عن "عدة مقترحات تمت إضافتها من قبل اللجنة القانونية التي ارتكبت أخطاء كثيرة في صياغة هذا القانون"، مرجحا "لجوء البرلمان الى الاتحادية لحل هذه الإشكالية بين الكتل البرلمانية الرافضة للتمديد والتي تريد الاستمرار للمجالس".

ويؤكد أبو حسنة ان "إعمام مجلس الوزراء إلى مجالس المحافظات بالاستمرار في عملها لايعنينا"، مشددا على أن "التمديد أو عدمه من اختصاص عمل مجلس النواب وليس الحكومة".

نقطتين شارحة

■ مازن الزيدي

سانت ليغو: معركة مفتعلة

انتهت زوبعة الخلاف حول نظام احتساب الاصوات في الانتخابات المحلية سريعا. فقد اضطرت كتل البرلمان لاعتماد صيغة ١.٧ بدلا من ١.٩ التي تم إقرارها في وقت سابق، وهو ما لم يلبِّ رضا القوى الصغيرة الطامحة لتحسين حظوظها في مجالس المحافظات.

كان الخلاف منحصرا حول هامش ضئيل لايشكل فارقا مؤثرا بالنسبة للاحزاب التي تروم خوض الانتخابات المحلية. فلا القوى الكبيرة ستتأثر بشكل كبير، ولا القوى الصغيرة ستحقق خرقا وازناً بحسب الصيغة التي اصرت على تمريرها، لاسيما مع توجه رسمي بخفض عدد اعضاء مجالس المحافظات بشكل كبير، وهو ما يضاعف القاسم الانتخابي ويجعل تحقيقه امرا صعبا امام الجميع.

لقد انشغلت كتل البرلمان، خلال الاسبوع الماضي، بمعركة مفتعلة جوهرها يدور حول تحسين ظروف المنافسة على السلطة في الحكومات المحلية، ولم تقدم رؤية مغايرة من شأنها تجاوز تجارب الدورات الثلاثة السابقة.

فلم نسمع من القوى المناهضة للمحاصصة والفساد خطابا مختلفا عما تردده القوى المهيمنة في الحكومات المحلية. اذ تركز الجدل السياسي والبرلماني حول ظروف المنافسة فقط، ولم يتجاوزه الى ترشيد أداء المحافظات في ادارة شؤونها، او محاولة فك الاشتباك المزمن بين المحافظ ومجلس المحافظة الذي يعتبر عاملا اساسيا لكل إخفاقات الحكومات المحلية.

كنا ننتظر ان تنشغل القوى الصاعدة بطرح افكار مبتكرة لتطوير اللامركزية الادارية، وتوسيع المشاركة الشعبية في تقرير الشأن المحلي بما يقدم حلولا عملية وواقعية لتحديات التنمية والبطالة والفقر التي تعاني منها محافظات غنية بالموارد الطبيعية والبشرية. إلا اننا اكتشفنا ان القوى الصغيرة عجزت عن مغادرة التفكير بعقلية الاقلية التي تجاهد لضمان موقع في ادارة السلطة، وتعويض ما فاتها في الدورات السابقة.

واذا كان للقوى التقليدية عذر في تحصين هيمنتها على الحكومات المحلية عبر احكام غلق ثغرات قوانين الانتخابات، فان القوى التي تقدم نفسها كقوى مناهضة للقوى التقليدية غير معذورة بالوقوع في التكالب على السلطة بهذا الشكل الفاقع.

وللاسف فقد اصيبت القوى الصاعدة، ولا اقول الصغيرة، بمتلازمة القوى التي تعارضها وتناهض اداءها، وكانت تنظر للقوى المهيمنة بدلا من ان تتوجه الى الجمهور الذي يتوق لسماع خطاب مختلف ينتشلها من واقع الخدمات المتردي في مدنها وشوارعها.

وخلال المحافل الخاصة والعامة، لطالما طرحنا على القوى المدنية اهمية اجتراح رؤية خاصة بها تساعدها على اكتساح المشهد الانتخابي من دون الحاجة للتعكز على سانت ليغو وتعديلاته، او الاعتماد على بركات الكوتا وتحالفاتها الهشة.

ولكي لا يكون الحديث ضربا من الهجاء لهذا الطرف او ذاك، فاننا نعيد التأكيد على ضرورة تبني فلسفة مختلفة للانتخابات المحلية عنها في الانتخابات البرلمانية. فبينما تنظر الثانية الى اهمية الفوز باكبر عدد من مقاعد البرلمان لتشكيل الحكومة او المشاركة الفاعلة فيها، فان الاولى يجب ان تنظر الى العمل البلدي الذي هو جوهر عمل الحكومات المحلية.

وانطلاقا من ذلك، يتحتم على جميع القوى، التي تهتم بانجاح تجربة اللامركزية، السعي لإبعاد الحكومات المحلية عن الصراع والتنافس الذي يجري في بغداد، بصياغة قانون انتخابي يعزز التنافس على الشأن الخدمي والبلدي، والابتعاد عن المساومات والصفقات التي تبرمها احزاب بغداد، التي عادة ما تكون ضحيتها مصالح المحافظات. على القوى الحريصة على تعويض فشل الاعوام الماضية، تجاوز خلافاتها حول الفوز بالمقاعد، والبحث عن طريقة مبتكرة لتوزيع المناصب التنفيذية في الحكومات المحلية وفق فلسفة ورؤية مختلفة. عندها ستكون معاركنا حقيقة ومنتجة.

مستشار ميركل يزور العبادي والحكيم ويؤكد دعم بلاده للعراق

□ بغداد / المدى

بحث رئيس الوزراء حيدر العبادي، أمس الاربعاء، مع مبعوث المستشارة الالمانية أنجيلا ميركل الحرب على "الإرهاب"، فيما أكد الاخير دعم بلاده للعراق في المجال الاقتصادي واعادة الاستقرار.

وقال المكتب الاعلامي للعبادي، في بيان تلقت (المدى) نسخة منه، إن الأخير "استقبل اكهارد بروزه، مبعوث المستشارة الالمانية (أنجيلا ميركل) والوفد المرافق له"، مبينا ان "الجانبين بحثا العلاقات الثنائية بين البلدين والسبل الكفيلة بتعزيزها في جميع المجالات، اضافة الى الحرب على الارهاب، والدعم للعراق في قطاعات مختلفة".

وقدم المبعوث الالماني، بحسب البيان، التهنئة للعبادي بـ"الانتصارات المتحققة على الارهاب وتحرير الموصل"، مؤكداً "دعم بلاده للعراق في المجال الاقتصادي وإعادة الاستقرار وإقامة المشاريع في محافظة البصرة، اضافة الى التعاون في مجالات افتتاح مستشفيات ومراكز علاج للجرحى".

وفي سياق متصل، اكد رئيس التحالف الوطني عمار الحكيم، ضرورة إنجاح مشروع التسوية الوطنية والحفاظ على الوحدة، فيما شدد على أهمية إجراء الانتخابات في موعدها المقرر.

وقال مكتب الحكيم، في بيان تلقت (المدى) نسخة منه، ان الاخير "استقبل في مكتبه ببغداد اكهارد بروزه والسفير الألماني الجديد في العراق بريل نون، وبحث معهما الأوضاع السياسية في العراق والمنطقة".

وشدد الحكيم، خلال اللقاء، على "ضرورة انجاح مشروع التسوية الوطنية وطمأنة جميع المكونات الاخرى والخروج برؤية موحدة جامعة لكل أطياف الشعب العراقي في مرحلة ما بعد داعش"، مؤكدا "أهمية الحفاظ على الوحدة والابتعاد عن المشاريع التي تؤدي الى التقسيم".

وجدد الحكيم دعوته الى "اعتماد الحوار كمدخل اساس في حل المشاكل بين بغداد واربيل"، مشيرا الى "ضرورة ايجاد علاقات متوازنة بين العراق ودول المنطقة بما يخدم مصلحة البلد وبقية البلدان".

وحول الانتخابات، شدد رئيس التحالف الوطني على "ضرورة اجراء الانتخابات في موعدها المقرر"، مؤكدا "انفتاح تيار الحكمة الوطني على جميع مكونات الشعب".

بدوره، قدم المستشار الألماني التهنئة للحكيم بمناسبة تشكيل تياره الجديد، مؤكدا "دعم بلاده لوحدة الاراضي العراقية ورفضها لأي مشروع يؤدي الى التقسيم والانفصال، فيما حث على اهمية حل المشاكل بين الحكومة الاتحادية وإقليم كردستان عبر الحوار".

الراوي ينفي هروبه خارج العراق: أتواجد في بغداد بمهمّة رسميّة

مذكّرة اعتقال بحقّ محافظ الأنبار وقوّة أمنيّة تدهم مبنى المحافظة

□ بغداد / المدى

رد محافظ الانبار صهيب الراوي، امس، على شائعات هروبه خارج البلاد على خلفية صدور مذكرة اعتقال بحقه، واكد انه يتواجد في العاصمة بغداد، ومازال يتمتع بجميع الصلاحيات الممنوحة لمنصب المحافظ.

وجدد الراوي، في بيان حصلت (المدى) على نسخة منه امس، ثقته بـ"نزاهة القضاء"، مؤكداً ان "القضاء العراقي لن يتأثر بأي محاولات سياسية، تحاول وضع العصا في عجلة إعادة الإعمار والاستقرار التي تمضي بها الجهود المخلصة في حكومة الانبار المحلية".

ونفى الراوي "صحة المعلومات التي أوردها أحد أعضاء مجلس المحافظة التي أشار فيها الى تواجد محافظ الانبار خارج العراق"، مؤكداً "وجوده في بغداد في زيارة رسمية، وممارسته لجميع الأعمال والصلاحيات".

وكشف مسؤولون محليون في مجلس محافظة الانبار، امس الاربعاء، عن مغادرة محافظ الانبار صهيب الراوي الى خارج البلاد، هرباً من "المثول امام محكمة التمييز"، على خلفية صدور مذكرة اعتقال بحقه على خلفية اتهامه "بقضايا فساد".

وأعلن عضو مجلس محافظة الانبار نعيم الكعود النمراوي، عن صدور مذكرة اعتقال جديدة بحق محافظ الانبار صهيب الراوي، بحسب تصريحات تابعتها (المدى)

واوضح النمراوي ان "مذكرة الاعتقال الجديدة الصادرة عن المحاكم المختصة بحق محافظ الانبار صهيب الراوي تأتي على خلفية وجود فساد مالي واداري في عقد المولدات البالغ مليارين و ٨٠٠ مليون دينار".

ويتزامن ذلك، مع تسريبات لمصادر امنية في محافظة الانبار، لم تتأكد (المدى) من صحتها، تفيد بأن هيئة النزاهة ترافقها قوة من سوات داهمت مبنى محافظة الانبار للقبض على المحافظ صهيب الراوي.

إلى ذلك دعا عضو في محافظة الانبار الجهات الرقابية بالتدخل ووضع حد لعمليات الفساد المستشرية في عمل دوائر المحافظة، محذراً في الوقت ذاته من تفاقم الوضع وعواقب ذلك، في حال الاستمرار دون وجود اي معالجات.

وشدد عضو مجلس محافظة للأنبار فهد المشعان، في بيان تلقته (المدى) امس، ان "استمرار المدان صهيب الراوي بالتلاعب بأموال النازحين والاستخفاف بمصير أهل الانبار امر لا يمكن السكوت عنه وان صبر الانبار قد نفد على سوء ادارة المحافظ المقال و محاولاته لضرب كل القوانين والاعراف من اجل إطالة أمد بقائه".

وناشد المشعان السلطه القضائية بـ"الضرب بيد من حديد على الفاسدين والتحقيق بكل شبهات الفساد التي أشرها ديوان الرقابة المالية على هدر المال العام الواضح في ديوان المحافظة و في نفس الوقت إكمال جميع التحقيقات في دعاوى وتهم الفساد الموجهة الى المحافظ المقال صهيب الراوي وكل من يثبت تورطه".

ودعا عضو مجلس الانبار الجهات والمؤسسات الرقابية ذات العلاقة بـ"أخذ دورها الحقيقي بإيقاف عمليات الفساد المستشري بمفاصل المحافظة وعدم الانصياع الى أي شكل من أشكال الضغوط السياسية".

اجتماع سابق لمجلس محافظة الانبار

وكان مجلس محافظة الانبار قد صوت ثلاث مرات على إقالة محافظ الانبار، لاتهامه بقضايا "فساد" إداري ومالي، ابتدأت في جلسة الاقالة الاولى في أواخر حزيران ٢٠١٦، والثانية في أواخر آب ٢٠١٦، فيما كانت الاخيرة في الـ٢١ من تموز الماضي٢٠١٧.

واعتذر الراوي عن حضور جلستي الاقالة من منصبه في العام الماضي، "لأسباب صحية"، إلا أن القضاء بتّ بعدم شرعية الجلستين. فيما عد قرار التصويت على إقالته الاخير، من قبل المحافظة، بانها "جلسة سياسية بامتياز".

ويتولى الراوي إدارة محافظة الأنبار منذ ما يقارب ٢٩ شهراً، خلفاً للمحافظ السابق أحمد الدليمي الذي تعرّض لإصابة نتيجة استهداف موكبه بقذائف هاون.

ويتهم الفهداوي وزعيم الصحوات احمد ابو ريشة، بالوقوف وراء الحراك المناهض للراوي، الذي اقاله مجلس المحافظة مرتين في غضون شهرين. وامهلت كتل سياسية سنية، في تموز الماضي، محافظي الانبار ونينوى نوفل العاكوب، ثلاثين يوماً، تشترط ان يقدم الرواي استقالته خلال تلك المدة الممنوحة. فيما فرضت على محافظ نينوى اجراء معالجة بعض الاخفاقات الادارية التي يتهم بارتكابها، متوعدة بالإطاحة به في حال عدم اتخاذ المعالجات اللازمة.

قال إن عدم الالتزام بالدستور والسياسات الخاطئة للحكومة العراقية هي التي استهدفت وحدة العراق

مسعود بارزاني: لسنا طلاب حرب.. شعب كردستان له الحق الكامل في تقرير مصيره

■ قرار الاستفتاء والتوجُّه نحو الاستقلال هو عملية سلمية بعيدة من العنف، وهدفه أساساً هو منع كوارث وحروب جديدة

■ ندعو دائماً إلى الأخوّة والصداقة. أما بخصوص توقيت الاستفتاء فالقيادة السياسية الكردستانية قررت

لا يمكن التراجع عن الاستفتاء. قالها رئيس إقليم كردستان العراق مسعود بارزاني بوضوح في حوار مع «الحياة». وفي شأن التوقيت (في 25 أيلول- سبتمبر المقبل) (القيادة السياسية الكردستانية قررت... والاستفتاء حق شرعي لشعبنا... وحده له الحق في تحديد هذا الوقت). وبدا بارزاني متمسكاً بموقفه لأن «الشراكة الحرة والاختيارية مع العراق لم تنجح بسبب انتهاك الشراكة والدستور»، ولأن «الدولة العراقية مقسّمة عملياً، وانتهكت أسس الشراكة والدستور». واستدرك: (الحرب الطائفية موجودة ولا توجد سيادة للدولة. بالتأكيد ليس الإقليم مسؤولاً عما آلت إليه الدولة العراقية).

□ لندن/ زهير قصيباتي - رئيس تحرير صحيفة الحياة

يعيش بارزاني والإقليم الكردي هواجس ما بعد «داعش». وهو يلحّ على إزالة الأسباب التي أدت إلى ظهور التنظيم الإرهابي وإنهاء الحرب الطائفية والتمييز المذهبي. ويشدّد على ضرورة أن يتولى «الجيش العراقي تحرير تلعفر بالتنسيق مع التحالف الدولي»، مؤكداً في الوقت ذاته أنه لن يسمح بدخول قوات «الحشد الشعبي» إلى أراضي كردستان، ولن يكون الإقليم مبادراً إلى الحرب ضد أحد. لكنه أضاف: (لدينا حق الدفاع إذا فُرضت علينا.)

وهنا نص الحديث:

***× أي عراق تريدون بعد حسم معركة الموصل مع تنظيم «داعش»؟**

– يجب أن لا نتعامل فقط مع نتائج معركة الموصل، وإنما حل الأسباب التي أدت إلى ظهور تنظيم «داعش» وتمدّده. لا بد من اتخاذ الإجراءات والخطط الإدارية والسياسية والأمنية الكفيلة بإعادة الثقة إلى مكونات الموصل، للعودة إلى ممارسة حياتهم الطبيعية. في عراق ما بعد «داعش» يجب أن يتحمّل أبناء المناطق المحررة المسؤولية الأمنية والسياسية في إدارة مناطقهم بعيداً من النزعات الطائفية.

***× أتتوقعون مفاجآت في اقتلاع فلول التنظيم الإرهابي من الأقضية الثلاثة تلعفر والقائم والحويجة؟**

– نتمنى القضاء على «داعش» في مناطق تلعفر والقائم والحويجة بأقل الخسائر في صفوف المدنيين. عملياً فقدَ تنظيم «داعش» القدرة على الدفاع.

***× في تلعفر، طغت منذ شهور مخاوف من مشاركة «الحشد الشعبي» في تحريرها، ومن تجاوزات قد يرتكبها في حق السُّنّة والتركمان. هل تبدّدت تلك المخاوف؟**

– منذ البداية، كانت لدينا قناعة بضرورة تولّي الجيش العراقي تحرير تلعفر بالتنسيق مع التحالف الدولي. الذين بقوا في تلعفر هم التركمان السنّة وغالبيتهم كانت من المتعاونين مع «داعش». هناك مخاوف من عمليات انتقام ربما تطاول الأطفال والنساء الأبرياء وتؤدي إلى تعقيد المشكلات.

***× كثير من القوى السياسية العراقية يلوم القيادة الكردية في إقليم كردستان العراق، لاختيارها توقيتاً اعتُبر سيئاً لإعلان إصراركم على استفتاء تقرير مصير الأكراد في الإقليم، وهناك من يحمّلكم مسؤولية مضاعفة المخاوف من تفتيت ما بقي من وحدة العراق. ألا ترون أن قراركم التحضير للاستفتاء في ٢٥ أيلول (سبتمبر) المقبل قد يُشعل حرباً أخرى، والبلد لم يلتقط بعد أنفاسه من حروب مدمرة مع «داعش»؟**

– قرار الاستفتاء والتوجُّه نحو الاستقلال هو عملية سلمية بعيدة من العنف، وهدفه أساساً هو منع كوارث وحروب جديدة. نحن لسنا طلاب حرب، بل ندعو دائماً إلى الأخوّة والصداقة. أما بخصوص توقيت الاستفتاء فالقيادة السياسية الكردستانية قررت الاستفتاء في هذا التوقيت، ولا يمكن التراجع. الاستفتاء حق شرعي لشعبنا وهو حق دائم ولا بد من تنفيذه في أقرب فرصة حتى نَري العالم إرادة شعب كردستان. وإذا كان بعضهم يعتبر الوقت غير مناسب، نسأله متى يأتي الوقت المناسب للاستفتاء؟ إذا كنا ننتظر قبول الآخرين، لن يُحدَّد الوقت المناسب أبداً. وحده شعب كردستان له الحق في تحديد هذا الوقت.

اخترنا الشراكة الحرّة والاختيارية مع العراق، والتي لم تنجح بسبب انتهاك الشراكة والدستور. لذا، من حق شعب كردستان اختيار سبيل آخر.

***× حتى القوى الإقليمية، مثل تركيا وإيران، عارضت خياركم المضي في الاستفتاء، لأن كياناً منفصلاً في كردستان العراق سيشجع أكراد البلدين على الالتحاق به...**

– نحن ندعو إلى إجراء الاستفتاء في إقليم كردستان، وتحدّثنا عن الأسباب التي أدّت إلى تبنّي الإقليم هذه الخطوة. لا نريد أن نكرر تجربة مئة عام فاشلة ومليئة بالمآسي، مع الدولة العراقية. على الدول الإقليمية أن تعي ذلك، وقد توضّح لها أننا عامل أمن واستقرار في المنطقة. هناك أكراد في الدول الجارة، لا يمكن الاستمرار في إنكار وجودهم إلى الأبد، ولا بد من حل القضية بالطرق السلمية في الأجزاء الأخرى، بهدف تحقيق الاستقرار والتنمية والسلام.

***× كيف يستقيم الأمر أن تطلبوا فتح فرع لحزبكم في تركيا، فيما الرئيس رجب طيب أردوغان يرفض ما تسعون إليه عبر الاستفتاء؟**

– لا يعتبر الاستفتاء إعلاناً للحرب على الدولة المجاورة والعداء معها، نحن نؤمن بضرورة إقامة علاقات صداقة معها، خصوصاً تركيا.

لم نطلب فتح فرع للحزب في تركيا، هذه المعلومات خاطئة، إذا كنتم تقصدون فتح مكتب للحزب فهذا طبيعي.

***× هناك من يعتبر أنكم تهربون إلى أمام في قضية الاستفتاء، لمنع تكتل الأحزاب الأخرى الكردية ضدكم...**

– الاستفتاء هو حق كل فرد من أفراد الشعب. فقط المواطنون لهم الحق في التصويت وليست للأمر علاقة بالأحزاب وخلافاتها، لأن هذه الخلافات تُعتبر من الأمور الطبيعية في الحياة السياسية، وهي موجودة في كل المراحل. الاستفتاء فوق مصلحة الأحزاب، لأنه قرار من أجل الأجيال المقبلة وليس جزءاً من الصراعات الحزبية.

***× خصومكم يتّهمونكم بالسعي إلى تعقيد عملية الاستفتاء، بإجراء استفتاء إلكتروني للأكراد الذين يعيشون في مدن أخرى، وضم المناطق المتنازع عليها إلى هذه العملية، بالتالي لا تريدون أن يتخذ الاستفتاء شكلاً قانونياً لئلا يكون ملزماً لكم مستقبلاً...**

– المفوضية العليا المستقلة للانتخابات هي المسؤولة عن الأمور الفنية للاستفتاء، وهناك محاولات لتسهيل العملية للمواطنين. عملية التصويت داخل الإقليم ستكون ورقية أما خارج الإقليم، فالمفوضية تسعى جاهدة إلى إيجاد طريقة مناسبة لذلك. الصيغة القانونية للاستفتاء مكتملة، وهناك مرسوم من رئاسة الإقليم بهذا الصدد، ونتائج الاستفتاء ستعكس بالتأكيد إرادة شعب كردستان، وهي ملزمة لنا لبدء المفاوضات مع بغداد.

***× تتّهمون حزب العمال الكردستاني بمحاولة الاستيلاء على سنجار، والحزب ينفي. هل تتوقعون مواجهة معه في مرحلة ما بعد «داعش»؟**

– وجود مسلحي حزب العمال في سنجار غير قانوني، ولن يُسمح لغير القوات الرسمية لإقليم كردستان بالتواجد في هذه المناطق. نسعى جاهدين إلى عدم حدوث مواجهة عسكرية، وفي النتيجة على أهالي سنجار أن يقرروا مصيرهم بأنفسهم.

***× ألا تخشون صداماً عسكرياً مع «الحشد الشعبي» في تلعفر، ومواجهة مع حكومة حيدر العبادي التي رفضت سعيكم إلى الاستفتاء على «انفصال» كردستان العراق؟**

– تلعفر منطقة تقع خارج الإقليم، ونعتقد بضرورة قيام الجيش العراقي بتحرير المنطقة. ليست لدينا مشاكل مع «الحشد الشعبي»، ولكن بالتأكيد لن نسمح بدخول هذه القوات إلى أراضي كردستان. كان لدينا تنسيق عالٍ مع حكومة السيد العبادي في الحربٍ على «داعش»، بخاصة في معركة الموصل. لن ندعو إلى الحرب أبداً ولن نكون من المبادرين إليها، ولكن بالتأكيد لدينا حق الدفاع إذا ما فُرضت علينا.

***× حتى واشنطن نصحتكم بالامتناع عن تنظيم الاستفتاء... إذاً، أميركا وتركيا وإيران تعارضه، على ماذا تراهنون؟**

– شعب كردستان له الحق الكامل في تقرير مصيره بنفسه، ونحن نثق بإرادة شعبنا. بالتأكيد نتفهّم قلق بعض الدول ومخاوفها، ولكن ما هو البديل؟ هل تريد منا إعادة إنتاج التجربة الفاشلة؟ لماذا علينا نحن أن نعيد المآسي؟ نسأل هذه الدول مرة أخرى: هل هناك وقت مناسب لإجراء الاستفتاء؟

***× الخلافات مع بغداد تطاول ملف النفط والاتفاقات مع وزارة الثروات النفطية. أين المخرج في هذا الخلاف «المزمن»؟**

– في السنوات السابقة، لم تُحلّ المشاكل العالقة بين الإقليم وبغداد، وتم تجاوز كل الاتفاقات. الأولوية بالنسبة إلينا الآن هي الاستفتاء والبحث عن صيغة أخرى للعلاقة مع بغداد، وبالتأكيد سيكون ملف النفط بين ملفات التفاوض معها بعد الاستفتاء.

كركوك والطلاق

***× هل تتحول كركوك إلى شرارة للمواجهة مع حكومة العبادي؟ أليس الصدام مع الجيش العراقي احتمالاً وارداً؟**

– لا نتمنى المواجهة في أي مكان، ونطمح إلى جعل كركوك نموذجاً للتعايش القومي والديني والمذهبي.

***× كأولوية، هل تفضّل حلم الأكراد بالدولة المستقلة، ولو اتُّهمتم بإطلاق الرصاصة القاتلة لوحدة العراق؟**

– الدولة العراقية مقسّمة عملياً وانتهكَت أسس الشراكة والدستور، والحرب الطائفية موجودة ولا توجد سيادة للدولة، وبالتأكيد (إقليم) كردستان ليس مسؤولاً عما آلت إليه الدولة العراقية. بالعكس، نعتبر استقلال كردستان وسيلة لحل المشاكل والعقبات. لسنا من فرّط بوحدة العراق. عدم الالتزام بالدستور والسياسات الخاطئة للحكومة العراقية هي التي استهدفت وحدة العراق.

***× بالاستفتاء ألا تغامرون بجرّ شعبكم إلى موقع سنّة العراق الذين يشكون التهميش، وإلى حال عداء وطلاق بين أربيل وبغداد، تفخّخ طروحات المصالحة الوطنية الشاملة؟**

– نسأل لماذا يتم تهميش السنّة؟ هذا دليل على فشل الدولة العراقية وانتهاك الدستور. لم يتعرض (إقليم) كردستان إلى التهميش فقط، بل هُدِّمت الشراكة وتعرّض شعب كردستان إلى الإبادة الجماعية. طالما لم نستطع العيش معاً في دولة واحدة من الممكن أن نصبح جيراناً متحابين، ونفتح صفحة جديدة من التعايش السلمي والتعاون.

***× ما الذي ينقذ وحدة العراق؟**

– الدستور كان الضامن الوحيد لوحدة العراق، ومع انتهاكه فقدنا فرصة الحفاظ على عراق موحد.

***× بعد هزيمة «داعش»، ما الذي يمنع عودة التنظيم وبقاء كابوس الإرهاب باسم مختلف وتحت راية أخرى؟**

– القضاء على الأسباب التي أدت إلى ظهور «داعش» وإنهاء الحرب الطائفية والتمييز المذهبي، مع وجود إرادة جدية وصادقة لدى كل الأطراف لمحاربة فكر «داعش»... كل ذلك كفيل بمنع ظهور «داعش» مجدداً.

***× ألا تخشون أن يدفع الأكراد مجدداً ثمناً باهظاً، إذا حان وقت «الصفقات الكبرى» بين الكرملين وواشنطن، وهي تقترب من بوابة التفاهم على تقاسم النفوذ في سوريا؟**

– قدّم شعب كردستان كثيراً من التضحيات خلال مئة عام للحفاظ على وجوده. (إقليم) كردستان الآن أقوى، فقد هزم الإرهاب ودافع عن المجتمع الدولي بتضحياته، ولا نعتقد بوجود صفقات جديدة تستثنينا. بالتأكيد هناك تقدير عالمي لشجاعة شعب كردستان وتضحياته.

***× (الهلال الشيعي) من طهران إلى بغداد ودمشق وبيروت، هل بات من الحقائق الإقليمية التي تريد إيران المساومة عليها؟ مشهد محمود أحمدي نجاد في بغداد معلناً «الانتصار»، ألا تتوقّع تكراره مع قاسم سليماني على أبواب دمشق؟**

– أعلن المسؤولون الإيرانيون صراحة نجاحهم في تحقيق برنامجهم في فتح طريق طهران- بغداد- دمشق- بيروت.

■ عن: صحيفة الحياة اللندنية

وجود مسلحي حزب العمال في سنجار غير قانوني، ولن يُسمح لغير القوات الرسمية لإقليم كردستان بالتواجد في هذه المناطق

يجب أن يتحمّل أبناء المناطق المحررة المسؤولية الأمنية والسياسية في إدارة مناطقهم

نتمنى القضاء على داعش في مناطق تلعفر والقائم والحويجة بأقل الخسائر في صفوف المدنيين

منذ البداية كانت لدينا قناعة بضرورة تولّي الجيش العراقي تحرير تلعفر بالتنسيق مع التحالف الدولي

ليست لدينا مشاكل مع الحشد الشعبي، ولكن بالتأكيد لن نسمح بدخول هذه القوات إلى أراضي كردستان

نتفهّم قلق بعض الدول ومخاوفها، ولكن ما هو البديل؟ هل تريد منا إعادة إنتاج التجربة الفاشلة؟

لا نتمنى المواجهة في أي مكان، ونطمح إلى جعل كركوك نموذجاً للتعايش القومي والديني والمذهبي

يوم سياسي

تيار الحكمة صوّت على سانت ليغو 1.7

سليم شوقي

اكد النائب عن تيار الحكمة الوطني سليم شوقي، ان كتلته دعمت ضمن مشروع قانون انتخابات مجالس المحافظات القاسم الانتخابي ١,٧ وان يكون سن الترشيح مابين ٢٥-٢٨ عاما.وقال شوقي ان "كتلة الحكمة تدعم القانون الذي جاء من الحكومة بما يتعلق بنسبة القاسم الانتخابي والتي حددت بـ ١,٧"، مبينا ان "هنالك ثلاث نسب طرحت الاولى ماتم التصويت عليه بنسبة ١,٩ والآخر جاء من الحكومة بنسبة ١,٧ وماتقدم به التيار المدني بنسبة ١,٤".وأوضح شوقي ان "كتلته دعمت قضية تخفيض الاعمار الى سن ٢٥ أو ٢٨ كما موجود بالقانون ولسنا مع عمر ٣٠ عاما للمرشحين ومع شهادة الاعدادية وليس البكالوريا لتوسيع نسبة المشاركة".

عدّلنا بعض بنود العفو العام مع الحكومة

أمين بكر

كشف عضو اللجنة القانونية النيابية أمين بكر، عن أبرز المقترحات المتفق عليها مع الحكومة ورئيس الادعاء العام بشأن العفو العام.وقال بكر إن "هناك اتفاقا حصل بين اللجنة القانونية النيابية ووزراء العدل والدفاع والأمن الوطني وبحضور رئيس الادعاء العام على شمول المحكومين ممن شملوا بقانون العفو عام ٢٠٠٨ بتعديل القانون الحالي باستثناء حالات معينة"، مبينا أن "الحالات الاستثنائية التي ستشمل بالقانون تضمنت مرتكبي الجنح أما من حكموا بجنايات أو تهم إرهابية فلن يتم شمولهم".وأضاف بكر، ان "العفو عن مرتكبي الجرائم المالية مثل سرقة الرواتب او الاختلاسات فعلى المشمول أما تسديد تلك المبالغ أو البقاء لإكمال محكوميته".

قدمت طلباً لعدم التمديد لمجالس المحافظات

رياض غريب

اكد النائب عن ائتلاف دولة القانون رياض غريب، انه قدم مقترحا بعدم التمديد لمجالس المحافظات، مبينا ان تلك المجالس تكلف خزينة الدولة مبالغ طائلة.وقال غريب "قدمت طلبا الى رئاسة البرلمان مرفقا بـ١٧٥ توقيعاً ينص على عدم التمديد لعمل المجالس بالمحافظات غير المنتظمة باقليم بعد انتهاء مدتها القانونية، ويقوم مجلس النواب باداء الدور الرقابي على الحكومات المحلية".وأضاف غريب، ان "إبقاء عمل مجالس المحافظات سيكلف خزينة الدولة كثيرا من رواتب وحمايات ونثريات اضافة حالات الفساد المستشرية في بعض المجالس واستخدام البعض لسلطتهم واستغلال آليات الدوائر الخدمية بالمحافظات لاغراض انتخابية ناهيك عن الصراعات الحاصلة داخل المجالس التي عطلت تقديم الخدمات للمواطن في وقت إن الجميع ينادي بالاصلاح".

من يمنع قانون حماية التركمان يسعى لتقسيم البلاد

أرشد الصالحي

إتهم رئيس الجبهة التركمانية النائب أرشد الصالحي، الرافضين لتشريع قانون حماية التركمان بالسعي لتقسيم العراق.وقال الصالحي أن "القومية التركمانية ينبغي لها أن تحصل على حقوقها كما حصل عليها المكون الكردي"، لافتا إلى أن "تشريع قانون حقوق التركمان سيعيد لنا جزءا من حقوقنا المغتصبة وسيحافظ على وجودنا الإداري والسياسي والثقافي والاجتماعي ويكون لنا هيئة تشرف على شؤوننا".وحذر الصالحي من "محاولات بعض الأطراف لمنع تشريع القانون"، لافتا الى ان "من يقوم بهذه الافعال يريد تقسيم البلد والاستهانة بهذا المكون وكل من يريد حقوقه فليطالب بها ولن نسمح لأي طرف منعنا من تشريع هذا القانون بذريعة أن تشريعه سيفتح الباب لتشريع قانون لكل المكونات".

ندعو لتشكيل غرفة عمليات لإعادة نازحي الموصل

نايف الشمري

دعا النائب عن محافظة نينوى نايف الشمري، رئيس الوزراء حيدر العبادي الى تشكيل غرفة عمليات مرتبطة به لإعادة نازحي المحافظة.وقال الشمري إن "الإجراءات المتبعة حاليا لإعادة النازحين والأسر المهجرة الى مناطقها في محافظة نينوى لا تجدي نفعا نتيجة للتقاطعات بالعمل وحالة التلكؤ الحاصلة"، مبينا أن "حساسية الموقف تستلزم من رئيس الوزراء حيدر العبادي تشكيل غرفة عمليات لإعادة النازحين من أبناء المحافظة".وأضاف الشمري، أن "نازحي المحافظة لن يعودوا الى مناطقهم ما لم تشكل غرفة عمليات مشتركة ترتبط بالعبادي وتعمل على توحيد جهود جميع الأطراف الأمنية المتواجدة في المحافظة"، لافتا الى أن "هناك آلاف الأسر قراها ونواحيها وأقضيتها محررة لكنها لا تستطيع العودة لها".

العدد (3992) السنة الخامسة عشرة - الخميس (10) آب 2017
http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

زيادة إنتاجه توفر 5 مليارات دولار وتستقطب الأيدي العاملة

وزارة النفط: تحديث المصافي بإضافة وحدات تعمل بالتكنولوجيا المتقدمة

خبير: البنزين سيكون بمواصفات عالمية عالية جداً وكلفته قليلة مقارنة بالمستورد

أكد خبير في الشأن النفطي، أن العراق وفي حال اكتمال المصفيين الكبيرين في كربلاء وميسان اللذين ينتج كل واحد منهما ١٤٠ الف برميل يومياً، فإن أغلب البنزين بالعراق إن لم يكن كله سيكون من النوع المحسن و"العالي الاوكتين"، بل أن هناك احتمالية أن نبدأ بتصدير الفائض منه ومن كل المشتقات النفطية الأخرى، مبيناً أن توسعة وإنشاء المصافي لإنتاج البنزين يسهم بتشغيل العشرات من الأيدي العاملة ويوقف هدر ٤ الى ٥ مليارات دولار سنوياً.

□ المدى / بغداد

وأكد وزير النفط جبار علي اللعيبي في بيان صحافي، أن الوزارة حريصة على زيادة وتحسين إنتاج المصافي العراقية بهدف الوصول الى الاكتفاء الذاتي من جهة، والتقليل من نسبة استيراد البنزين وتوفير العملة الصعبة للخزينة الاتحادية، مبيناً أن افتتاح خمس وحدات جديدة تم إنجازها بجهود وطنية، حيث أن انجاز هذه المشاريع الجديدة يأتي ضمن خطط الوزارة الرامية الى تحديث المصافي العراقية، من خلال إضافة وحدات جديدة تعمل بالتكنولوجيا المتقدمة، التي ستسهم في الارتقاء بنوعية الوقود المنتج من مصفى الدورة.

الى ذلك قال وكيل الوزارة لشؤون التصفية فياض حسن نعمة، إن الوزارة تعمل على وضع الخطط الطموحة لتأهيل وتطوير قطاع التصفية من خلال دعوة الشركات العالمية للاستثمار في خمسة مصاف كبيرة وبتكنولوجيا حديثة موزعة على محافظات عدّة، وتتم الآن مراجعة ودراسة بعض هذه العروض من أجل مناقشتها مع الاطراف الراغبة بذلك. وعبّر وكيل الوزارة عن أمله في التوصل الى اختيار العروض التي تحقق الأهداف التي تصبو اليها الوزارة.

فيما بيّن المتحدث باسم الوزارة عاصم جهاد، أن الملاكات الوطنية ساهمت في زيادة انتاج مصفى الدورة الى معدل ١٤٠ الف برميل باليوم وصولاً الى ١٥٠ الف برميل نهاية العام الجاري، مضيفاً أن الوزير وجّه الشركات والدوائر المعنية بالإسراع في وضع الخطط اللازمة لتأهيل وتشغيل المصافي المتضررة ومنها مصافي بيجي والصينية وحديثة وغيرها، فضلاً عن مصفى القيارة الذي تم تأهيله مؤخراً، مواصلاً القول: من ضمن أولويات الوزارة هي الاسراع في تأهيل المنشآت النفطية في المحافظات المتضررة من عصابات داعش وتوفير الوقود والطاقة الكهربائية للمواطنين في محافظة نينوى.

وبشأن أهمية افتتاح تلك المصافي والوحدات الانتاجية، أكد الخبير بالشأن النفطي حمزة الجواهري في حديث لـ(المدى) أن العراق لديه مشاريع بعضها اكتمل والآخر في طريقه للاكتمال لإنتاج البنزين المحسن، ومن الطبيعي جداً أن تكون هناك دائرة خاصة للاهتمام بهذا الجانب من انتاج المشتقات النفطية، كما أنه يعد أمراً جيداً. مردفاً: كون البنزين المحسن سيضاف للأسواق ويكون بديلاً عن المستورد الذي تكون عادة كلفته عالية جداً، في حين أن البنزين العراقي هو أيضاً محسن وبمواصفات عالمية عالية جداً وكلفته قليلة مقارنة بالمستورد، مستدركاً: لكن السعر يجب أن تحدده وزارة النفط بحسب كلفة انتاج اللتر الواحد أو ما يسمى بوحدة الحجم، ومن الطبيعي أن هناك حسابات معينة يجب أن تقوم بها الوزارة لتحديد السعر.

ويشدد الجواهري: أغلب الظن انها ستعتمد نفس الأسعار الحالية في الاسواق أو بنسبة أقل وذلك لرفد الميزانية بمزيد من الأموال خاصة وأن العراق يمر بشح مالي. مشيراً: الى أن أوّل مشروع قد بدأ بالعمل لإنتاج البنزين المحسن بطاقة ١٠ آلاف برميل باليوم من البنزين المحسن عالٍ بدرجة "الاوكتين" والتي ستزاد تباعاً. مضيفاً: لدينا ايضا البنزين الخالي من الرصاص وهو على وشك الإنتاج، بل أن بعضاً من المصافي بدأت تنتج بالفعل، متوقعاً: زيادة الكميات المنتجة في فترة قريبة.

ويسترسل الخبير النفطي بحديثه لـ(المدى) كما اننا وفي حال اكتمال المصفيين الكبيرين وهما مصفى كربلاء الذي يتم تنفيذه بالجهد الوطني وينتج ١٤٠ الف برميل باليوم، ومصفى ميسان ١٤٠ الف برميل باليوم، والذي تم التعاقد مع شركة صينية على انشائه، فإن اغلب البنزين بالعراق إن لم نقل كله سيكون من النوع المحسن و"العالي الاوكتين". مشدداً: بل أن هناك احتمالية أن نبدأ بتصدير الفائض من البنزين ومن كل المشتقات النفطية الأخرى، خاصة واننا الآن لدينا فائض في النفط الأبيض. وينوّه الجواهري: الى أن العراق لديه مشاريع توسعة أخرى في مصفيي الشعيبة والدورة وهذه المصافي وبلا أدنى شك، سيكون لها مردود مالي جيد يرفد الاقتصاد العراقي، إذ سيتم توفير قرابة ٤ الى ٥ مليارات دولار لاستيراد المشتقات من البنزين وغيرها ستتوقف، عند عمل هذه المصافي بطاقتها الانتاجية الكاملة.

متابعاً: كما أننا سنسد كل حاجتنا في الداخل من البنزين ونستطيع أيضاً تحسين الطاقة الكهربائية، ناهيك عن تشغيل عشرات الآلاف من الأيدي العاملة في هذه المصافي، مؤكداً على امكانية تصدير المشتقات النفطية.

وكانت وزارة النفط قد افتتحت في وقت سابق خمس وحدات جديدة لإنتاج البنزين، وشملت تلك المشاريع وحدة تنقية الهيدروجين ووحدة تحسين مواصفات الغاز السائل، ومشروع مزج الدهون ووحدة انتاج الهيدروجين، ووحدة ازمرة النفثا الخفيفة التي تنتج البنزين المحسن، والتي تسهم في التقليل من عمليات استيراد البنزين بنسبة ٢٠٪ وبالتالي سيوفر ذلك العملة الصعبة للخزينة الاتحادية، فضلاً عن انجاز مشروع انشاء ١٠ خزانات تسهم في زيادة الطاقة الخزنية للدهون والاسفلت.

سبق وأن أعلن المتحدثُ الرسميُ باسم وزارة النفط عاصم جهاد، أنَّ الوزارةَ قررت تخفيضَ سعرِ لترِ البنزين الممتازِ عالي الاوكتينِ الى سبعمئةٍ وخمسينَ ديناراً بدلاً من تسعمئةٍ وخمسين، مشيراً الى أنَّ المحطاتِ المجهزةَ لهذا النوع من البنزين ستباشرُ بالتسعيرةِ الجديدةِ عازياً تخفيضَ سعرِ البنزينَ الى انخفاضِ الكُلفِ الاستيراديةِ.

مال وأعمال

مستشار العبادي: دمج الشركات الصناعية هدفه خفض تكاليف الإنتاج

أكد مستشار رئيس مجلس الوزراء للشؤون المالية، الدكتور مظهر محمد صالح، الأربعاء، أن قرار الحكومة دمج ست شركات صناعية هدفه خفض تكاليف الإنتاج. وقال صالح في حديث صحفي، إن "قرار مجلس الوزراء دمج ست شركات صناعية يهدف إلى تكامل نشاطاتها وقدراتها وخفض تكاليف الانتاج ورفع كفايتها الانتاجية". وأضاف أنه "ليس بالضرورة أن تكون هذه الشركات خاسرة، ولكن اعادة هيكلتها ضرورة ملحة لرفع انتاجيتها وتجنب اية خسارة ناجمة عن ارتفاع في تكاليف الانتاج أو انخفاض في الانتاجية". وكان مجلس الوزراء، صوّت، الثلاثاء، على قرار دمج ست شركات تابعة لوزارة الصناعة مع شركة الصناعات الحربية العامة. وقال مجلس الوزراء في بيان صحفي تلقت "المدى" نسخة منه، إن "مجلس الوزراء عقد جلسته الاعتيادية برئاسة رئيس مجلس الوزراء الدكتور حيدر العبادي، وجرى خلال الجلسة التصويت على دمج الشركات العامة في وزارة الصناعة والمعادن".

البنك المركزي: 20 شركة تحويل مالي تحولت إلى مصارف

أعلن مدير دائرة الحسابات في البنك المركزي، احسان شمران، أن الحكومة استنزفت موارد مصرفي الرشيد والرافدين، مضيفاً أن ٢٠ شركة تحويل مالي تحولت إلى مصارف.

وقال شمران في حديث لفضائية "العراقية" وتابعته (المدى) إن "الحكومة استنزفت موارد مصرفي الرشيد والرافدين واقترضت منهما مبلغ ٢٥ ترليون دينار لتغطية رواتب الشركات"، مضيفاً أن "مصرفي الرشيد والرافدين، لم يقدما أي شيء بسبب قلة السيولة".

وأوضح أن "٢٠ شركة تحويل مالي تحولت إلى مصارف"، مشيراً إلى أن "مشروع البنك المركزي منح ٦ ترليونات دينار إلى المصارف هدفه تقليل نسبة البطالة وتنشيط الاقتصاد".

ولفت إلى أن "هذا المشروع واجه تحديات عديدة منها قلة منح القروض إلى المواطنين"، مبيناً أن "صندوق الاسكان الوحيد الذي صرف حصته البالغة أكثر من ترليون دينار".

هيكساغون النرويجية تفوز بعقد تجهيز العراق بأسطوانات غاز خفيفة

أعلنت شركة هيكساغون كومبوسايتس Hexagon Composites النرويجية لتصنيع اسطوانات الغاز السائل خفيفة الوزن في بيان لها أورده موقع ايراك بزنز نيوز Iraq-business news عن تلقيها طلباً من العراق لتزويده بأسطوانات غاز ضمن عقد تبلغ قيمته ١٥ مليون دولار. وذكرت الشركة أنه من المؤمل المباشرة بتجهيز العراق بالأسطوانات خلال الفصل الرابع من عام ٢٠١٧ على أن يستمر أيضاً خلال الربع الأول من عام ٢٠١٨. ومع ابرام هذا العقد يكون العراق قد وسع من اسطوله الكبير، أصلاً من قناني اسطوانات الغاز السائل وذلك لتلبية احتياجات السوق المحلية المتزايدة. وقال المدير الاداري لشركة هيكساغون النرويجية الصناعية سجالغ ستافهايم "إن الشرق الاوسط يعتبر سوقاً مهماً بالنسبة لنا. المنطقة تستمر بالاستثمار في مجال اسطوانات الغاز خفيفة الوزن التي تساعد في جعل الاستخدام المحلي للغاز السائل المضغوط اكثر أماناً وأيسر استخداماً".

خارج الحدود
Out of Borders

القاهرة

"طفرة" باستثمارات النفط الأجنبية

ارتفعت استثمارات شركات النفط الأجنبية في مصر إلى ٨,١ مليار دولار في السنة المالية ٢٠١٦-٢٠١٧ من ٦,٦ مليار في السنة المالية السابقة، وفق ما قال وزير البترول طارق الملا، الأربعاء. وتعني هذه الأرقام ارتفاع استثمارات شركات النفط الأجنبية في مصر ٢٢,٧ في المئة خلال السنة المالية ٢٠١٦-٢٠١٧، التي انتهت في ٣٠ حزيران الماضي. وأوضح الملا: "الشركاء الأجانب أنفقوا ٨,١ مليار دولار في عمليات البحث والاستكشاف والتنمية في مصر خلال ٢٠١٦-٢٠١٧، مقابل ٦,٦ مليار في ٢٠١٥-٢٠١٦". وسددت مصر خلال النصف الثاني من ٢٠١٦-٢٠١٧ نحو ٢,٢ مليار دولار من مستحقات شركات النفط الأجنبية العاملة في البلاد، وهو ما حفز تلك الشركات على زيادة الاستثمارات، بجانب الإسراع في تطوير حقل ظُهر التابع لشركة إيني الإيطالية ليبدأ الإنتاج بنحو مليار قدم مكعب يومياً من الغاز قبل نهاية ٢٠١٧.

سنغافورة

الذهب يهبط لأدنى مستوى في أسبوعين

هبط الذهب لأدنى مستوياته في أسبوعين، الثلاثاء، مع تحول الدولار للصعود بعد بيانات عن الوظائف الأميركية جاءت أفضل من المتوقع، بينما يترقب المستثمرون صدور بيانات التضخم بالولايات المتحدة في وقت لاحق هذا الأسبوع لمزيد من الدلالات على وتيرة رفع أسعار الفائدة. وانخفض الذهب في السوق الفورية ٠,١ في المئة إلى ١٢٥٥,٨١ دولار للأوقية (الأونصة) بحلول الساعة ١٨٠٩ بتوقيت غرينتش، بعدما تراجع إلى ١٢٥١,٠١ دولار مسجلاً أدنى مستوياته منذ ٢٦ تموز، ومتجاوزاً بقليل المتوسط المتحرك في ٥٠ يوماً. وهبطت العقود الآجلة للذهب في الولايات المتحدة ٠,٢ بالمئة لتبلغ عند التسوية ١٢٦٢,٦٠ دولار للأوقية.

بكين

توقعات بارتفاع استثمارات الصين الخارجية

يتوقع أن تصل التدفقات الاستثمارات الصينية في الخارج إلى ١,٥ ترليون دولار خلال السنوات العشر المقبلة، إذ ستعمل السياسات الصينية الرئيسة على دعم الاستثمار الخارجي مستقبلاً، وفق ما جاء في تقرير لشركة «لينكليترز أل أل بي» للاستشارات القانونية العالمية نشرته وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا) أمس الأربعاء.

ولفت التقرير إلى نمو متوقع للاستثمارات الصينية في الخارج بنسبة ٧٠ في المئة خلال السنوات العشر المقبلة، من إجمالي ٨٨٠ بليون دولار ما بين العامين ٢٠٠٧ و٢٠١٦.

النفط يتراجع وسط شكوك في قدرة «أوبك» على خفض المعروض

مباحثات سعودية- عراقية في مجالات النفط والطاقة

□ بغداد / المدى

أجرى وزير الطاقة والصناعة والثروة المعدنية السعودي، خالد الفالح، الأربعاء، جلسة مباحثات في مجالات النفط والطاقة مع نظيره العراقي، جبار اللعيبي في المملكة. واستقبل الفالح، في الظهران، أمس الأربعاء، اللعيبي والوفد المرافق له من كبار مسؤولي وخبراء وزارة النفط العراقية ضمن زيارة رسمية إلى السعودية. وبحث الفالح ونظيره العراقي جملة من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك في مجالات الطاقة وأسواق النفط العالمية وفرص الاستثمار بين البلدين، وفقاً لوكالة الأنباء السعودية (واس).

وقال خالد الفالح، أمس الأربعاء، إنه ناقش الجهود الرامية لتحقيق الاستقرار في أسواق النفط مع وزير النفط العراقي جبار اللعيبي خلال اجتماع بينهما. ونشر الفالح صورة له على تويتر وهو يستقبل وزير النفط العراقي وقال إنهما ناقشا "أهمية توحيد جهود الدول كافة لاستقرار الأسواق". وكان اللعيبي قد وصل إلى السعودية في زيارة رسمية لمناقشة تطورات سوق النفط وجهود منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) الرامية لتحقيق الاستقرار في السوق.

كانت وزارة النفط العراقية قالت، الثلاثاء، إن اللعيبي غادر البلاد متجهاً إلى السعودية لمناقشة تطورات سوق النفط وجهود منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) الرامية لتحقيق الاستقرار في السوق.

وتشمل زيارة وزير النفط العراقي والوفد المرافق شركة أرامكو السعودية، ومنطقة الجبيل الصناعية لزيارة مشاريع عدد من الشركات للاطلاع ميدانياً على التجارب السعودية في مجالات الطاقة والبتروكيماويات. من جانب آخر تراجعت العقود الآجلة للنفط أمس (الأربعاء)، لليوم الثالث على التوالي على رغم بيانات معهد البترول الأميركي التي أظهرت انخفاضاً أكبر من المتوقع في مخزونات الخام في الولايات المتحدة، حيث لا تزال الشكوك تكتنف قدرة «منظمة الدول المصدرة للنفط» (أوبك) على تقييد الإمدادات كما تعهدت.

وبحلول الساعة ٦:٣٠ بتوقيت غرينيتش، انخفضت العقود الآجلة لخام برنت ٢٧ سنتاً أو ٠,٥ في المئة إلى ٥١,٨٧ دولار للبرميل. ونزل الخام ٠,٤ في المئة عند التسوية في الجلسة السابقة. وتراجع خام «غرب تكساس الوسيط» الأميركي ٢١ سنتاً أو ٠,٤ في المئة إلى ٤٨,٩٦ دولار للبرميل، بعدما انخفض ٠,٤ في المئة أمس. وقال معهد البترول الأميركي في وقت متأخر أمس إن «مخزونات الخام الأميركية انخفضت أكثر من المتوقع في الأسبوع الماضي، مع تراجع الواردات وارتفاع استهلاك الخام في مصافي التكرير، بينما زادت مخزونات البنزين على غير المتوقع". وانخفضت مخزونات الخام ٧,٨ مليون برميل في الأسبوع الماضي إلى ٤٧٨,٤ مليون برميل، بينما توقع المحللون انخفاضها ٢,٧ مليون برميل. ومن المقرر أن تصدر إدارة معلومات الطاقة الأميركية تقرير مخزونات النفط الأسبوعية في الساعة ١٤:٣٠ بتوقيت غرينيتش اليوم.

(المدى) تحاور دائرة صحة المحافظة..

شح الدواء يهدد المرضى في بابل

- جباية الأموال من المواطنين لا تسد قيمة المستلزمات الطبية
- الصحة: نعاني نقصاً في وحدة الأنعاش نتيجة قلة السيولة المالية
- مجلس المحافظة: الإفلاس يمنع توفير الطعام والماء للمرضى

أقرت دائرة صحة بابل، بنقص الخدمات الطبية في جميع مؤسساتها نتيجة الأزمة المالية التي تضرب العراق، وفيما أكدت تعرض الكثير من مؤسساتها في المحافظة الى نقص الدواء والمستلزمات العلاجية، وصفت لجنة الصحة المحلية الوضع الصحي بالمتدهور.

□ بابل / إقبال محمد

وأكد مدير دائرة صحة بابل الدكتور نورس عبد الرزاق الكسبي في حديث لـ (المدى)، أن "هناك نقصاً في تقديم الخدمات في جميع مؤسسات الدولة ومنها المؤسسات الصحية بسبب الأزمة والضائقة المالية التي يمر بها العراق والتي أثرت على تقديم الخدمات".

وبين الكسبي، "نحن مؤسسات خدمية تقدم خدماتها الصحية لجميع أهالي بابل من خلال اكثر من ١٥ مستشفى والعشرات من المراكز الصحية المنتشرة على عموم المحافظة"، عازياً النقص الحاصل لبعض الأدوية والمستلزمات الصحية الى الأزمة المالية التي يعاني منها العراق والتي أدت على عدم توفر الأموال اللازمة لتقديم الخدمات.

وكشف الكسبي ان "وزارة الصحة العراقية تعاني من قلة الأموال المخصصة لها وانعكس ذلك على تقديم الخدمات رغم قيام الوزارة بايجاد مخارج لتقديم الخدمات وتوفير الادوية"، مشيرا الى ان "الشركة العامة للادوية والمستلزمات الصحية التابعة لوزارة الصحة والمسؤولة عن توزيع الأدوية تم تخفيض المبالغ المخصصة لها الى الربع وهذا ايضا انعكس سلبا على توفير الادوية".

وطالب الحكومة المركزية بتخصيص مبالغ كافية لأهم قطاع حيوي يهتم بصحة وسلامة الانسان، مضيفا إن "الموارد المالية التي تجبي من المواطنين في المستشفيات والمراكز الصحية خلال مراجعتهم لها اصبحت الآن تعود الى دائرتنا وهي ايضا لا تسد إلا قليلا من النفقات".

ولفت الى ان "هناك تعليمات وزارية بعدم شراء الأدوية من الاسواق إلا اذا كانت مفحوصة ومن منشأ تجاري معروف وان الكثير من الادوية في الاسواق غير مفحوصة ومن غير منشأ تجاري معروف لذا لا نستطيع شراءها".

وأكد انه "بالرغم الظروف الصعبة والنقص الحاصل بالأدوية والمستلزمات الطبية التي تمر بها مؤسساتنا الصحية إلا اننا لم نتوقف عن تقديم الخدمات الصحية بكافة انواعه ومنها العمليات الجراحية المختلفة وزيادة المراكز الطبية المتخصصة والاستشاريات التي تستقبل الآلاف من المراجعين"، موضحاً ان "وزارة الصحة اعتبرت بابل من أولى المحافظات العراقية التي تقدم خدمات الصحة".

وأوضح انه تمت الموافقة مؤخراً على تجهيز ثلاثة اجهزة انعاش لسد النقص الحاصل في وحدة الانعاش في مستشفى الحلة الجراحي، ان "سبب عدم استخدام وحدة الانعاش في مستشفى الصادق كبديل هو ان استلام الاجهزة ما زال بشكل أولي وليس متكاملاً و استخدامها يعني خسارة بنود العقد وأهمها مدة الضمان"، مشيرا الى ان "مستشفى الامام الصادق الذي افتتح في الشهر التاسع من العام الماضي والذي تم استلامه أوليا وفيه اكثر من ٢٠٠٠ جهاز طبي حديث لا يمكن تشغيل الاجهزة إلا بعد ان تقوم الشركة المنفذة للمستشفى بتدريب الكوادر الطبية والصحية على الاجهزة وهذا ضمن عقد تم توقيعه بين وزارة الصحة والشركة التركية المنفذة للمستشفى".

وأشار مدير دائرة الصحة في بابل، الى "وجود أزمة في عدد اطباء التخدير في العراق اجمع وليس في بابل فقط وإن العدد المتوفر بالكاد يسد العمل في المستشفيات الحالية وإن التوسع الافقي يتطلب نشر كوادر اضافية، وإن العمل جاد ومستمر لمعالجة هذه الحالة وصولاً لتقديم خدمة طبية أفضل لأهالي محافظة بابل".

وزاد إن "مستشفى الإمام الصادق الذي افتتح قبل أشهر وهو مستشفى كبير نعمل على افتتاح جميع اقسامه وطوابقه ضمن خطة وضعتها وزارة الصحة ودائرة الصحة في المحافظة وان موضوع الاستثمار فيه من واجب وزارة الصحة والحكومة المحلية".

وبين: "تم أستحصال الموافقة على إنشاء ثلاث مراكز تعاونية تضم صيدليات ومختبرات بأسعار تعاونية لتسهم في توفير العلاج والفحص الطبي وباسعار معتدلة تسهم في التخفيف من معاناة المواطن وتوفر مبالغ مالية لإدامة عمل مؤسسات الصحة بالمحافظة حيث سيتم فتح المراكز في مجمع مستشفى الحلة الجراحي والثاني بمجمع مدينة مرجان الطبية والثالث في ناحية جبلة شمالي بابل، كما ان الوزارة وافقت على انشاء المراكز الثلاث التي ستضم صيدليات تعمل على مدار ال٢٤ ساعة ومختبرات مختلفة التخصصات تقدم الخدمات الطبية مقابل مبالغ تقل كثيرا عن المتعارف في المراكز التابعة للقطاع الخاص، سوف نقوم أيضا بالتوسع ليشمل جميع المؤسسات الصحية الموجودة بالاقضية والنواحي من اجل توفير الأدوية وباسعار تعاونية".

وكشف الكسبي "لقد طرحنا رؤيا وفكرة على وزارة الصحة لاستقدام وفود طبية متخصصة ومتكاملة مع اجهزتها الطبية من الهند وتركيا لاجراء العمليات للمرضى من اهالي بابل بدلاً من السفر لخارج العراق ودفع تكاليف عالية جدا من أجور سفر، إن اجراء العمليات هو اختيار وليس اجبارا لمن يتمكن، الوزارة وافقت على الاستقدام وهو الثاني بعد مستشفى ابن سينا التي يطبق بالعراق ووفق قانون العيادات الشعبية والاجنحة الخاصة بعد ان قامت لجنة من الوزارة بزيارة بابل والاطلاع على مستشفى الامام الصادق الجديد وتقرر ان تجري العمليات في الطابقين الخامس والسادس لمرضى القلب والسرطان وغيرها من قبل اطباء من تركيا والهند".

وأشار الى أن " دائرة صحة بابل تولي اهتماماً استثنائياً رغم الظروف المالية وبالتعاون مع الصليب الاحمر الدولي ومنظمة اطباء بلا حدود لاستحداث وحدات ومشاريع صحية جديدة جديدة وإعادة تأهيل قسم من المشاريع القديمة بهدف الارتقاء بمستوى البنى التحتية لمؤسسات الدائرة لتستوعب الطلب المتنامي على الخدمات الصحية الناجم عن الزيادة السكانية بشكل يتماشى مع ما تشهده الحركة الطبية والصحية بمستوياتها المختلفة وقد تم افتتاح صالات العمليات ووحدة الطوارئ ومنظومة اوكسجين جديدة في مستشفى المسيب العام بعد إعادة تأهيلها من قبل منظمة الصليب الأحمر وبإشراف الكوادر الهندسية في الدائرة وسيضيف مناحي خدمات صحية يحتاجها أبناء القضاء كالعمليات الجراحية والحالات الطارئة ما يعني تحقيق خدمات علاجية آنية وبكفاءات علمية عراقية، كما تم افتتاح مركز صحة الفرات ضمن قطاع المسيب للرعاية الصحية الأولية وان المركز انشئ على مساحة ٨٥٠ متراً مربعاً وبفترة انجاز ٢١٩ يوما ويضم اكثر من ١٥ وحدة صحية ونفذته شركة محلية وبكلفة تخمينية بلغت ٦٥٠ ألف دولار ونفذ المشروع من قِبل منظمة الصليب الأحمر الدولية وباشراف دائرة صحة بابل ومن المؤمل ان يقدم خدمات رعاية صحية أولية لأكثر من ٢٠ ألف نسمة من سكان المنطقة بضمنهم النازحون".

هذا وكشفت رئيس لجنة الصحة في مجلس محافظة بابل الدكتورة هبة القرغولي في حديث لـ (المدى) عن "تدهور الواقع الصحي في بابل ووجود معاناة كبيرة للمراجعين المرضى للموسسات الصحية بسبب قلة وجود الأدوية والمستلزمات الصحية مثل الكانونة، فضلا عن غياب الاعاشة والطعام والماء للمرضى وعطل الاجهزة المهمة مثل اجهزة الإنعاش".

وناشدت القرغولي "اللجنة الصحية في مجلس النواب ورئاسة مجلس الوزراء وجميع المهتمين بالواقع الصحي بالتدخل السريع لانتشال الواقع الصحي في المحافظة من التدهور وان هناك شكاوى كثيرة حول الموضوع تصل الى لجنة الصحة".

وأضافت ان "الواقع الصحي في محافظة بابل مستمر بالتدهور على الرغم من افتتاح مستشفى الامام الصادق الذي كلف الدولة قرابة ١٥٠ مليون دولار ورغم افتتاحه منذ أشهر إلا انه يعمل بطاقة صغيرة جدا رغم وجود المئات من الاجهزة الطبية الحديثة وصالات العمليات والمراكز الطبية المتخصصة ويعتبر مدينة طبية متكاملة".

إعلان بيع مستهلكات للمرة الثانية
((تعلن دائرة صحة بغداد / الرصافة))

عن بيع مستهلكات (مواد خدمية) العائدة إلى / قطاع الرعاية الصحية الأولية في النهروان عن طريق المزايدة العلنية وفق قانون بيع وإيجار أموال رقم (٢١) لسنة ٢٠١٣ المعدل فعلى الراغبين بالاشتراك في المزايدة الحضور في اليوم الخامس عشر من اليوم التالي لنشر إعلان الساعة العاشرة صباحاً وإذا صادف يوم المزايدة عطلة رسمية يكون اليوم التالي موعداً للمزايدة مستصحبين معهم المستمسكات التالية:

١- كتاب عدم ممانعة من الدخول في المزايدة من الهيئة العامة للضرائب نافذ لسنة ٢٠١٧ باسم المشترك في المزايدة.

٢- تأمينات بمبلغ (٢٠٪) (٤٤٦,٩٤٧,٤٠٠) (أربعمائة وستة وأربعون ألف وتسعمائة وسبعة وأربعون دينار لأمر القطاع بصك مصدق او نقد يودع لدى محاسب القطاع بموجب وصل أمانات.

٣- هوية الأحوال المدنية + بطاقة السكن + البطاقة التموينية (أصل مع صورة) لن يسمح بدخول قاعة المزايدة الا المزايدين حاملي الشروط أعلاه ويتحمل من ترسو عليه المزايدة أجور نشر الإعلان الذي رست به المزايدة ونسبة ٢٪ أجور خدمة.

المدير العام

الشركة العامة لتجارة الحبوب
القسم القانوني: lawdep@grainp.iq
قسم الاستيراد: Import1@grainb.iq
قسم التسويق: market@grainb.iq
قسم الحاشية: computer@grainb.iq

رقم المناقصة / ٣٧/ ٢٠١٧
رقم التبويب / ٣٥١

اعلان للمرة (الثانية)

١- يسر الشركة العامة لتجارة الحبوب الاعلان لذوي الخبرة من الشركات أو المكاتب أو الأشخاص الطبيعيين لتقديم عطاءاتهم للعمل الخاص بـ (تحميل وتفريغ الحبوب في (فرع صلاح الدين / صومعة تكريت).

٢- تتوفر لدى (الشركة العامة لتجارة الحبوب) التخصيصات المالية ضمن الموازنة الاتحادية وينوي استخدام جزء منها لتنفيذ الخدمات (أعمال التحميل والتفريغ لكميات الحبوب التي تخص (فرع صلاح الدين / صومعة تكريت).

٣- بأمكان مقدمي العطاء الراغبين في شراء وثائق للعطاء باللغة (العربية) بعد تقديم طلب تحريري إلى الشركة العامة لتجارة الحبوب / القسم القانوني الكائن في بغداد - باب المعظم - مدخل الشيخ عمر - الطابق الأول) وبعد دفع قيمة البيع للوثائق غير المستردة البالغة (٧٥٠٠٠٠) سبعمائة وخمسون ألف دينار. بامكان مقدمي العطاء الراغبين في الحصول على المزيد من المعلومات على العنوان المبين أعلاه.

٤- يرفق مع العطاء المستمسكات التالية:
- كتاب عدم ممانعة من الهيئة العامة للضرائب.
- هوية الأحوال المدنية لمقدم العطاء.
- بطاقة السكن.
- البطاقة التموينية.
- شهادة تأسيس الشركة بالنسبة للشركات.

٥- تسلم العطاءات إلى العنوان : (الشركة العامة لتجارة الحبوب / القسم القانوني الكائن في بغداد - باب المعظم - مدخل الشيخ عمر - الطابق الثاني) في الموعد المحدد لغاية الساعة الثانية عشرة ظهراً من يوم (الإثنين) المصادف ٢٠١٧/٨/٢٨ وسوف ترفض العطاءات المتأخرة وسيتم فتح العطاءات بحضور مقدمي العطاءات أو مثليهم الراغبين بالحضور في العنوان (الشركة العامة لتجارة الحبوب / بغداد - باب المعظم - مدخل الشيخ عمر - الشركة العامة لتجارة الحبوب - قاعة مكتب السيد المدير العام) في الزمان والتاريخ (الساعة الثانية عشرة ظهراً من يوم (الإثنين) الموافق ٢٠١٧/٨/٢٨ يجب ان تتضمن العطاءات التأمينات الأولية المطلوبة من مقدمي العطاءات ومدة نفاذيتها (خطاب ضمان مصرفي أو صك مصدق) وبمبلغ (١٠٠٠٠٠٠٠) مائة مليون دينار عراقي صادر من مصرف معتمد في العراق / البنك المركزي العراقي. علما أن الشركة غير ملزمة بقبول أوطأ العطاءات.

جدول الفعاليات (فرع صلاح الدين /صومعة تكريت)

ت	الفقرة	الكلفة التخمينية	
		المبلغ رقماً	المبلغ كتابة
١	تفريغ الحبوب المكيسة	١٧٥٠	ألف وسبعمائة وخمسون دينار
٢	تفريغ الحبوب الفل	٢٠٠٠	ألفا دينار
٣	تحميل الحبوب المكيسة	٢٠٠٠	ألفا دينار
٤	تحميل الحبوب الفل والشوائب	٢٠٠٠	ألفا دينار
٥	التنظيف	١٠٠٠٠٠٠	مليون دينار

ملاحظات/
١. تكون نفاذية العروض (٩٠) يوماً من تاريخ غلق المناقصة.
٢. سيتم انعقاد مؤتمر خاص للاجابة عن استفسارات المشاركين في المناقصة وقبل موعد لايقل عن (٧) ايام من تاريخ غلق المناقصة.
٣. تكون مدة نفاذية خطاب الضمان سارية المفعول الى ما بعد انتهاء مدة نفاذية العطاء المحددة في وثائق المناقصة بمدة لاتقل عن (٢٨) يوماً.
٤. يكون مكان وموعد فتح العطاءات الساعة الثانية عشرة في ٢٠١٧/٨/٢٨ قاعة الاجتماعات بمكتب السيد المدير العام.

المهندس هيثم جميل اسماعيل
المدير العام وكالة
ورئيس مجلس الإدارة

العدد (3992) السنة الخامسة عشرة - الخميس (10) آب 2017
http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

السطور الأخيرة

■ سلام خياط

لا عــزاء للمبصريــن !

الويل للذين ولدوا بعيون سليمة ،، وملء صدورهم الغُل والغش والحقد والكراهية ، ونياط قلوبهم أوهى من بيوت العنكبوت .
.....

ما همّ إن كان اسمه محمد أم حسين أم عيسى ام ألان ؟؟ المهم انه عراقي الأصل والمولد . وإن مشيئة القدر شاءت ان يولد بعينين كليلتين ، وعزيمة وإصرار عجيبين على تحدي العجز والفشل والإحباط ، وعائلة لم تستسلم للوهن والضعف والإنحناء أمام صروف الدهر .. ليحمله والده خارج العراق يبتغي له علاجا .. وهربا من ماكنة الحـرب التي طحنت ومـا زالـت تطحن بسنابكها وعجلاتها كل ما هو قائم ، وتزيح كل ما هو جميل وواعد . لا بد إن إسمه في شهادة الميلاد ((حسين علي غازي الكريم)) وإن اسمه اليوم هو ((الآن ّهنيسي)) وإن كل بصره لم يمنعه من مواصلة دراسته ليحصل على شهادة في القانون من الدرجة الأولى من جامعة كمبردج ، ليصبح واحدا من بين سبعة طلاب تم قبولهم وهم على عوارض مرضية مشابهة ،،
(حسين) أو (ألان) ، رغم الوهن في عينيه ،، يمارس الرياضة ، والقفز بالباراشوت ، والسباحة، والتزلج على الماء ، و . . . القراءة . نعم ،من بين هواياته العديدة : القراءة !! لا يشكو ، لا يتذمر ، لا يلعن الأقدار التي ابتلته بالكلل في النظر .
ويـقـول لمـن يـسـألـه عـن احـوالـه : أنـا محظوظ!!
محظوظ ؟!
فويل للذين حباهم الله بكل النعم ،وسلبهم نعمة الرضى ، وضرب على عيونهم وافئدتهم غشاوة، فهم بعيون مفتوحة —عميانا— ولكن لا يبصرون .

بعد نشر صور محاسبة أصحاب السراويل القصيرة

المرور: لن نحاسب السائقين على ارتداء "البرمودا"

□ أكـدت إطلاق حملة لتوعية اصـحاب التكسـي بإحترام العـادات في كربلاء

□ سائقون يتهمون ضباط بـ "اذلالهم": القانون لا يخولهم بفرض نوع الملابس

أثارت صورة رجل مرور يحاسب سائق تكسي في كربلاء، بسبب ارتدائه سروالاً قصيراً جدلاً واسعاً في مواقع التواصل الاجتماعي، وفيما نفت مديرية المرور العامة فرض غرامات مالية ضد ارتداء الـ "برمودا"، أشارت الى ان الحملة الاخيرة في المحافظة كان الغرض منها توعية السائقين بضوابط السير فقط.

□ بغداد/ عامر مؤيد

حسين محمد – سائق من كربلاء يؤكد لـ"المدى"، ان "الحالة التي حصلت فيها الحالة كانت بمنطقة "الولاية" القريبة من مرقد الأمام الحسين".
وبين إن "التوعية يجب ان تكون بشروط، أولها نشر اعلانات حول الظاهرة وسبل معالجتها، فضلا عن اطلاقها في وسائل الاعلام بشكل كامل".
وأشار محمد الى أن "مجرد انزال السائق من مركبته وأمام الناس ومحاسبته على أمر غير قانوني هو تقليل من شأنه واحترامه وخاصة إن القضية حصلت أمام المواطنين".
وبين ان "مديرية مرور كربلاء كان الأجدر بها هو محاسبة السائق بشكل أكثر إحتراما وعدم انزاله أمام المواطنين وبعد ذلك التقاط الصور له وكأن الموضوع فيه نوع من البطولة".
العميد عمار وليد من اعلام مديرية المرور نفى في حديثه لـ"المدى"، "فرض غرامة مالية على الذين يرتدون البرمودا في محافظة كربلاء".
وأضاف وليد انه "لا يوجد اي نص قانوني يؤكد فرض الغرامة حيال هذا الأمر"، مبيناً ان "مواقع التواصل الاجتماعي وبعض وسائل الاعلام نشرت خبراً دون التأكد من صحته".
وبين ان "الخبر الذي تم نشره عار عن الصحة، ولكن ما قامت به مديرية مرور كربلاء، هو جزء من حملة اعلامية تضمنت تثقيف سواق مركبات سيارة الاجرة".
وأشار وليد الى ان "لبس البرمودة او الشورت القصير فيه سلبية، لانه يعملون بسيارة الأجرة و في أحيان كثيرة يكون هناك نساء في السيارة".
وكشف وليد عن إن "القضية تولدت لدى مرور كربلاء بعد رؤيتهم لشاب يرتدي سروالا قصيرة ويوصل عائلة أغلبها نساء، ما جعل المديرية تطلق حملة توعية".
وبيّن وليد انه "لا يوجد اي نص قانوني يجيز فرض الغرامة على هذا الفعل، ولذلك يتم الاكتفاء بالتوعية لأن لاعقوبة او غرامة إلا بنص قانوني".
في حين يؤشر السائق علي راضي –في حديثه لـ"المدى"، الى "قضية مهمة حيث يؤكد أن لاقانون يفرض على شرطة المرور محاسبة السائق على هذه القضية"، مبيناً إنه "حتى التوعية فيها مخالفة واضحة".
وبين "في بعض دول العالم هناك قوانين تفرض على السائق لبس نوع معين من الازياء، وتقوم الدولة باعطائها للمواطن، لكن هناك قضايا عديدة على المرور السيطرة عليها".
وأشار الى ان "المرور عليهم اولا احصاء عدد سيارات التاكسي ووضع قانون على اي سائق، وليس كل شخص يريد العمل يمكنه لذلك".
وتابع ان "التوعية حتى لو حصلت فانها لاتُعد قانونا وعلى اي سائق يتم إنزاله وسط المواطنين ومحاسبته ان يقدم شكوى حول هذا الأمر خاصة وان الأمر غير مشرع بقانون".

ضابط مرور في كربلاء يحاسب مخالف

أهالي الغراف يجددون رفضهم لخصخصة الكهرباء

□ شـددوا على محاربة الفساد واطلاق تعيينات للخريجين العاطلين عن العمل

□ مسلحون يهاجمون شركة استثمارية قبل المباشرة بتوزيع الطاقة

جدد المئات من اهالي قضاء الغراف (٣٠ كم شمال محافظة ذي قار) رفضهم لقرار خصخصة الكهرباء، مشددين على أهمية محاربة الفساد واطلاق التعيينات للخريجين والعاطلين عن العمل .
وقال ابو علي الخفاجي وهو أحد المشاركين بالتظاهرة الجماهيرية التي انطلقت وسط قضاء الغراف وشارك فيها المئات من الأهالي والناشطين المدنيين ان " اهالي قضاء الغراف تظاهروا ضد مشروع خصخصة الكهرباء والذي تحاول وزارة الكهرباء فرضه على المحافظة ".

□ ذي قار / حسين العامل

مبيناً إن مشروع الخصخصة يستهدف شرائح الفقراء ومحدودي الدخل هو هروب من مشكلة الكهرباء المزمنة ومحاولة للتغطية على العقود التي تطالها شبهات الفساد في قطاع الكهرباء.
وأشار الخفاجي الى أن "خصخصة الكهرباء تضيف أعباءً مالية على شريحة الفقراء وتثقل كاهلهم ولا تهدف الى تطوير قطاع الكهرباء وانتاج الطاقة الكهربائية".
وأضاف، أن "المتظاهرين شددوا أيضاً على اهمية محاربة الفساد واطلاق التعيينات للخريجين والعاطلين عن العمل واستبدال المسؤولين الفاسدين وغير الكفوئين باشخاص نزيهين ومستقلين لا تتحكم فيهم المحاصصة الحزبية والمصالح السياسية ".
هذا واعلنت قيادة شرطة ذي قار عن قيام مجموعة مسلحة من ثمانية اشخاص بمهاجمة مقر الشركة المستثمرة لخصخصة الكهرباء في قضاء الشطرة (٤٥ كم شمال الناصرية) من دون أن يتسبب الهجوم بخسائر بشرية، فيما أكدت اتخاذ اجراءات أمنية احترازية وفتح تحقيق في الحادث .
وقال مدير شرطة ذي قار اللواء حسن الزيدي لـ"المدى"، ان " قائد عمليات الرافدين اللواء علي إبراهيم دبعون وقائد شرطة ذي قار انتقلوا إلى مقر مديرية توزيع كهرباء شمالي الناصرية، بعدما أقدم مسلحون ملثمون يرتدون ملابس عسكرية اليوم على مهاجمة الدائرة بمدينة الشطرة بالأسلحة الخفيفة دون وقوع خسائر بشرية "، مبينا ان المسلحين أطلقوا النار صوب المولدة وكرفانات عائدة للشركة المستثمرة في مجال خصصة الكهرباء الذي يقع داخل بناية مديرية توزيع كهرباء شمال الناصرية.
مؤكدا اتخاذ إجراءات احترازية وتطويق المنطقة وغلق الطرق المؤدية إلى دائرة توزيع الكهرباء .
وأشار قائد الشرطة الى تشكيل فريق عمل ضم ضباط الاستخبارات في عمليات الرافدين ومديرية الاستخبارات والتحقيقات الاتحادية والأمن الوطني ومديرية شرطة الشطرة والأدلة الجنائية والدوائر المختصة لفتح تحقيق بالحادث وجمع المعلومات الاستخبارية عن منفذي الاعتداء لإلقاء القبض عليهم وإحالتهم إلى القضاء ومحاسبتهم وفق القانون.
مضيفاً انه تم تعزيز قوة مركز شرطة الكهرباء بمديرية شرطة الطاقة المكلفة بحماية الدائرة بقوة إضافية من فوج طوارئ شرطة ذي قار الرابع وتوفير الحماية لشركة الاستثمار .
وأشار الزيدي الى تشكيل مجلس تحقيقي بحق القوة المكلفة بحماية دائرة توزيع كهرباء شمال ذي قار لإهمالهم في واجبهم ولمعرفة أسباب عدم التصدي أو منع المسلحين من دخول الدائرة .
يذكر أن العشرات من أهالي محافظة ذي قار لازالوا يواصلون تظاهراتهم في كل يوم جمعة ومنذ عدة أشهر في ساحة الحبوبي بمحافظة ذي قار للتعبير عن رفضهم لقرار خصخصة الكهرباء وقضايا مطلبية اخرى.

تظاهرة الغراف في الناصرية

وكانت وسائل الاعلام قد تناقلت أنباء عن مباشرة الشركة المتعاقدة مع وزارة الكهرباء على تنفيذ مشروع الخصخصة بالعمل في المشروع في عدد من مناطق الناصرية والشطرة وهو ما استفز الاهالي في قضاء الشطر الذي قرروا طرد الشركة وعدم السماح لملاكاتها بتنفيذ فقرات المشروع.
وكانت إدارة محافظة ذي قار، أعلنت الثلاثاء (٢٧ كانون الاول ٢٠١٦) ، إحالة قطاع توزيع الكهرباء في المحافظة الى الاستثمار، مشيرةً الى أن شركة همليا الصينية ستتولى مهام تنفيذ المشروع الذي يتضمن الجباية وتأهيل الشبكة الكهربائية، فيما أكدت مديرية توزيع كهرباء الجنوب أن أجور الجباية ستكون وفق التسعيرة التي أقرتها الحكومة المركزية.
يشار الى أن الحكومة المركزية، أعلنت يوم السبت (٢٦ شباط ٢٠١٧)، موافقتها على إحالة عدد آخر من المحافظات والمناطق الأخرى في العاصمة، لمشاريع المحطات الكهربائية الاستثمارية، وبينت ان "رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي، ترأس اجتماعاً للجنة الطاقة الوزارية"، وان اللجنة واصلت مناقشة عقود الخدمة والجباية لقطاع الطاقة الكهربائية لتوفير الكهرباء ٢٤ ساعة للمواطنين، حيث تمت الموافقة على إحالة عدد آخر من المحافظات ومناطق في العاصمة بغداد، ومناقشة إكمال إحالة بقية المحافظات.

المختصر

عودة أكثر من 700 عائلة الى السعدية

أكد مكتب رئيس مجلس النواب سليم الجبوري، أمس الأربعاء، ان الجهود المبذولة من قبل رئيس البرلمان واللجان المشكلة بشأن إعادة النازحين في محافظة ديالى أثمرت عن إعادة وجبة جديدة من العوائل النازحة والمهجرة.
وأضاف المكتب في بيان إن "اكثر من ٧٠٠ عائلة نازحة عادت لمناطقها في السعدية وشمال المقدادية المحررة ليصل مجموع العوائل العائدة في محافظة ديالى الى اكثر من ٢٦ الف عائلة".
وأشار الى ان "رئيس المجلس يثمن الجهود المبذولة من قبل كل الجهات المساهم في تسهيل عودة العوائل النازحة الى مناطقهم"، لافتا الى "أهمية تخطي مرحلة عصابات داعش الارهابية عبر تفعيل ملف المصالحة المجتمعية".

وصول "ثلث" الحجاج الى الديار المقدسة

اعلنت بعثة الحج العراقية، امس الاربعاء ، وصول ثلث عدد الحجاج العراقيين المسجلين لأداء مناسك الحج الى الديار المقدسة.
وذكر بيان للبعثة اطلعت "المدى" على نسخة منه، ان "عدد الحجاج العراقيين الوافدين للديار المقدسة ارتفع الى ١١٦٨٣ حاجا منهم ٩١٠٨ بالمدينة المنورة و٢٥٧٥ بمكة المكرمة".
وبين ان الوافدين وصلوا "عبر ٣٧ رحلة جوية و١٠٣ حافلات برية".
ويبلغ عدد حجاج العراق هذا العام ٣٣٨٩٠ حاجاً وحاجةً يصل منهم ٤٠٪ عن طريق البر و٦٠٪ جواً.

مصرف الرافدين يطلق رواتب الموظفين

أعلن مصرف الرافدين، أمس الاربعاء، صرف رواتب موظفي بعض دوائر الدولة .
وقال المكتب الإعلامي للمصرف في بيان، اطلعت "المدى" على نسخة منه، ان "المصرف أطلق رواتب موظفي وزارة الصناعة والمعادن – مصنع السكر ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي – رئاسة جامعة نينوى ووزارة النفط – الشركة العربية لكيمياويات المنظفات".
وأشار الى أن "الصرف تم عن طريق احدى أدوات الدفع الالكتروني وذلك بعد وصول الصكوك الخاصة بمبالغهم من دوائرهم".

منع دخول سيارات المسؤولين الى مدارج المطارات

ذكر بيان لوزارة النقل إن "وزير النقل أصدر قراراً شديدا منع بموجبه دخول سيارات الوزراء والنواب وكافة المسؤولين والدرجات الخاصة الى مدارج المطارات العراقية والطرق والمنافذ المؤدية اليها مهما كانت مناصبهم ومراكزهم ودرجاتهم لما له من تأثير على أمن المطارات وتقاطع الأمر مع الأحكام والتشريعات الدولية".
وأشار الحمامي بحسب البيان الى، إن "القرار يسري ابتداءً من هذا اليوم وعلى جميع المطارات العراقية ويتعين على إدارات المطارات مراقبة الخروقات ورصد الانتهاكات والتحري عن المخالفات ومنع تكرارها وتقديم تقارير فورية عن أي خرق يحدث وسيتم اتخاذ أقصى العقوبات الادارية بحق المطارات التي لا تلتزم بذلك بهذه التعليمات".

العدد (3992) السنة الخامسة عشرة -
الخميس (10) آب 2017

http://www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

لنا كلمة

▪ خليل جليل

المحطة الأخيرة

اليوم الخميس ستكون المرحلة الثامنة والثلاثين من مسابقة الدوري الممتاز لكرة القدم، وهي آخر المحطات التي تصلها المسابقة وتطوي بها واحداً من المواسم الطويلة الممتدة على مدار السنة، ولم تترك فصلاً وموسماً إلا ومرّت عليه، فالشتاء لم يبخل على المسابقة بأمطاره وغرقت به ملاعبنا، والصيف القائض لم يبخل على المسابقة بعد أن سمح بالكثير من التوقفات، وحتى فصلي الخريف والربيع تركا آثارهما على أجواء الدوري .

رُبّ سائل يسأل عن ملابسات كل موسم وأسباب الرحلة الطويلة لقطار الدوري، وفي كل مرة توجه اصابع الاتهام الى لجنة المسابقات في اتحاد الكرة وهذه اللجنة تحمّلت بما فيه الكفاية من تلك الاتهامات وأضحت وكأنها المسؤولة عمّا يحصل في رحلة قطار الدوري، لكن هذا الموسم وبعد أن أدرك الجميع ما يدور حولها من ظروف أي -لجنة المسابقات – تغيّرت الكثير من القناعات بعد أن أثبتت اللجنة انها كانت تعمل من أجل المسابقة وتجتهد لاستمراريتها أي – بطولة الدوري- وايصالها الى مواعيدها المثبتة في اجندة المسابقات.

هذا الموسم اكتشفنا أن الأندية وحسب ما اعترف الكثير من العاملين في الإدارات والمدربين مع فريقها، اعترفوا بأن الأندية هي التي وقفت بوجه إرادة مسابقة الدوري، وهي كانت تعطل رحلتها وتعرقل استمراريتها، عبر طلبات التأجيل المستمرة وبحجج لا تُعد ولا تحصى، ولطالما لجنة المسابقات تعمل تحت سقف الاتحاد العراقي لكرة القدم، لكن لا تملك صلاحياته لتبقى عرضة لتلك الطلبات وضغوط الأندية التي تلجأ الى هذا أو ذاك وبالنتيجة تدفع المسابقات ثمن ما يحصل وحصل أثناء الموسم.

إذن لجنة المسابقات صحيح يرأسها النائب الثاني لرئيس الاتحاد إلا أنها بحاجة الى سقف قوي من الدعم من قبل مجلس ادارة الاتحاد الذي نأمل أن تكون كل معطيات ومؤشرات الموسم المنتهي على طاولته، وأن يكون قوياً بوجه الاندية وليس ضعيفاً ومستسلماً لرغبات الإدارات .

استحقاقات خارجية مثبتة ومواعيد مشاركات خارجية معلومة وظروف البلاد واضحة أيضاً، فمن لديه القدرة على مشاركة منتظمة في مسابقة الدوري مع مراعاة الاستحقاقات فأهلاً وسهلاً به، ومن يريد غير ذلك على اتحاد الكرة أن يكون له حضور واضح وقوي.

قبل ايام تمكن الاتحاد من اقامة مباريات تعود الى مراحل انطلاق بطولة الدوري من العام الماضي، والسبب هذا الفريق أو ذاك كان في اجواء مسابقة خارجية، ومع كل موعد مباراة لهذا المنتخب أو ذاك يتوقف الدوري شهراً أو أكثر، وهنا اتحدى أيّ جهة تثبت بأن الفرق العربية التي شاركت في بطولات خارجية هذا الموسم انتظرت الكثير الكثير من المباريات المؤجلة وخير مثال على ذلك الفرق السورية التي تستند الى مفهوم الالتزام وبالطبع الاتحاد السوري له دور مؤثر في ذلك.

ومما يزيد من هموم لجنة المسابقات ومن سخرية الاحداث، أن الاتحاد العراقي ماضٍ في الموسم المقبل وفق رؤية زيادة رقعة مشاركة الفرق في بطولة الدوري، حيث سيرتفع عدد المشاركين الى ٢٢ فريقاً وربما يرتفع أكثر خلال الايام القليلة المقبلة، تحت شعار اللجوء الى اسلوب المجموعتين وكأن هذا الحل هو منقذ الأندية وسيوفر لها الكثير من الموارد والدعم، لكنه حل يتبنى برحلة اطول لقطار دوري الموسم المقبل، ويبدو انه موسم لا يختلف عن سابقاته!

كلمة أخيرة: بطل الدوري، من مفارقات هذا الموسم هو أقل الفرق الجماهيرية التي لم تنقل مبارياته تلفزيونياً لأنه لا يمتلك ملعباً أقل ما يطلق عليه ملعب ملائم لمباريات كرة القدم!

أكد أنهم يتلقون رسائل خطيرة.. الكعود:

تغيير قادة الرياضة بأصوات الناخبين وليس بصوت المسدس!

■ لابد أن تشعر الحكومة بقيمة الرياضي وهو يرفع علم الوطن

■ كبار الأندية العربية تتعامل مع الحقوق بنظام الراتب الشهري

■ أحذّر يونس من الترشح لرئاسة اتحاد الكرة!

□ بغداد / إياد الصالحي

أهاب رئيس نادي الطلبة الرياضي الأسبق عبدالسلام الكعود، بالرياضيين للتضافر فيما بينهم والوقوف بوجه أساليب التهديد والاعتداء والابتزاز التي تجول عدداً من رموزهم مسؤولين وأبطالا كي تبقى الرياضة خارج نطاق الإرهاب ويسود السلام والتآخي والتراضي ملاعبهم وسوح ملتقياتهم.

وقال الكعود في اتصال مع (المدى) من المغرب: إن حادث الاعتداء على رئيس اللجنة الأولمبية الوطنية رعد حمودي وقبله المدير التنفيذي للجنة جزائر السهلاني فض مضجعي، وأكد الحادث أن الرياضة العراقية تواجه عملاً فوضوياً يندرج ضمن السلوكيات العبثية لأفراد متنفذين في البلد سوّهم ما شئتم (إرهابيون، طارئون، مجهولون)، وهؤلاء من دون شك لا ينتمون الى الوسط الرياضي البريء من تصرّفات تهدد أمن وسلم منظومته.

وأضاف أن الاعتداء على رعد حمودي كرمز رياضي كبير بتأريخه وخلقه ومُمثل بصفاته لنا جميعاً يشكّل حلقة من حلقات واقع حال لا يمكن إنكاره يتم فيه التعدّي على الطيار والمهندس والقاضي والطبيب والمقاول والمعلم وحتّى المواطن العاطل عن العمل، وللأسف بعد عام التغيير ٢٠٠٣ جرت حوادث بشعة مشابهة في عموم البلاد، وفي الرياضة ذهب ضحايا كُثر لعل الواقعة الأشهر هي حادثة اختطاف أحمد السامرائي رئيس اللجنة الأولمبية في ١٥ تموز ٢٠٠٦ وعدد من اعضاء المكتب التنفيذي، ترى هل يُراد اليوم استنساخ تلك الحقبة السوداء من تاريخ العراق؟ لا يسعنا سوى القول كفى ثم كفى، حرام كل ما يحدث من تهديد وقتل وزعزعة لاستقرار وطننا الحبيب.

وتابع – لا اتوقع أي شخص رياضي يجنح للإرهاب أو التهديد أو القتل، هناك من يتنمون الى بعض الأحزاب، لديهم سياسات قذرة تتعدى على الرياضة وتصبغها بألوان وأطياف متنوعة، هذه رسائل خطيرة لا يمكن أن يؤمّن الرياضي فيها في بيته، فكيف تطالبوننا نحن الكفاءات الرياضية في المغرب وقطر والأردن وأميركا والسويد أن نعود لنخدم الرياضة؟

تحصين الرياضة

وأوضح إذا ما أردنا أن نضع حدّاً لكل تلك المغصات التي لا تنسجم مع مسعى وزارة الشباب والرياضة واللجنة الأولمبية باستعادة حق أرضنا على تضييف المباريات الدولية الرسمية برفع الحظر الكلي، لابد أن نبدأ من انفسنا قبل الحكومة لتحصين الوضع الرياضي، هناك الكثير من القيادات الرياضية في الاتحادات أو الأندية هزيلة المجداً والفراغ، ومن حق الرياضيين أن يختاروا الرجل الصح في المكان المناسب، حيثما وجدوا فيه حكومة راقية ومنتجة ومثمرة في الواجبات، أما إذا كان المراد تغييره وهو غير قادر على قيادة اتحاد أو ناد، ليتم إبعاده بالقانون الذي يحمي جميع المؤسسات الرياضية شريطة أن يتم التغيير بالصوت الحر الديمقراطي للناخبين وليس بصوت المسدس، كما يجب أن تكون لدينا انظمة وقوانين تحمي الرياضة والملاعبين وهذا لا يوجد حتّى اللحظة!

وأجاب الكعود على التساؤل بشأن الدور المرتقب للحكومة في اصلاح الرياضة وحمايتها وعدم تكرار حوادث التهديد ومأساة الاختطاف أو القتل، قائلاً: لنكن منصفين، إن هموم الحكومة كبيرة، هناك إرهاب الدواعش، وقضية الاستفتاء في إقليم كردستان، والوضع الاقتصادي المرهق، وحقوق الناس المعيشية، وتأمين الحصة التموينية ومشاكل التجارة، والرياضة جزء من تلك الهموم، لكن يجب أن يكون للحكومة دور واضح كي يشعر الرياضي بقيمته وهو يرفع علم الوطن في الخارج سواء كان شبلاً أم رجلاً أم إمرأة، الكل يحقق الانتصارات في مساحات الكرة الارضية بينما تجد عشرات المسؤولين الكبار يجوبون دول القارات ويعودون دون أن ترفع لهم الأعلام، أليس هذا فخرا ما بعده فخر؟

التفكير الإداري

واعترف الكعود أن الرياضة اليوم تُقاد وفق اجتهادات شخصية وليست بنوداً قانونية، فصلحة خائف تعرف ومصلحة أن يظهر شخص (سوبرمان) ومصلحة (صح يارجال ابوة صح)، وأحياناً نجد عضو نادي لا يمتلك التحصيل العلمي ويفرض عليه القانون حيازة الشهادة من مستوى معين، فتكون ردة فعله متوقعة الى جانب المعارضة، ويقوم بتسفيط هذا الطرف أو ذاك، وعلى الجميع الانتباه لهذه الظاهرة غير الصحية، فالإرادة يجب أن تحضر في صفات العضو بصورة مثزنة ومقدرة على التفكير الإداري والعلمي الصحيحين، يجب أن يكون الجميع تحت القانون.

أنا مع أي شخص منتخب قادر على القيادة ولديه تطوير وتفكير ونتائج لا أن يُقاد.

وعلّق عن إقامة ناديي النجف والشرطة انتخاباتهما وفق صلاحيات الجمعية العمومية ومن يسير على خطوتيهما لاحقاً: حتى تمسك بلدك جيداً يجب أن يكون لديك جيش قوي، وثانياً قانون قوي ومحكم، أما في الرياضة (النادي) كنموذج مصغر لدينا مشكلة كبيرة، حيث يختار أعضاء العمومية شخصاً ما وهو غير قادر على قيادة عضوين منها، هذه طامة كبرى يجب أن نُحل في العمومية نفسها، وللأسف إخواني في نادي النجف يعانون التجاذب والتنافر والتناحر منذ زمن بعيد، أما الشرطة، فشهد مؤامرات غير معقولة تعرفها حتى الجماهير مع أنه يُقاد من شخصيات متمكنة على مستوى عالٍ، وادعو من منبر (المدى) أن يكون هناك توافق في الأندية كي نسير على الطريق الصحيح تحت مظلة القانون، ونطوّر رياضتنا ولا نُدخلها في متاهات لا مخرج لها.

نظام الراتب الشهري

ونصح الكعود الأندية العمل بصيغة منح الراتب للاعبين والمدربين في الموسم المقبل، وقال: بصفتي عضو شرف في أندية الرجاء البيضاوي المغربي ونادي الزمالك المصري والاتحاد السعودي وهي أكبر أندية في العالم العربي، تتعامل مع حقوق لاعبيها ومدربيها بنظام الراتب الشهري شريطة أن يكون التعاقد مرضياً للطرفين ومصادق عليه من اتحاد الدولة ونافذاً بطريقة قانونية صحيحة، لذا أمل أن تعمل أنديتنا بهذا الإجراء، ولو رجعت للعراق وشغلت منصب رئيس نادي الطلبة سأتعامل بالطريقة ذاتها.

وأشار الى أن نادي الطلبة له تأثير كبير في حياتي افتقد مكانه دائماً، فهو من جعلني بارجال ابوة صح)، وأحياناً نجد عضو نادي لا يمتلك التحصيل العلمي ويفرض عليه القانون حيازة الشهادة من مستوى معين، فتكون ردة فعله متوقعة الى جانب المعارضة، ويقوم بتسفيط هذا الطرف أو ذاك، وعلى الجميع الانتباه لهذه الظاهرة غير الصحية، فالإرادة يجب أن تحضر في صفات العضو بصورة مثزنة ومقدرة على التفكير الإداري والعلمي الصحيحين، يجب أن يكون الجميع تحت القانون.

وبقصّر مع الفريق قدر استطاعته ووفق الامكانات التي توفرت له، لاسيما أن إيثاره في موضوعة منح تمديل النادي في انتخابات الكرة للنجم الخلوق يونس محمود يعد درساً بالوفاء والترفع على المصالح الضيّقة في علاقات أبناء الطلبة بعضهم ببعض.

الرئيس يونس

ونفى الكعود أن يكون مدرب المنتخب الوطني السابق راضي شنيشل قد قطع تذكرة الاعتزال ليونس محمود، مؤكداً أن عيب شنيشل الوحيد هو عدم الاستماع الى ندائي عبر (المدى) بأنه يحتاج الى يونس لاعب خبرة مع ثلاثة لاعبين ليكسب بهم مباريات جولة الذهاب لمونديال روسيا ٢٠١٨ وكان بمقدوره أن يحقق نقاط المجموعة، لكنه أهمل النداء مع إقراري أن لدى يونس شيئاً ما من فوضوية غير مسيطر عليها، ناهيك عن أن للعمر أحكاماً، ما دعاه لهجر الملاعب فترة طويلة والاقتناع بولوج ميدان الإدارة أيماناً منه بالنجاح فيه، وللعلم لم يستطع مدرب المنتخب الوطني الحالي باسم قاسم، أن يفعل شيئاً له حال تسنّمه المهمة، حيث كان يونس جليس بيته ولا يتمرّن، كما أنه تزوّج وأسدل الستار عن كرة القدم، بعدما لعب أعواماً طويلة كمحترف بارع وهداف للدوري القطري، وجلب كؤوساً لأندية عدة، وتوفق في رزقه بفضل موهبته وحُسن التزامه.

واختتم عبدالسلام الكعود حديثه برسالة مباشرة الى يونس محمود: اندفاعك غير المدروس، وتصريحاتك الجازمة بترشحك الى رئاسة اتحاد الكرة في الانتخابات المقبلة ليست حكيمة، فأنا أحذرك من الترشّح لرئاسة الاتحاد، هناك قبلك من خدم الكرة في الاتحاد أو ١٠ سنوات ممكن أن تتاح لهم الفرصة ليفعل شيئاً لكرتنا، لهذا أحذّر أن تدخل منافساً على الفوز بعضوية اتحاد الكرة لتتعلم أكثر، وصحيح أن المستقبل أمامك باهر كنجم كبير في الملاعب، لكنك لم تزل إدارياً صغيراً، ويمكن أن تساعد البلد بعلاقاتك الواسعة والنظيفة مع العرب وآسيا، لكن ابتعد عن رئاسة الاتحاد لأنها ترهقك ولن تنجح فيها.

أبرز مباريات اليوم الخميس

القوة الجوية	الحدود	16:45	زاخو	الزوراء	16:45	الحسين	النجف 16:45
الميناء	الشرطة	16:45	البحري	نفط الوسط	16:45	كربلاء	الكرخ 16:45
أمانة بغداد	النفط	16:45	الكهرباء	الطلبة	16:45	الهلال	الفتح 20:55

باربورا تستعيد ذهبية رمي الرمح في لندن

لندن / رويترز

استعادت التشيكية باربورا لقب رمي الرمح في بطولة العالم لألعاب القوى الذي فازت به قبل ١٠ سنوات. وسجلت شبوتاكوفا صاحبة الرقم القياسي العالمي ٦٦,٧٦ متر في محاولتها الثانية بالنهائي، وهو ما كان كافياً لتنتزع المسابقة التشيكية البالغ عمرها ٣٦ عاما ذهبيتها الثانية.

وحسنت شبوتاكوفا، التي نالت ثاني ألقابها الأولمبية في الإستاد نفسه في لندن قبل ٥ سنوات، أداءها في ٢٠١٦، عندما نالت الميدالية البرونزية في أولمبياد ريو دي جانيرو. وسجلت الصينية لي ليجوي بطلة آسيا مرتين ٦٦,٢٥ متر لتنتزع الميدالية الفضية، ونالت مواطنتها ليو هوي هوي، البرونزية بعدما سجلت ٦٥,٢٦ متر في محاولتها قبل الأخيرة.

وقالت شبوتاكوفا "أنا لا أهزم على هذا الملعب. يبدو أن هناك شيئاً في هواء لندن. لا يمكنني شرحه لكني دائما عندما أدخل هذا الاستاد أشعر براحة وهدوء. كنت اعتقد أنني استطيع الفوز اليوم لذا كنت واثقة". وأضافت "طيلة اليوم كنت أفكر في آخر لقب عالمي لي قبل عشر سنوات في اوساكا. وفعلياً مرت خمس سنوات منذ فوزي باللقب الاولمبي هنا في لندن".

ريال مدريد يكشّر عن أنيابه مبكّراً بإحراز الألقاب

سكوييي / أ ف ب

كشر ريال مدريد الاسباني، بطل مسابقة دوري ابطال اوروبا، عن انيابه مبكرا بإحرازه لقب الكأس السوبر الاوروبية في كرة القدم، بفوزه على مانشستر يونايتد الإنكليزي بطل الدوري الاوروبي "يوروبا ليغ"، ٢-١ في سكوييي.

وسجل البرازيلي كاسيميرو (٢٤) وايسكو (٥٣) هدفي ريال مدريد، والبلجيكي رومبلو لوكاكو (٦٣) هدف مانشستر يونايتد، ليحتفظ النادي الملكي الاسباني باللقب الذي أحرزه العام الماضي.

وهي المرة الرابعة التي يحرز فيها النادي الملكي كأس السوبر بعد أعوام ٢٠٠٢ و٢٠١٤ و٢٠١٦. وبات على بعد لقب واحد من معادلة الرقم القياسي للألقاب الذي يتشاركه غريمه التقليدي برشلونة وميلان الايطالي، بينما أحرز يونايتد لقب المسابقة مرة واحدة (١٩٩١).

كما أنه اللقب القاري الرابع لريال بقيادة مدربه الفرنسي زين الدين زيدان بعد دوري ابطال اوروبا في العامين الأخيرين وكأس السوبر في العامين نفسهما. وبات الفرنسي أول مدرب يحرز كأس السوبر مرتين متتاليتين. في المقابل، خسر مورينيو كأس السوبر للمرة الثالثة (أولى مع بورتو البرتغالي ٢٠٠٣ وثانية مع تشيلسي عام ٢٠١٣).

وكان ريال مدريد قد أحرز لقب المسابقة القارية الأم الموسم المنصرم بفوزه في المباراة النهائية على يوفنتوس الايطالي في النهائي ٤-١ ليصبح أول فريق يحتفظ باللقب منذ ميلان الايطالي (١٩٩٠)، بينما توّج يونايتد بالدوري الاوروبي للمرة الاولى بفوزه على اياكس امستردام ٢-صفر، ليصبح خامس فريق يحرز الالقاب الاوروبية الثلاثة.

وأحرزت الأندية الاسبانية كأس السوبر ٨ مرات في الأعوام التسعة الأخير عبر أربعة فرق هي، اضافة الى ريال، برشلونة وأتلتيكو مدريد واشبيلية. ولم تخرج هذه الكأس عن السطوة الاسبانية في المواسم الثلاثة الماضية (ريال ٢٠١٤ و٢٠١٦، وبرشلونة ٢٠١٥).

وقفة

أفرزت المباريات الأخيرة في دوري الكرة الممتاز لاعبين مهمّين يصلحون للدفاع عن شعار منتخبنا الوطني في البطولات المقبلة نتيجة حدّة منافسات المسابقة، ورغبة اللاعبين الشباب بإظهار المهارة والصلابة في الأداء لجذب انتباه مدربي المنتخبات الوطنية وعلى وجه التحديد مدرب الأسود باسم قاسم.

ونظراً للمشاكل العديدة التي واجهت منتخبنا وملاكاته التدريبية منذ بطولة أمم آسيا ٢٠١٥ حتّى الآن، بخصوص دلال أغلب اللاعبين المحترفين، وتلبيتهم دعوة المنتخب بالمزاج، وما عَرَض كرتنا الى خسائر غير مستحقة، نتيجة وضع ستراتيجية خاصة بوجودهم، ثم غيابهم اللا مبرر في المباريات المصيرية، أصبح من اللازم على المدرب قاسم أن يستعين بالكفاءات المحلية، ويختار عدداً منهم لضمّهم الى تشكيلته، ويبدأ البناء الحقيقي معهم، طالما أن المباراتين المتبقيتين لا تشكّلان ضغطاً نفسياً عليه وعلى اللاعبين، وسيجد أنّه أمام عناصر محط فخر للمستقبل، محافظة على لياقتها عبر تواصل التمرين مع انديتها، وبإمكانه جمعها بيسر استعداداً لأي استحقاق من دون انتظار لاعب أكثر احترافية وأقل إدراكاً لقيمة تمثيل الوطن.

الغموض يحيط بمستقبل كوستا مع تشيلسي

لندن / رويترز

يحيط الغموض بمستقبل دييغو كوستا، مهاجم نادي تشيلسي الانكليزي، وإمكانية رحيله عن البلوز، خلال فترة الانتقالات الصيفية الجارية.

وأكد الإيطالي أنطونيو كونتي، مدرب تشيلسي، رحيل كوستا، خلال الصيف الجاري، وخروجه من حساباته للموسم المقبل.

وقال كونتي في تصريحات لشبكة "سكاي سبورتس"، نقلتها صحيفة مترو "أعلنت من قبل موقفي من كوستا، فهو لن يكون معنا خلال الموسم المقبل وعليه البحث عن فريق آخر".

وتابع "لم يحدث أي شيء يجعلني أغيّر من رأيي، ولا أحب الإجابة على هذا الأمر مجدداً، لأن القرار نهائي ولا رجعة فيه".

ويرغب كوستا في العودة لأتلتيكو مدريد، خلال الصيف الجاري، إلا أنه لن يتمكن من ذلك بسبب حرمان الروخي بلانكوس من دخول سوق الانتقالات، بعد توقيعهم مع لاعبين تحت ١٨ عاماً.

وكان كوستا، قد أعلن سابقاً أنّ كونتي لا يرغب في استمراره في الفريق، بعدما بعث له رسالة نصية جاء فيها "أهلاً دييجو، أتمنى أن تكون بخير، شكراً لك على ما قدمته للموسم الماضي وأتمنى لك التوفيق في العام المقبل، أنت لست ضمن خططي المستقبلية"، وهو ما أكده المدير الفني لتشيلسي الشهر الماضي.

وطالب جمهور البلوز، كونتي، بضرورة إعادة النظر في الأمر، بسبب خسارة تشيلسي الدرع الخيرية، وظهور الإسباني ألفارو موراتا بصورة سيئة.

نفاد تذاكر مباراة البرازيل وكولومبيا

برازيليا / أ ف ب

نفدت أكثر ٦ آلاف تذكرة لمباراة البرازيل وكولومبيا المقررة في ٥ أيلول المقبل، ضمن تصفيات أمريكا الجنوبية المؤهلة لبطولة كأس العالم ٢٠١٨ بروسيا، في أقل من ساعة. وتم طرح التذاكر للبيع مساء الثلاثاء، وسجّل نحو ٦٢ ألف شخص، سعيا للحصول على أخر ٦ آلاف تذكرة للمباراة المرتقبة.

وتسبب الإعلان عن نفاد التذاكر في انزعاج المشجعين، الذين أعربوا عن امتعاضهم على شبكات التواصل الاجتماعي. يذكر أن المنتخب البرازيلي ضمن التأهل الى مونديال روسيا باحتلاله صدارة التصفيات بـ٣٣ نقطة، بينما يحتل المنتخب الكولومبي الوصافة بـ٢٤ نقطة.

لاعب ذي قار يرفض مواجهة اسرائيلي

بغداد / المدى

رفض لاعب نادي ذي قار حسين حامد اللعب أمام لاعب اسرائيلي في بطولة رومانيا الدولية للتنس الأرضي بعد أن جمعتهما القرعة الخاصة بالبطولة في مرحلتها الثانية. وقال رئيس الوفد عبيد عنيد، الذي يشغل منصب رئيس الاتحاد المركزي للتنس الأرضي: تم توجيه اللاعب حسين حامد بعدم خوض اللقاء المفترض بعد اجراء قرعة الثلاثاء الماضي، علماً أنه كان قد حقق الميدالية الفضية في سباقات المرحلة الأولى من البطولة التي تختتم غداً الجمعة. وأضاف أن اللاعبين محمد مهدي ومحمد طالب وحسين خليل ضمنوا التأهل الى دور الثمانية من البطولة، فيما تأهل فريق الزوجي الى دور الثمانية أيضاً.

يذكر أن الوفد العراقي الذي يمثله فريق نادي ذي قار للتنس الأرضي يتألف من حسين عنيد رئيساً للوفد واسماعيل زويد مدرباً واربعة لاعبين هم حسين حامد ومحمد مهدي ومحمد طالب وحسين خليل.

علي هاشم يقود نفط الوسط في لقاء البحري

بغداد / المدى

أكد عضو إدارة نادي نفط الوسط الرياضي هيثم عباس بعيوي، أن إدارته كلفت المدرب المساعد علي هاشم بقيادة الملاك التدريبي للفريق الكروي في المباراة الأخيرة التي سيلعبها اليوم الخميس مع فريق البحري على ملعب الزبير بدلا من المدرب السابق هاتف شمران الذي قدم استقالته بعد انتهاء المشاركة في بطولة الأندية العربية ٢٠١٧ التي أقيمت في مصر. وأضاف أن فريقه سيفتقد لخدمات المحترفين السوريين علاء الشبلي ومؤيد العجان في المباراة لانتهاء عقديهما مع إدارة النادي قبل انطلاق منافسات الموسم الكروي الحالي، مشيراً الى أن فريقه يتطلع للعودة الى النجف بفوز غال من فريق البحري من أجل الاستئثار بالمركز الرابع في ترتيب الفرق في النهاية بشرط تعرّض الزوراء الى الهزيمة من فريق زاخو في اللقاء الذي سيحتضنه ملعب الأخير في محافظة دهوك. وأوضح أن نفط الوسط عازم على المنافسة بقوة على لقب مسابقة الكأس للموسم الكروي الحالي من أجل تعويض فقدان الأمل في خطف لقب الدوري الممتاز الذي أصبح محصوراً بين فريق القوة الجوية المتصدر ووصيفه فريق الشرطة.

تغريدة

خروج مبكر لبوشار من تنس تورونتو

تورونتو / أ ف ب

استمر مسلسل خيبات الكندية اوجيني بوشار بعد سقوطها امام الكروانتية الشابة دونا فيكيتش المتأهلة من التصفيات ٣-٦ و٤-٦ في الدور الاول من دورة تورونتو الكندية الدولية في كرة التنس.

وعلى الرغم من المساندة القوية التي حظيت بها بوشار من الجمهور المحلي، فإنها فشلت في تحقيق فوزها الثاني منذ خروجها من الدور الثاني لبطولة فرنسا المفتوحة على ملاعب رولان غاروس بارتكابها ٣٢ خطأ غير مباشر وسبعة اخطاء مزدوجة في الارسال لتنهي فيكيتش المباراة في ٩٤ دقيقة. وكان النقاد توقعوا مستقبلاً باهراً لبوشار بعد بلوغها بطولة ويمبلدون ونصف نهائي بطولتي استراليا المفتوحة وفرنسا عام ٢٠١٤ عندما احتلت افضل تصنيف لها (خامسة)، لكنها تحتل حالياً المركز السبعين في تصنيف اللاعبات المحترفات وتلقت دعوة للمشاركة في هذه الدورة. في المقابل، لم تجد الدنماركية كارولين فوزنياكي المصنفة سادسة صعوبة في تخطي الروسية ايكاترينا الكسندروفا ٦-٣ و٦-٠.

وفي ابرز المباريات الأخرى، تغلبت البولندية انيسيكا رادفانسكا على الاميركية كوكو فاندفيغ ٣-٦ و٦-٢.

لقب كرة الممتاز حائر بين الجوية والشرطة

بغداد / حيدر مدلول

تحتضن بالساعة ٤:٤٥ عصر اليوم الخميس ملاعب العاصمة بغداد والمحافظات ٩ مباريات ضمن الدور الأخير من جولة الإياب من دوري الكرة الممتاز بالموسم الحالي ٢٠١٦-٢٠١٧.

وتتجه الأنظار الى ملعب الشعب الدولي، حيث يضيف مباراة فريق القوة الجوية المتصدر برصيد ٧٨ نقطة وضيفه فريق الحدود الثاني عشر برصيد ٣٨ نقطة، في اختبار يطمح منه المدرب باسم قاسم نهائي بطولتي استراليا المفتوحة وفرنسا عام ٢٠١٤ عندما احتلت افضل تصنيف لها (خامسة)، لكنها تحتل حالياً المركز السبعين في تصنيف اللاعبات المحترفات وتلقت دعوة للمشاركة في هذه الدورة. في المقابل، لم تجد الدنماركية كارولين فوزنياكي المصنفة سادسة صعوبة في تخطي الروسية ايكاترينا الكسندروفا ٦-٣ و٦-٠.

وفي ابرز المباريات الأخرى، تغلبت البولندية انيسيكا رادفانسكا على الاميركية كوكو فاندفيغ ٣-٦ و٦-٢.

الاستحقاقات المقبلة التي تنتظره بعد مباراتي تايلاند والامارات يومي ٣١ آب الحالي و٥ أيلول المقبل.

ومن المتوقع أن تزحف أكبر كتيبة من أنصار القوة الجوية الى ملعب الشعب الدولي قبل ساعات من موعد انطلاق المباراة من أجل ملء المدرجات بهم لشحذ همم اللاعبين وتحفيزهم على تقديم مستويات رفيعة طيلة دقائق الشوطين باعتبارهم سيكونون اللاعب رقم ١٢ في القائمة الاساسية المكونة التي ستلعب منذ البداية سعياً الى إضافة ثلاث نقاط جديدة الى رصيد فريقهم لبيلغ ٨١ نقطة من اجل اقامة مهرجان احتفال كبير سيتم نقله بعد ذلك الى مقر النادي الذي سيستمر حتى ساعات الصباح اليوم التالي بتغطية العديد من وسائل الإعلام المسموعة والمقروءة والمرئية لهذا الحدث المحلي الذي سيظل محفوراً في الذاكرة.

وتنتظر فريق الشرطة الوصيف برصيد ٧٥ نقطة مواجهة صعبة مع مضيفه فريق الميناء البصري السادس برصيد ٦٣ نقطة التي سيكون ملعب المدينة الرياضية مسرحاً لها حيث يحتاج لاعبو الشرطة الى الفوز بفارق ٤ أهداف على الأقل مقابل أن يقدم لهم فريق الحدود خدمة مجانية بإلحاقه خسارة بفريق القوة الجوية وهو يعتبر الأمل الوحيد له من أجل الظفر باللقب والذي سيكون بمثابة هدية يقدمها الفريق الأول لكرة القدم الى الهيئة الادارية الجديدة برئاسة إياد بنيان التي تم انتخابها يوم السبت الماضي. ويلتقي فريق النفط الثالث برصيد ٧٤ نقطة مع مضيفه فريق أمانة بغداد الثامن برصيد ٥٢ نقطة في لقاء يتطلع منها المدرب حسن أحمد الى خطف ثلاث نقاط ثمينة تضع فريقه في مركز الوصافة باختتام المنافسات بانتظار تعثر فريق الشرطة في البصرة من أجل ضمان المشاركة في دوري ابطال آسيا ٢٠١٧ أو بطولة الاندية العربية ٢٠١٨ في ظل تواجد مجموعة متميزة من اللاعبين استطاعت أن تهضم الاسلوب التكتيكي بسرعة لحسن وتحقق انتصارات كبيرة وضعت النفط على مركز الصدارة لـ٢١ أسبوعاً متتالياً ضمن جولتي الذهاب والإياب من الدوري الحالي الى جانب الظروف الصعبة التي يمر بها فريق النفط مصطفى جودة ومهاجم فريق الطلبة ياسر عبد المحسن بعد تسجيلهما ١٠ أهداف والمركز التاسع من نصيب مهاجم فريق النفط محمد داود ومهاجم فريق نفط الوسط من ٩ أهداف لهما وأحتل لاعبو النجف عدي جفال وجبار كريم ومهاجم الميناء حسام مالك المركز العاشر برصيد ٨ اهداف لكل واحد منهم.

علاء عبد الزهرة يقترب من عمدة الهدافين

بغداد / المدى

بات مهاجم فريق الزوراء لكرة القدم علاء عبد الزهرة قريباً من التتويج بلقب هدافي دوري الكرة الممتاز للموسم الحالي بعد تسجيله ٢٣ هدفا في المباريات التي خاضها مع فريقه ضمن جولتي الذهاب والإياب ومتقدماً بفارق ٦ أهداف عن وصيفه باسم حسن مهاجم فريق نفط الجنوب و٨ أهداف عن مهاجم القوة الجوية حمادي أحمد ومهاجم فريق الشرطة مروان حسين اللذين يحتلان المركز الثالث.

وجاء مهاجم فريق النفط أيمن حسين والعاجي أبو بكر كونية مهاجم فريق الطلبة في المركز الرابع بعد تسجيلهما ١٤ هدفا فيما يتقاسم المركز الخامس مهاجم القوة الجوية أمجد راضي ومهاجم الميناء البصري محمد جبار شوكان ومهاجم فريق النفط برصيد ١٣ هدفا لكل منهما وحل مهاجم فريق الكهرباء حسن علي وصانع العاب فريق النجف بالمركز السادس بعد تسجيلهما ١٢ هدفاً في حين سجل مهاجم فريق الشرطة عبد القادر طارق عزيز ومهاجم القوة الجوية عماد محسن ومهاجم فريق البحري عادل حسين ١١ هدفاً وضعهم بالمركز السابع في حين كان المركز الثامن من نصيب مهاجم فريق النفط مصطفى جودة ومهاجم فريق الطلبة ياسر عبد المحسن بعد تسجيلهما ١٠ أهداف والمركز التاسع من نصيب مهاجم فريق النفط محمد داود ومهاجم فريق النجف عدي جفال وجبار كريم ومهاجم الميناء حسام مالك المركز العاشر برصيد ٨ اهداف لكل واحد منهم.

فـــــارزة

▪ حسين رشيد

١,٣٥٧,٠٠٠ معاق ؟!

أعلنت وزارة التخطيط، أن عدد المعاقين في العراق بلغ (١,٣٥٧,٠٠٠) معاق يشكلون مانسبته ٥٪ من مجموع السكان في المحافظات التي نفذ فيها الجهاز المركزي للإحصاء، المسح الوطني للإعاقة خلال عام ٢٠١٦ باستثناء محافظات اقليم كردستان ونينوى والأنبار، جرى تنفيذه عبر وكلاء الحصة التموينية تم توزيع الاستمارة الخاصة بالمسح للوكلاء كافة، وهم قاموا بدورهم بتوزيعها على الأسر بهدف ملئها بالبيانات المطلوبة وكانت نسبة الاستجابة من قبل الأسر عالية جداً. نتائج المسح اظهرت أن هناك (١,٨٧٨,٠٠٠)، (اذا كان هذا العدد دقيقاً فإن عدد المعاقين يجب أن يكون مليوناً وثمانمئة وثمانية وسبعين معوقاً وليس (١,٣٥٧,٠٠٠).

أسرة يعاني أحد افرادها نوعاً واحداً أو أكثر من أنواع الإعاقة التي تشمل (النظر، السمع، الحركة، الفهم والادراك، التواصل، العناية الذاتية)، وتشكل نسبة تلك الأسر (٧٥٪) في الحضر و(٢٥٪) في الريف. يتوزع المعاقون بواقع (٧٧٠) ألفاً من الذكور وبنسبة (٥٧٪) و(٥٨٠) ألفاً من الاناث يشكلن مانسبته (٤٣٪). التحاق (٣٥٪) من المعاقين بعمر ٦ سنوات فأكثر بنظام تعليمي (٢,٥٪) منهم ملتحقون بنظام تأهيلي، أما غير الملتحقين بالدراسة فقد تجاوزت نسبتهم الـ(٦٢٪) بقليل، وبلغت نسبة المعاقين العاملين بعمر ١٠ سنوات فأكثر (٩٪) أما نسبة المعاقين العاطلين عن العمل وممن سبق لهم العمل فكانت طفيفة جداً نحو (١,٥٪)، وإن أعلى نسبة كانت للمعاقين غير العاملين ولا يبحثون عن عمل اذ بلغت نحو (٨٨٪)، وإن نسبة إعالة المعاقين من قبل احد أفراد الأسرة بلغت (٦٨٪) تليها نسبة المعاقين الذين يعيلون أنفسهم وهي (١٥٪) في حين شكّلت نسبة إعالة وزارة العمل والشؤون الاجتماعية (١١٪)؟!.

بعيداً عن الأرقام المتضاربة في بيان وزارة التخطيط والذي خلا من نسبة ذوي الاحتياجات الخاصة قبل ٢٠٠٣/٤/٩ وبعده، إن كان جراء الاعمال الارهابية أو العمليات العسكرية ونسبة من بُترت اطرافهم وتفاصيل أخرى، كان يفترض أن يشملها البيان. مثل هكذا أرقام كبيرة تشير الى السياسات الحكومية الخاطئة والمتهورة في خوض الحروب وعجزها عن توفير الأمن ومكافحة الارهاب والجماعات المتطرفة أو بسبب خلل في الرعاية الصحية الأولية التي تسبب (العوق) الولادي أو غياب أنظمة المرور الحديثة الآمنة وعدم تطبيق القوانين، رغم أن الكثير من هذه الحالات كان بالإمكان تداركها لو توفرت العناية الطبية والكوادر الملتزمة صاحبة الخبرة والكفاءة، والإدارة المهنية الحريصة على سلامة ومستقبل المواطنين.

ينص الدستور العراقي، والقوانين النافذة على جملة فقرات تهم ذوي الاحتياجات الخاصة وحقوقهم، لكن ذلك ليس كافياً، ما لم تتخذ الدولة بكل مؤسساتها التنفيذية الاجراءات السريعة والكفيلة بتقليل معاناة هذه الشريحة الكبيرة في المجتمع التي يفترض أن يكون لها ممثلون في البرلمان وأن تُدار "هيئة رعاية ذوي الاعاقة والاحتياجات الخاصة" التابعة إلى وزارة العمل والشؤون الاجتماعية من قبلهم مع اهمية أن تكون هيئة مستقلة تنظم كل مايتعلق بشؤونهم الاجتماعية والعلاجية الجسدية كانت أم النفسية، وتخصص لهم نسبة في الموازنة العامة للبلاد، بناء مراكز تأهيل وتوظيف الخدمات الطبية والاجتماعية والنفسية والتربوية والمهنية مع تأمين المتطلبات العلاجية والخدمات الاجتماعية والتأهيل النفسي والمهني وعلاج وتنمية القدرات وفق مواصفات حديثة ومتطورة، تسهم بإعادة دمجهم بالمجتمع الذي يفترض به أن يتعامل معهم وفق ابعاد انسانية واخلاقية. وأن لاتبقى المساعدة الحكومية مقتصرة على منح الأموال بطرقٍ مهينة ومذلة.

لن تخسر الوزارة شيئاً لو أبدلت (المعاقين) بذوي الاحتياجات الخاصة.

ريبورتاج

□ مصطفى المسعودي

اسطوانات الغاز خطر يتزايد مع ارتفاع درجات الحرارة

تحتل اسطوانة الغاز في حياة العراقيين مكانة مهمة، فهي الكتلة المعدنية الوحيدة التي لا يكن الاستغناء عنها لحاجتها الماسّة، ولكنها ومع ارتفاع درجات الحرارة الى معدلات حارقة وبخاصة في موسم الحر من هذه السنة، باتت رفيقة العمر أحد التهديدات المباشرة للمواطنين، ومنهم سكنة محافظة واسط، إذ انفجرت اسطوانات عدة للغاز في الأيام الأخيرة بشكل مفاجئ مسببة خسائر اقتصادية، وبشرية طفيفة..

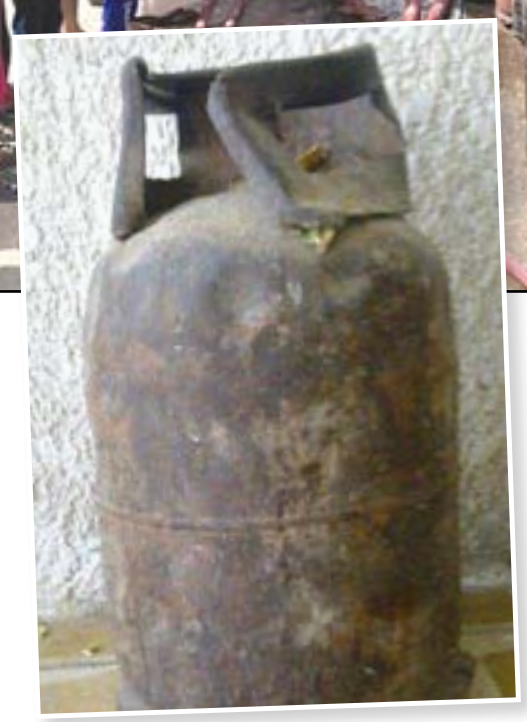

في قضاء العزيزية بواسط، بعد إغلاقه "فرن الصمون" في وقت متأخر من الليل وذهابه للبيت، اتصل أحدهم ليخبر (علي) صاحب الفرن، بأن النار تلتهم داخله، لم تتأخر سيارة الاطفاء في اخماد الحريق المفاجئ، بعد وصولها السريع، اتضح فيما بعد أن اسطوانة الغاز كانت سبب الحريق الذي كاد أن يلتهم العمارة التي يقع الفرن فيها..

قال أحد رجال الأطفاء: إن سبب الحريق كان العطل في صمام الاسطوانة ما سبّب تسرب الغاز، ثم اشتعال النار مع توافر الحرارة المرتفعة وبضع قطرات من النفط المتسرب ومع وجود تسرب الغاز من الاسطوانة حدث الحريق..

تمتلئ البيوت والغرف التي تستخدم الغاز بالأسطوانات القديمة، التي لم تستبدل منذ نحو ثلاثة عقود مضت، وفقدت شروط الأمان، الأمر الذي جعل منها قنبلة موقوتة معدّة للانفجار في أيّة لحظة .

ومن الآثار المباشرة لانعدام شروط السلامة في قنينة الغاز هي اندلاع الحرائق المتكررة وبخاصة في مواسم الحر الشديد، ففي بداية شهر تموز الماضي، انفجرت قنينة غاز أحرقت بيتاً سكنياً بالكامل في مدينة الناصرية، وفي هذا الاسبوع شديد الحر، اصيب أربعة افراد من عائلة واحدة، بفعل انفجار احدى قناني الغاز في المنزل، وأعلنت مصادر محلية في المحافظة، أن السبب هو ارتفاع درجات الحرارة ورداءة الاسطوانة يسهمان في تسرب الغاز من القناني القديمة، التي باتت متهالكة، والأخرى غير صالحة للاستخدام كالأسطوانات الايرانية، رديئة المواصفات، يحولها الى مصادر للخطر والحرائق في مطابخ العراقيين ..

احمد محمد من سكنة بغداد، له تجربة مأساوية مع قناني الغاز المغشوشة، يقول: اشتريت قنينة غاز من احد الباعة الجوالين كالعادة، ولم استطع أن استعمالها بصورة طبيعية، إذ كانت تسرب الغاز من الصمام باستمرار مما تسببت بحدوث حريق في المطبخ وكادت أن تشوّه وجه زوجتي، أو تنفجر لولا تواجدي في المنزل في ذلك اليوم، حيث سارعت لإطفائها.. مضيفاً: وعندما اريد استبدالها لا استطيع، لأن الباعة يستبدلونها بمبلغ (٢٥) الف دينار، متسائلاً "كيف يقوم هؤلاء الباعة بملئها في المحطات لو لم يكن هناك فساد اداري من قبل اصحاب المحطات".

قبل أيام حدث اكثر من انفجار في قناني الغاز، ففي محافظة كربلاء انفجرت قنينة في سيارة بيع الغاز تسببت بحرق السيارة نتيجة انفجار اكثر من قنينة، كما تسببت درجات الحرارة بتسرب الغاز من احدى القناني نتيجة قدمها متسبباً بخسائر مادية كبيرة. فضلاً عن عشرات الحالات في البيوت السكنية التي يتم اخمادها ومعالجة القنينة، اذ دعت اكثر من عائلة الى ضرورة اجراء صيانة دورية على قناني الغاز وتبديل التالف منها، الذي لم يعد صالحاً للاستخدام، فضلاً عن تسببها بالحرائق والمخاطر الجمّة ..

وكانت وزارة النفط العراقية بدأت في عام ٢٠١١ حملة واسعة لمصادرة اسطوانات الغاز المخالفة للمواصفات الفنية والتي تشكل خطراً على المواطنين .

مشاهدة

منذ سنتين ومشكلة حي النصر والمناطق القريبة منها تعاني الأمرين، من مشروع تنفيذ خط المجاري الذي يبلغ طوله نحو ٦ كيلومترات فقط، دون أن توفر خط نقل بديلاً وتحويلة نظامية أو حتى فرش مناطق العمل (بالسبيس) تسهيلاً لحركة المواطنين، خاصة أن منطقة العمل الواضحة في الصورة، تقع قرب تقاطع مهم يوصل اطراف العاصمة بمركزها، فضلاً عن منفذ دخول الشاحنات بمختلف ما تنقله من بضائع الى مراكز العاصمة التجارية والصناعية.

همسة

أضرار مطاعم المنصور

شارع الزعيم عبد الكريم قاسم (١٤ رمضان) سابقاً الذي تحول الى شارع مطاعم وكوفي شوبات، بعد أن كان من شوارع العاصمة المهمة، لجماله ونظافته وتنوع المحال التي تبيع شتى المواد الجمالية والكماليات، لكن للأسف، اليوم حال الشارع لايسر مرتاديه بسبب الحفر التي سببتها مياه المطاعم الموجهة صوب الشارع، واستيلاء الطاولات والكراسي والشوايات على رصيف الشارع، فضلاً عن كميات النفايات الكبيرة التي ترمى بشكل عشوائي مع شبه انعدام للتشجير والاضاءة التي كانت من ميزات الشارع. ولأنه حمل اسم الزعيم عبد الكريم قاسم وبعد شكر امانة العاصمة على هذه الخطوة المهمة، ندعوها عبر بلدية المنصور الى اعادة النظر بالشارع، إن كان بجانب الخدمات ومتابعتها أو ترميم ما تضرر من الشارع بكل مرافقه... وشكراً لكم مقدماً.

إلـــى/

وزارة الزراعة

هناك محاصيل زراعية ستراتيجية تدخل في الصناعات الغذائية والنسيجية التي يصرف البلد المليارات لأجل استيرادها، علماً انه كان في فترات سابقة قد اعلن الاكتفاء الذاتي منها، مثل حب عباد الشمس والذرة اللذين يدخلان في صناعة الزيوت، والبنجر السكري في صناعة السكر، والقطن في صناعة الملبوسات ومحاصيل أخرى يفترض أن تضع الوزارة خطة مستوفية من جميع الجوانب لأجل زيادة انتاجها من هذه المحاصيل التي ستدعم الاقتصاد المحلي، وتقلل من نسبة البطالة، كما تساعد في خلق منافسة بين الانتاج الوطني والمستورد، علماً أن هذه المحاصيل لاتحتاج الى كميات مياه كبيرة، أو حرث الارض وتوفير حاصدات أو بيوت زجاجية وماشابه بقدر حاجتها الى التركيز والاهتمام وحثّ الفلاحين على زراعتها أو استغلال امكانات الوزارة بهذا الشأن أو من خلال خلق شراكة مع وزارة الصناعة.

إلـــى/

حكاية روضة الجنائن

يعرف الجميع حكاية روضة الجنائن في محافظة النجف، حيث قام حارس الروضة بقتل مديرتها وسرقة الرواتب، التي ضبطت بحوزته بعد يوم من الحادثة، لكن الذي حصل الى يومنا هذا وبحسب مصادر من المدينة أن هناك صراعاً نشب بين عدد من المعلمات في الروضة ومعلمات من روضات أخرى، حول منصب المديرة، وتقول المصادر إن الأحزاب دخلت في الصراع، فلكل حزب مرشحة لمنصب المديرة، مع مخاوف من وصول الصراع الى وظيفة الحارس الذي ارتكب الجريمة، التي تتحمل الحكومة جزءاً من مسؤوليته بهذه الجريمة والجرائم المشابهة التي يدفع العوز والفقر الى ارتكابها، نتيجة السياسات الخاطئة التي سارت عليها والمتسببة بزيادة الفوارق الطبقية بين شرائح المجتمع. علماً أن موظفات الروضة الى اليوم، لم يتسلمن الراتب، دون معرفة السبب، علماً أن الأموال تم ضبطها بحوزة القاتل الموقوف حالياً. هنا نتساءل من المسؤول عن ملف التعيينات، الأحزاب أم مديرية التربية، وما هو دور لجنة التربية والتعليم في مجلس المحافظة. ولماذا لم يسلم الراتب الى الآن. والسؤال الأهم لماذا سمحتم بهذه الجريمة التي ستبقى عالقة في ذهن الأطفال وعوائلهم التي دخلت في حالة انذار وقلق لبشاعتها ؟!.

المواطن صحافي

بين حظر الخمور والمخدرات ..!!!

كان لي نقاش مع أحد الاصدقاء عبر مواقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك) حول موضوع حظر الكحول في المحافظات الجنوبية، اذ بدأ يطرح مبررات الحظر على انها لأسباب صحية وحاول التستر على الأسباب الشرعية كي يخفي صبغته الاسلامية المتطرفة، قلت له اذا كانت فعلاً لأسباب صحية، فلماذا لا تحظر الكحول في الدول التي تمتلك افضل نظام صحي في العالم؟ ايعقل اننا نخاف من الخمر كما يسميه على صحتنا ومدننا وشوارعنا واجوائنا ومائنا ملوث وحتى مستشفياتنا التي يفترض انها صحية. هناك فرق بين أن تثقف الناس على مضار الافراط في تناول المشروبات الروحية وبين أن تحظر تناولها بشكل كامل، ففي الطب النفسي هناك حدود مقبولة في كمية تناولها أن تجاوزتها تسبب لك اضراراً نفسية وجسدية بعد أن تحرج من كلامي هذا، عاد من جديد وأخذ يبرر أسباباً شرعية على الحظر وهذه هي الحقيقة التي حاول أن يخفيها في بداية الأمر كجزء من مناورة الاسلاميين المتطرفين، عندما يحرج يكشف عن قناعه الحقيقي عندها واجهته بحقيقة التحريم الشرعي الذي ذكره وحذرته من استخدام الشرع لأنه بالنتيجة سيستخدمه كنفس المبرر مستقبلاً لفرض الحجاب ومحاسبة تارك الصلاة وفصل الجنسين وووو وبالنتيجة سننتهي بداعش، قال انت تعتبر كل مسلم هو داعش؟ قلت ليس كل مسلم وإنما من يحمل هذا الفكر هو داعشي بامتياز وقلت في نفسي، الأولى حظر هذا الشخص من اصدقائي لا الخمر، ففكره اخطر بكثير من الخمر فبسبب هذه العقلية المتحجرة والتي كثيراً ما واجهناها كمعارضين ومعوقين لمقترحاتنا في ندواتنا العلمية والتثقيفية حول التحذير من مخاطر انتشار المخدرات والادمان عليها نتيجة حظر (الخمور) والضغوط النفسية والاجتماعية للشباب العاطل عن العمل وضعف الدولة وها قد بدأت حالات الادمان على المخدرات تبرز بشكل ملفت في عيادات الأطباء النفسيين. والله اليستر من القادم.

الاخصائي النفسي
د. جميل التميمي

صيد الكاميرا

من يتحمل الذنب دائرة البلدية ام المواطن

تستقبل المدى شكاواكم لصفحة شؤون الناس على العنوان الالكتروني (Email: info@almadapaper.net)
وكذلك على العنوان البريدي "جريدة المدى" بغداد - شارع السعدون - خلف محطة تعبئة وقود السعدون

العدد (3992) السنة الخامسة عشرة - الخميس (10) آب 2017
http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

تحذير أميركي: نستطيع تسوية كوريا الشمالية بالأرض في 15 دقيقة

بيونغ يانغ تُهدِّد بضرب جزيرة غوام الأميركيّة

قال عسكري أميركي متقاعد برتبة فريق، إن جيش بلاده يستطيع سحق كوريا الشمالية وتسويتها بالأرض، في غضون ١٥ دقيقة فقط، في حال شنت بيونغ يانغ هجوما نوويا ضد الولايات المتحدة.

وتستطيع الصواريخ الباليستية الأميركية، الانطلاق في أي وقت، وتملك قدرة على حمل قنابل نووية، وتقع أقرب نقطة نووية أميركية من كوريا الشمالية في جزيرة غوام، في المحيط الهادئ، وفق ما نقلت "بزنس إنسايدر".

الرئيس دونالد ترامب يحذر كوريا الشمالية على برنامجها الصاروخي ... أ.ف.ب

□ واشنطن - بيونغ يانغ / أ.ف.ب - BBC

ويقترح توم ماك إينرني، تشكيل هيئة دولية على غرار الناتو لأجل التعامل مع الأخطار المحدقة، وقال إن الهيئة يمكن أن تضم الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية واليابان وأستراليا ونيوزيلاندا والفلبين وتايلاند.

وأوضح العسكري السابق، أن من شأن إحداث هيئة دولية مماثلة أن يكبح التوسع الصيني في المنطقة الآسيوية، فالأمر لا يتوقف عند كوريا الشمالية بحسب قوله.

وكانت كوريا الشمالية حددت الأربعاء هدفا أميركيا جديدا، بإعلانها بحث توجيه ضربة لجزيرة غوام الستراتيجية بصواريخ بالستية متوسطة المدى، لتضع أرضا أميركية أخرى في مرمى نيرانها.

وكان الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، قد هدد بيونغيانغ بـ "النار والغضب".

وتمثل التصريحات المتبادلة تصعيدا حادا بين البلدين.

ودعا بيان لوزارة الخارجية الصينية جميع الأطراف إلى الابتعاد عن التصريحات والتصرفات التي من شأنها أن تؤدي إلى التصعيد، وبذل مزيد من الجهود لحل الأزمة عبر المفاوضات.

وانتهجت روسيا والصين سابقا وسائل مختلفة عن الآخرين في التعامل مع بيونغيانغ. غير أنه في الأشهر الأخيرة، انضمتا لدعوات حثت كوريا الشمالية على إيقاف الاختبارات الصاروخية، في الوقت الذي حثتا فيه الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية على إيقاف مناوراتهما العسكرية وسحب الأنظمة المضادة للصواريخ في الجنوب.

وأقرت الأمم المتحدة مؤخرا مزيدا من العقوبات الاقتصادية على كوريا الشمالية، وصفتها الأخيرة بأنها "انتهاك عنيف لسيادتنا"، محذرة الولايات المتحدة من أنها "ستدفع ثمنها".

وأمس الاربعاء، قالت وكالة "كيه سي إن إيه" الرسمية للأنباء إن كوريا الشمالية "تدرس بعناية خطة لشن هجوم حول المنطقة المحيطة بجزيرة غوام" باستخدام صواريخ من متوسطة إلى بعيدة المدى من طراز هواسونغ-١٢.

ونشرت الوكالة بيانا عسكريا، صدر يوم الثلاثاء، وهو ما يبدو ردا على المناورات الأمريكية العسكرية في غوام.

وفي رسالة إلى الجماهير، قال حاكم غوام، إيدي بازا غالفو، إنه لا يوجد "أي تهديد" للجزيرة ولأرخبيل ماريانا، لكن غوام "مستعدة لأي طارئ". ويعد بيان كوريا الشمالية هو الأحدث في حدة التهديدات والتوترات بين البلدين.

وأطلقت بيونغيانغ، التي اختبرت أجهزة نووية خمس مرات، صاروخين باليستيين عابرين للقارات في يوليو/تموز، وقالت إنها تمتلك الآن القدرة على ضرب قلب الولايات المتحدة الأمريكية.

وفي يوم الثلاثاء، ذكرت تقارير إعلامية أمريكية أن كوريا الشمالية حققت هدفها بإنتاج رأس نووي صغير بما يكفي لتحميله داخل صواريخها.

وعلى الرغم من عدم تأكيد الأمر، إلا أنه يُنظر إليه باعتباره آخر العقبات أمام كوريا لتصبح دولة مسلحة بأسلحة نووية كاملة.

وأشار تقرير نُشر في صحيفة واشنطن بوست، نقلا عن مسؤولين استخباراتيين في الولايات المتحدة، إلى أن كوريا الشمالية تعكف على تطوير أسلحة نووية قادرة على ضرب الولايات المتحدة الأمريكية بأسرع مما يتوقع.

كما قالت وثيقة خاصة بشؤون الدفاع في الحكومة اليابانية إن برنامج الأسلحة "حقق تقدما كبيرا" وإن كوريا الشمالية لديها الآن أسلحة نووية.

ورداً على ذلك، حذّر الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، كوريا الشمالية بالتوقف عن تهديد الولايات المتحدة، وقال إنهم "سيواجهون نارا وغضبا لم يشهده العالم من قبل."

وقال وزير الخارجية الأمريكي، ريكس تيلرسون، يوم الأربعاء، إن الرئيس ترامب كان ببساطة يستخدم لغة "سيفهمها كيم جون أون"، عندما بعث بـ "تحذير النار والغضب شديد اللهجة" بشأن برنامجها للأسلحة النووية. وأضاف أن زعيم كوريا الشمالية "ربما لا يفهم اللغة الدبلوماسية."

واشنطن تريد انتهاء الأزمة الخليجيّة «في أقرب وقت»

□ الإمارات: المكاشفة والتجاوب أساس خروج قطر من أزمتها

الدوحة- أبو ظبي / رويترز - سكاي نيوز

تسلم أمير قطر تميم بن حمد رسالة خطية من نظيره الكويتي الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح من مبعوثه النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الخالد الحمد الصباح أمس(الأربعاء)، فيما قال السفير الأميركي لدى الكويت لورانس سيلفرمان إن بلاده تريد انتهاء الأزمة الخليجية «في أقرب وقت ممكن». وذكرت وكالة الأنباء الكويتية (كونا) أن الرسالة «تضمنت آخر المستجدات على الساحتين الإقليمية والدولية والقضايا ذات الاهتمام المشترك». وكان مبعوث أمير الكويت غادر مع وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء وزير الإعلام بالوكالة الشيخ محمد العبدالله المبارك الصباح، صباحاً إلى الدوحة لتسليم الرسالة. وكان أمير الكويت بعث خلال اليومين الماضيين، برسائل مماثلة إلى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، والرئيس المصري عبدالفتاح السيسي، وسلطان عمان قابوس بن سعيد، ورئيس دولة الإمارات العربية المتحدة الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، وملك البحرين حمد بن عيسى آل خليفة. وتقود الكويت مبادرة لحل الأزمة بين الدول الأربع (السعودية والإمارات والبحرين ومصر) وقطر. وفي هذا السياق استقبلت أول من أمس الموفدين الأميركيين الجنرال المتقاعد أنتوني زيني ونائب مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الأدنى تيم لندركنغ اللذين وصلا إلى الكويت أمس، الجهود التي يقوم بها البلدان «لرأب الصدع في العلاقات الخليجية»، بحسب ما ذكرت «كونا».

على صعيد متصل، أوضح سيلفرمان في حديث أجرته معه «كونا» على هامش زيارة زيني ولندركنغ وبثته اليوم، أن زيارة أمير الكويت إلى واشنطن في ٦ أيلول (سبتمبر) المقبل تأتي في حين يقوم (الأمير) بـ «جهود الوساطة لرأب الصدع الخليجي، وهي جهود محل دعم وتقدير من واشنطن».

وقال إن إدارة الرئيس دونالد ترامب أعربت عن ترحيبها ودعمها لجهود أمير الكويت بهذا الشأن «لأننا نريد أن نرى نهاية لهذه الأزمة في أقرب وقت ممكن من أجل استقرار المنطقة». ولفت إلى أن هذه الزيارة كان «مخططاً لها قبل اندلاع الأزمة الخليجية»، ومؤكداً أنها «تعكس عمق وقوة الشراكة الستراتيجية» بين بلاده ودولة الكويت.

إلى ذلك، أفادت «كونا» في خبر من الدوحة، بأن وزير الخارجية القطري الشيخ محمد بن عبدالرحمن آل ثاني بحث مع مساعد وزير الخزانة الأميركية لشؤون مكافحة تمويل الارهاب مارشال بيلينغسلي أمس، جهود البلدين المشتركة في مجال مكافحة الإرهاب.

وذكرت وكالة الانباء القطرية أن «وزير الخارجية القطري أوضح خلال اللقاء ان مكافحة الارهاب تتطلب إعطاء الاولوية لقضايا مكافحة تمويل الارهابيين والمنظمات الارهابية، ومزيداً من التعاون بين وحدات الاستخبارات المالية في مجال مكافحة تمويل الارهاب، وأكد التزام قطر وأميركا بذلك الذي تجسد في توقيع مذكرة التفاهم في مجال مكافحة الارهاب في ١١ تموز (يوليو) الماضي». وشدد على «أهمية الإرادة والقدرة والتنسيق الدولي لمكافحة الارهاب»، معرباً عن «تأييد قطر ودعمها لكل الجهود الدولية التي من شأنها تعزيز التعاون في مكافحة ظاهرة الارهاب العابر للحدود».

من جهة ثانية، أعلن وزير الاقتصاد التركي نهاد زيبكجي أمس أن بلاده تخطط لاستخدام مسار بري عبر إيران لتصدير السلع إلى قطر. وقال زيبكجي الذي عقد محادثات في طهران السبت الماضي بشأن فتح مسار عبر إيران، لرجال الأعمال والصناعة إن «الوفود الفنية ستلتقي في الأسبوع الجاري لمناقشة الخطط». وقدمت تركيا دعماً قوياً لقطر في خلافها مع جيرانها الخليجيين الذين قطعوا خطوط التجارة والنقل مع الدوحة في حزيران (يونيو) الماضي. وأرسلت تركيا طائرات وسفن بضائع إلى قطر وقالت إنها تسعى لزيادة التجارة لسد احتياجاتها. وفي السياق نفسه، أعلنت قطر أمس إعفاء ٨٠ جنسية من تأشيرة الدخول اليها «بهدف تنشيط السياحة والنقل الجوي»، في وقت تواجه الدوحة أزمة مع جيرانها الخليجيين الذين يشتبهون بدعمها «للإرهاب». وجاء الإعلان خلال مؤتمر صحفي مشترك بين المدير التنفيذي لشركة الخطوط الجوية القطرية أكبر الباكر ورئيس قطاع تنمية السياحة حسن الإبراهيم وممثل وزارة الداخلية القطرية العقيد محمد المزروعي. وصرح الإبراهيم أن «الإعفاء من التأشيرة للجنسيات الثمانين سيجعل من قطر الدولة الأكثر انفتاحاً في المنطقة» بالنسبة الى الزوار الأجانب، فيما أشار المزروعي الى أن «على رعايا الدول الثمانين المستفيدين من هذا الإجراء التقدم عند وصولهم الى الدوحة بجواز سفر صالح للحصول على حق الدخول الى البلاد».

وستمنح قطر رعايا ٣٣ دولة حق الإقامة لـ ١٨٠ يوماً من دون تأشيرة. أما بالنسبة الى رعايا الـ ٤٧ دولة الأخرى فيسمح لهم بالإقامة من دون تأشيرة لمدة ٣٠ يوماً، على أن يتمّ تجديد هذه الفترة مرة واحدة فقط.. ولم يعلن عن أسماء الدول الثمانين المستفيدة ولا عن التاريخ الذي ستبدأ السلطات بتطبيق هذا الإجراء. من جانب آخر أكد وزير الدولة للشؤون الخارجية الإماراتي، أنور قرقاش، الأربعاء، ضرورة أن تتعامل قطر مع هواجس وقلق الدول الأربع، بشأن دعمها لملف التطرف والإرهاب، وألا تكتفي بهواجس واشنطن والعواصم الغربية.

وقال قرقاش، على موقع التواصل الاجتماعي "تويتر"، إنه من المنطقي أن تتعامل الدوحة مع ملف تدخلها وتحريضها في الشأن الداخلي لجيرانها ومحيطها، مشيرا إلى أن ذلك من أساسيات خروج قطر من أزمتها.

وتابع: "الشجاعة والمكاشفة ضرورية في ظل غياب الثقة وسجل من التحريض"، لافتا إلى أن نجاح الدبلوماسية يرتكز إلى مراجعة الدوحة لدعمها للتطرف وتدخلها في شؤون الآخرين.

قالوا:

ترامب: الترسانة النوويّة الأميركيّة أقوى من أي وقت مضى

واشنطن / أ.ف.ب

أكد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الأربعاء أن الترسانة النووية الأمريكية هي اليوم "أقوى من أي وقت مضى" في تحذيرات جديدة لكوريا الشمالية. وقال ترامب في تغريدة "كان أول أمر أصدرته كرئيس هو تحديث ترسانتنا النووية. وأكثر فعالية من أي وقت مضى"، ثم أضاف "نأمل أن لا نضطر يوما إلى استخدام هذه القوة". وأكد ترامب أمس الثلاثاء، أن كوريا الشمالية "ستُقابل بنار وغضب لم يرها العالم قط" إذا هددت الولايات المتحدة مرة أخرى. وقال ترامب للصحفيين في نادي ترامب الوطني للجولف في بيدمنستر بولاية نيوجيرزي "من الأفضل لكوريا الشمالية ألا توجه أي تهديدات أخرى للولايات المتحدة. ستُقابل بنار وغضب لم يرهما العالم قط".

العالم في 24 ساعة

أسلام أباد

نواز شريف المعزول يطلق قافلة من إسلام أباد إلى مسقط رأسه

بدأ رئيس وزراء باكستان المعزول نواز شريف امس (الأربعاء)، تجمعاً حاشداً في تحد سياسي جريء في البلاد بعدما قضت المحكمة العليا بعدم أهليته للبقاء في منصبه بنهاية الشهر الماضي لعدم إفصاحه عن أحد مصادر دخله. ووفق وسائل إعلام محلية أطلق شريف قافلة من إسلام أباد إلى مسقط رأسه مدينة لاهور في شرق البلاد على رغم قلق مستشاريه المقربين على أمنه هو والحشود التي من المتوقع أن يجذبها. وتدفق الآلاف من أنصار الحزب الذي ينتمي إليه شريف إلى العاصمة للمشاركة في التجمع الحاشد، ونصبوا خياماً على طول الطريق الذي يفترض أن يمر به شريف لمخاطبة أنصاره. وقال عامل يدعى نياز أحمد: «نواز شريف ما زال رئيس وزرائنا». وارتدى العامل الذي كان يهتف «الأسد، الأسد» زياً يشبه الأسد، وهو شعار الحملة الانتخابية لحزب شريف. وقال مستشار شريف السياسي آصف كرماني إن رئيس الوزراء الجديد شاهد خاقان عباسي ومسؤولين آخرين كانوا في وداع شريف في إسلام أباد. وقال كرماني للصحافيين: «لا نعلم الوقت أو عدد الأيام التي ستستغرقها القافلة. ليست لدينا فكرة»، مضيفاً أن عدداً ضخماً من الناس في انتظار شريف على طول طريق غراند ترانك الذي يربط بين العاصمة إسلام أباد ولاهور اللتين تبعدان عن بعضهما حوالي ٣٨٠ كيلومترا.

طهران

إيران: روحاني يُعيّن امرأتين في منصب نائب الرئيس

عيّن الرئيس الإيراني حسن روحاني امرأتين في منصب نائب الرئيس كما عين امرأة ثالثة كمساعدة له في الحقوق المدنية، وذلك بعد انتقادات وجهت له لاختياره وزراء من الرجال فقط للحكومة الجديدة.

ويدير ١٢ نائباً للرئيس مؤسسات مرتبطة بالرئاسة.

ولم تشهد الحكومات الإيرانية المتعاقبة تعيين أي امرأة، باستثناء وزيرة واحدة منذ الثورة الإيرانية عام ١٩٧٩. وشغلت الوزيرة، وتُدعى مرضية داستجردي، منصب وزارة الصحة في حكومة الرئيس السابق محمد أحمدي نجاد، بين عامي ٢٠٠٩ و٢٠١٣. وتفتقر الحكومة الجديدة، التي ينبغي أن يوافق عليها البرلمان، إلى تمثيل الأقلية السنية، التي تشكل عشرة في المئة من سكان البلاد ذات الأغلبية الشيعية. وعُينت معصومة ابتكار كنائبة للرئيس لشؤون المرأة والأسرة، ولعيا جُنيدي نائبة للرئيس للشؤون القانونية، وشهيندخت مولاوردي كمساعدة للرئيس في الحقوق المدنية. وكانت شهينندخت مولاوردي انتقدت الوزارة التي تتألف من الرجال فقط ورأت أن ذلك أشبه بـ" الحرث في الماء" إذ لم يُحرز أي تقدم أو تغيير. وكانت كل من مولاوردي و ابتكار شغلتا منصب نائب الرئيس في حكومة روحاني السابقة.

كراكاس

مارادونا «جندي» تحت أمر مادورو

تزامناً مع الانتقادات التي يواجهها الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو من قبل دول أميركا اللاتينية في خضم أزمة سياسة متفاقمة، أعلن أسطورة كرة القدم الأرجنتيني دييغو مارادونا أنه مستعد للقتال من أجل النظام اليساري. وكتب مارادونا في صفحته الرسمية على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»: «نحن تشافيون حتى الموت» في إشارة إلى أنصار الرئيس الفنزويلي الراحل هوجو تشافيز. وأضاف: «عندما يأمر مادورو فسوف أكون جنديا من أجل فنزويلا حرة... للقتال ضد الإمبريالية ومن يريدون الاستيلاء على راياتنا التي هي أغلى ما نملك». وكتب في منشور بالإنجليزية والإسبانية والإيطالية «تحيا الثورة». وقوبل موقف مارادونا برد سريع من زميله السابق في المنتخب الأرجنتيني لكرة القدم ماريو كمبس. وكتب كمبس على «تويتر» موجها كلامه إلى مارادونا: «كيف يمكنك دعم مقتل ١٢٤ شابا دافعوا عن حرية بلادهم وديمقراطيتها؟" ولاقى موقف مارادونا انتقادا من زعيم المعارضة في فنزويلا هنريك كابريلس. وقال كابريلس لمحطة إذاعة أرجنتينية: «إذا كان مارادونا يرغب في الحضور فسوف أذهب شخصيا إلى المطار لاستقباله وأصطحبه في جولة حتى يرى بنفسه الوضع في فنزويلا "

باريس

حادث دهس "متعمّد" يُسقط 6 جنود في باريس

أفادت مراسلة "سكاي نيوز عربية"، الأربعاء، بأن ٦ جنود فرنسيين أصيبوا بجروح بعدما دهستهم سيارة بحي لوفالوا شمال باريس، في هجوم متعمد بحسب عمدة المنطقة. وقالت الشرطة الفرنسية، إن عددا من عناصرها جرى استهدافهم، فيما تتواصل التحركات لاقتفاء أثر السيارة. وجرى الهجوم عند الساعة الثامنة والربع بتوقيت باريس، وكان الجنود يخرجون من الثكنة في محلة "فردان" في لوفالوا بيري. وفرضت الشرطة طوقا أمنيا في المنطقة التي وقع فيها الحادث، وقالت إن جروح عناصرها بليغة لكن حياتهم ليست مهددة، وقد نقلوا الى مستشفى بيرسي العسكري في كلامار. وذكر عمدة ضاحية لوفالوا بيري الفرنسية، التي تبعد ستة كيلومترات عن وسط العاصمة، أن الهجوم الذي استهدف جنودا في بلدته لا يدعو للهلع ودعا المواطنين الى التزام الهدوء. وأضاف أن البلدة تضم عدة مراكز تابعة للشرطة وأجهزة الأمن ومنها الادارة العامة للأمن الداخلي، وبالتالي، تظل الإجراءات الأمنية فيها بشكل شبه دائم.

ذاكرة السينما

فيلم الهلع

عرض: كمال لطيف سالم

• تمثيل: بول نيومان - غريتا
• إخراج: جون هيستون

الفيلم يتناول نماذج يختارها الدكتور روس لإجراء تجارب في مستشفاه وتحت رقابة البوليس وترخيصهم، ويركز الفيلم على معالجة المرضى بالاكثار من مشاهدة مايخافون منه كي تنتهي مخاوفهم – وترينا مشاهد الفيلم لقطات مرعبة تسقط المريض في دوامة خوفه ومن ثمة الخلاص من مرضه. ولعلّ اهتمام دكتور روس بتجاربه تلك، هو انه تعرض لحادث غرق اخته في بركة ماء دون أن يتمكن من انقاذها، ومن هنا بدأ خوفه من الماء والعلاج الذي كان يتلقاه من ابيه هو رميه في الماء حتى قضى على احساسه بالخوف، ولكن ضمن معالجة المخرج هيستون فهو يواصل معالجة العقد ويختارها طريقاً لتصنيفها جسدياً، حيث تبدأ عملية القتل بتواتر وظروف غامضة، ويرينا البطلة وهي تعاني لآخر لحظة مما كانت تخاف منه، وهنا تظهر بنية الفيلم فهو يختار نهاية مفجعة في شارع للفتاة بربارة التي تخاف من الناس ولقطة أخرى ترينا هنري وهو يسقط من مكان مرتفع. ولقطة أخرى تشاهد افعى ضخمة تفتك بالزمنجي بويا – ومن ثمة ترى لقطة نهاية حياة فتاة جميلة في بانيو- والفيلم بعد ذلك يطرح اسئلة تبحث عن حل سايكولوجي ليخلق منه فيلماً بوليسياً مثيراً ثيمته الجريمة التي وضعت نهاية للهلع. المخرج جون هيستون مواليد عام 1906 وهو ابن الممثل والترهسون كتب القصة ومارس الرسم ومثّل في ثلاثة افلام من اخراج وليم ويلر، وفي عام 1941 اصبح مخرجاً سينمائياً مرموقاً ومن اشهر افلامه كنز سير امادري الذي حصل من خلاله على جائز الاوسكار عام 1946 ومن افلامه ايضاً عبور الباسفيك – معركة سان بيتروا – والطاحونة الحمراء وغابة الاسفلت. وملكة افريقيا.

فيلم عن بطل صيني يحطم الأرقام القياسية

شنغهاي/ أ ف ب

يحقق فيلم صيني عن بطل صيني يهب لإنقاذ أفارقة يقعون ضحية غربيين اشرار، أرقاماً قياسية على شباك التذاكر الصينية في وقت يحتفل فيه النظام الشيوعي بمرور تسعين عاماً على تأسيس جيشه.

ويقول شعار الفيلم "من يسيء الى الصين سيطارد الى أبعد مكان".

وقد حقق الفيلم بعد اقل من اسبوعين على بدء عرضه عائدات قدرها 3،4 مليارات يوان (430 مليون يورو) محطماً الرقم القياسي السابق للعائدات على الصعيد الوطني على ما قال الموقع المتخصص "مايوان".

وكان الرقم القياسي السابق مسجلاً باسم "ذي ميرميد" وهو فيلم كوميدي بيئي من انتاج الصين وهونغ كونغ حصد العام الماضي 3،39 مليارات يوان خلال الفترة ذاتها. وفيلم "زان لانغ 2" الجديد زاخر بالمؤثرات الخاصة على الطريقة الهوليوودية ويروي مغامرات عضو سابق في القوات الصينية الخاصة يجد نفسه في افريقيا حيث يهب لنجدة مواطنين له وسكان محليين يهددهم متمردون ومرتزقة اوروبيون.

وأشادت وسائل الاعلام الرسمية بنجاح الفيلم ووصفته الصحيفة القومية "غلوبال تايمز" بأنه "ظاهرة".

وتزامن بدء عرض الفيلم الممول من اطراف خاصة، مع الذكرى التسعين لتأسيس الجيش الأحمر وتنظيم عرض عسكري للمناسبة.

ومنذ الاول من تموز/ يوليو تلقت دور السينما الصينية الأمر ببث اعلانات سياسية مقتضبة تمجّد "القيم الاشتراكية" و"الحلم الصيني" قبل بدء عرض الأفلام.

جنون بلا نهاية لإعلاناتها.. واللامبالاة الحجرية للتكنولوجيا

■ ترجمة: عباس المفرجي

بادئ ذي بَدْء، هذا هو بحق كتاب جيد جداً، ربما أفضل نظرة عامة عن السينما كُتبت حتى الآن. إنه ينّقد بنفاذ بصيرة، ومغلّف بحكاية، وينبض بعاطفة مشبوبة لوسيط كان تومسون منكبّاً عليه، قلقاً عليه وكاتباً حوله طوال حياته.

مع أن هذا قد لا يكون بصيرة أصيلة بالكامل، فإنّ تومسون يؤكد المرة تلو المرة على حجته بأن جاذبية الأفلام تكمن في أنها تتلاعب بأحلامنا وأعمق أشواقنا وتستغلها. يذهب الناس الى السينما، يكتب هو، ليجلسوا في الظلام ((مشاهدين طقوس عربدة لرغباتهم الخاصة بهم، تضيء على الشاشة))، مع ذلك، وبشكل متناقض، يمكن للأثر الصافي أن يكون مميتاً للروح. عليه، كتابه هو ليس فقط انشودة تسبيح بـ" الصور" [الافلام]، كما اعتدنا أن نسميها، بل هو أيضاً تعبير عن القلق ((حول الأثر العام للتخيلات المؤثرة وكيف نصبح بعيدين عن الواقع أو يائسين منه)).

تومسون، الذي ولد في لندن لكنه يعيش الآن في سان فرانسيسكو، هو في السبعين من العمر، وهذا يعني إنه إبن عصر الأسود والأبيض. إنه يكتب مع كل الإثارة والترقب لدى صبي في الثانية عشرة من العمر، في يده قنينة كولا وفي الأخرى علبة فُشار، في طريقه الى واحدة من دور السينما المذهبة في الأيام الخوالي ليشاهد بكل بهجة ورعب شهواني ريتا هايوورث تعرّي ذراعيها من قفازات طويلة في "غيلدا".

برغم إنه قادر على مناقشة الستوري آرك [حبكة متطاولة أو متواصلة في قصّ إيبيزودي في وسائط مثل التلفزيون وكتب المسلسلات المصورة] أو نظرية المؤلف كما يفعل أفضل النقّاد، فإنه لا يفقد البصر بواقع أن " الموفي" [الفيلم]، كما يدعوه، يقدّم لنا تسلية طفولية، بينما هو في نفس الوقت يضيء شعلة داخل الشقوق الأعمق لأرواحنا التوّاقة.

مرة بعد مرة يعود الى ثيمة الفيلم، كل فيلم، كخيال للايروتيكية والعنف، أو الاثنين معاً – ((إنه نمط من الفزع والشهوة)) كاتباً عن تحفة جان فيغو " لاتلانت"، يلاحظ أن ((فيغو آمن بأن كل حياة هي مجرد بشرة باهتة تكسو من كل جانب حياة باطنية تغلي، وعرف انه يمكن للفيلم أن يكشفها)).

في صفحات سابقة، وهو يتأمل في اللقطة الافتتاحية الشهيرة في الفيلم السوريالي الصامت " كلب أندلسي " للويس بونويل، التي تظهر فيها شفرة موسى تقطع مقلة عين امرأة، يصرّ تومسون على أن ((التضمين اللجوج للصورة هو القول، أوه، رجاءً، دعونا لا نروّج الاكاذيب القديمة حول تسلية المفيدة، ونجوم افلام وسهرات عظيمة – هذا هو سُعْر، مصمم على الجنس والعنف، ونحن نتقدم في العمر ونحن نشاهده... الفن ليس استجماماً، سلوانا، تمضية وقت، اعمال (رغم انه كل هذه الأشياء)؛ انه الحجر الذي تحدُّ عليه سكينك.

كتابه هو، كما يقول، حول الشاشات: ((انه مويبريدج الى الفَيْس بوك)) فهو يبدأ من بدايات "الموفي" (أجل، أحياناً تصبح فيه هذه الكلمة مزعجة الى حد ما)، والذي يعتبره صورة فوتوغرافية متوقفة الحركة لذلك الرجل الانكليزي المثير للاهتمام ايدويرد مويبريدج – هو نفسه شخصية سوداوية. ولد مويبريدج بإسم ادوارد مويبردج في لينغستون أبّون تايمز في 1830. انتقل الى امريكا، حيث تعرّض لحادث أصابه بضرر في دماغه، وحين، في عام 1875، قتل عشيق زوجته، بنى دفاعه على ادّعاء الجنون؛ رفض المحلفون الإدّعاء لكنه بُرّئ من التهمة مع ذلك على أساس أن القتل مبرَّر. بتحديثها، يمكن للقصة أن تصبح فيلم إثارة لطيف صغير بالأسود والأبيض من إخراج بيلي وايلدر أو هوارد هاوكس، وربما مع سيناريو لرايمون تشاندلر.

يلاحظ تومسون أن سلسلة صور مويبريدج لحيوانات في حالة حركة، أو لرجال ونساء عراة ماشين أو راكضين أو مؤدين وظائف عادية يومية، تخلو من شدّ درامي جوهري، لا تروي قصة. ((كانت الصور هي الاحساس... انه يصوّر الناس، لكنه أيضاً يصور الضوء، الهواء والزمن العابر... تبدو الصور مسلوبة باللعب بالضوء على الأجسام المادية الاعتيادية وبالتقدم البطيء والمتنامي عبْر الزمن)) انها أيضاً تجعل الناس واعين بأنفسهم مشغولين في فعل المشاهدة.

ليس اعتباطاً أن نسخة سانت بول من المسيحية تسمى اشكالاً معينة من النظر بسمة الخطيئة. جزء من المتعة في كوننا مشاهدي أفلام هو انه مقابل بضعة نقود معدنية يتاح لنا الربوض في الظلام لساعتين، نمتّع أعيننا بصور لمخلوقات من لحم ودم تتحرك بأوضاع، لسنا متأكدين تماماً بأنه من المباح لنا أن نشاهدها. السينما تجعل منّا جميعاً بصّاصين.

ثيمة تومسون السائدة هي التأثير القاسي، العميق والمدمّر للسينما علينا منذ البدء. ((حاولت أن أظهر)) يكتب، ((كم كانت مواقفنا من الحب، الهوية الذاتية، الرغبة والمسؤولية تتشكّل بارتياد السينما. هذه المواضيع تتجمع في موضوع واسع عن التمثيل: ما إذا كنا نحن أنفسنا أم أحد آخر يلعب دور أنفسنا. ما إذا كانت الافلام ملائمة لنا)).

من جانبه، هو مستعبَد على نحو يائس للسينما، وكتابه هو حديث عاشق، مروَّع، مستثار، وأحياناً نشوان بشكل تام. مع ذلك، حتى هو له لحظاته من الشك. ((كان ثمة فترة – خمسين سنة، إن أردنا أن نكون كرماء – كان فيها الضوء ينوّر ويتحرك وحتى يتحوّل. لكن بعدئذ بدأ تغيرٌ أصبح فيه الضوء محاكاة ساخرة للتنوير ووسيلة لحبس الجماهير)).

برغم أنه ليس لديه أي أوهام حول هوليوود والناس الذين يديرونها، فلا وجود لأوغاد في كتاب تومسون.

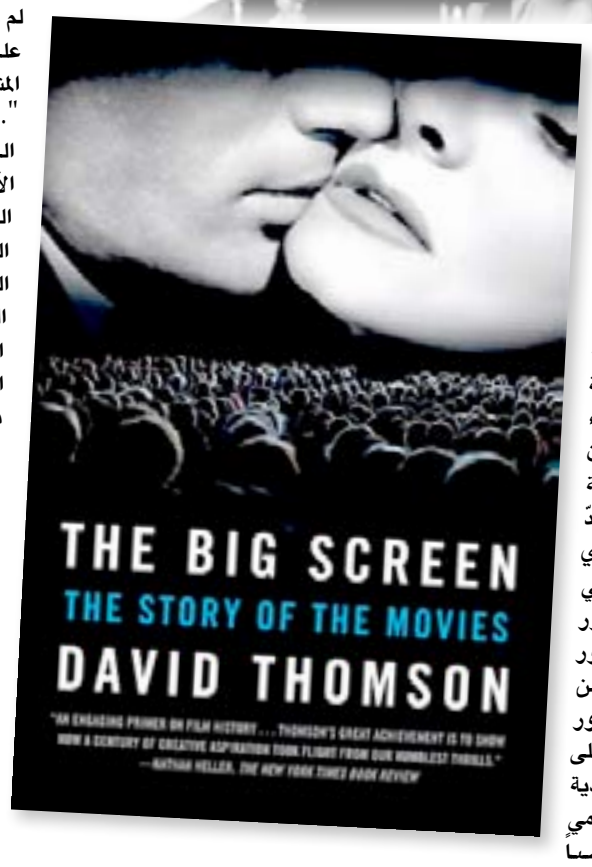

وهو يجد، مع هذا، سبباً لأن يهزّ رأسه استنكاراً على ستيفن سبيلبرغ في صنعه فيلم " جاوز ". في هذا الفيلم، أنتج سبيلبرغ لعبة مثيرة وحتى مغرية، لكنها كانت، في الجوهر، حول لاشيء على الإطلاق. يتخيّل تومسون بعض قرّاء كتابه يعترضون على أن " كنغ كونغ "، على سبيل المثال، لم يكن أيضاً "حول" شيء مهم، فيجيب: ((لكن إن وضعت " كنغ كونغ " و" جاوز" في جملة واحدة، فعليك أن تحسّ بالدافع الشعري الساذج الذي يُلهم الفيلم الأول، والموضوعية الباردة في الثاني)).

ما يقلق تومسون هو أن شيئاً ما حدث للسينما في وقت ظهور " جاوز "، شيء ساخر، شرير وربما حتى مهلك. جزء من المتعة التي نتجت عن "جاوز"، وافلام الإثارة الغبية الأخرى التي تحاكيه، يقول، ((هي أن الفوضى لم تعن شيئاً. الاهتياج يتفوّق على الاحساس)) هذا هو الموقف المشاكس لكتاب " الشاشة الكبيرة ". النهج المميت، طبقاً لتومسون، الذي بدأ في السبعينات انتشر الآن عبْر بلايين الشاشات الصغيرة التي غزت العالم، التوّهج المركّب على نحو بائس الذي يكون منه العالم مرئياً من الفضاء الخارجي. اصبحت المشاهدة مجرد محدِّقة، فاغرة الفم، بطيئة التنفس. ((الفَيْس بوك أخذ مسبقاً اعترافاتنا الجادة عن انفسنا وتاجر بها من أجل الدعاية)).

لا يمكن لتومسون أبداً أن يكون متهماً بالتشاؤم، وكتابه هو احتفال مجيد بواحد من أعظم الاختراعات البشرية: شكل من الشعر الجماهيري الذي كان الإغريق سيقدرونه ويجدون متعة بالغة فيه. حتى لو أن النهاية ليل، فإن الأمسية كانت متعة عظيمة: ((نحن رأينا اشياء مدهشة قريبة للموت؛ وحتى لو أن الأفلام تموت، فإن الجنازة طويلة الأمد كانت عرضاً للمشاهدة)) مع ذلك، حين تسطع الأضواء، فإن شيئاً من الظلام يتلبث.

العدد الكبير من وسائل المشاهدة التي اجتاحت "السينما" في السنوات الثلاثين الأخيرة ستتسارع وتنتشر، وهي بالطبع مفيدة ومربحة – انظر فقط الى الاقتصاد الذي أنتجته. أمن الممكن أيضاً أن تكون سمة من السمات المميزة للفاشية القادمة؟ لا تذعر، ستكون أكثر تهذيباً أو سهلة الاستخدام والفهم من نسخة الثلاثينات، لكنها مميتة بقدر مولات التسوّق للامريكانا، وتفاهة العدد الكبير جداً من مدارسها، والجنون الذي بلا نهاية لإعلاناتها، واللامبالاة الحجرية للتكنولوجيا.

■ عن: صحيفة الغارديان

بورصة الأفلام

"ذي دارك تاور" يهيمن على شبّاك التذاكر في صالات السينما الأميركية

لوس انجليس/ أ ف ب

تصدر فيلم "ذي دارك تاور" المستوحى من سلسلة قصص لستيفن كينغ والذي يجمع بين نمطي الخيال العلمي وأفلام الغرب الأميركي، شباك التذاكر في صالات السينما الأميركية الشمالية مطيحاً بـ"دانكرك"، بحسب ارقام مؤقتة نشرتها شركة "اكزيبيتر ريليشنز" المتخصصة في هذا المجال. ونال الفيلم 19،5 مليون دولار في الأيام الثلاثة الأولى لعرضه في صالات السينما الأميركية الشمالية. وحل فيلم "دانكرك" الملحمي الذي تتمحور قصته حول إجلاء 400 الف جندي بريطاني خلال الحرب العالمية الثانية، ثانياً مع ايرادات قدرها 17،6 مليون دولار (133،5 مليون دولار في المجموع في ثلاثة أسابيع). وتبعه في المرتبة الثالثة فيلم "ذي ايموجي موفي" بتراجع مركز واحد عن الأسبوع الماضي. وقد حصد فيلم الرسوم المتحركة هذا عن الرموز التعبيرية المعروفة بـ "إيموجي" 12،3 مليون دولار من العائدات في أسبوعه الثاني في الصالات (49،4 مليون دولار في المجموع). وتراجع أيضاً إلى المرتبة الرابعة فيلم "غيرلز تريب" بعدما كان ثالثا الأسبوع الماضي. ونال هذا العمل مع كوين لطيفة وجادا بينكت سميث زوجة ويل سميث عائدات قدرها 11،4 مليون دولار (85،4 مليون في المجموع). واحتل المرتبة الخامسة فيلم جديد من نوع التشويق للمخرج لويس بريتو يحمل عنوان "كيدناب" مع هالي بيري ودانا غورييه، حاصداً 10،2 ملايين دولار. ويروي الفيلم قصة امرأة تجسدها هالي بيري يتعرض ابنها للخطف في مركز تجاري وتعمد إلى مطاردة الخاطفين للعثور عليه.

1

2

3

4

5

مرشح لجائزة الأوسكار الذهبية

الفيلم الكردي "العاصفة السوداء".. عن جرائم داعش

تستعد وزارة الثقافة والشباب في إقليم كردستان العراق وبالتعاون مع دائرة السينما والمسرح في وزارة الثقافة لعرض فيلم (العاصفة السوداء) يوم ٢٠١٧/٨/١٠ الساعة السابعة مساءً في المسرح الوطني بدعوة مفتوحة للجمهور في بغداد وهو من إنتاج المدينة السينمائية في كردستان العراق.

زينب القصاب

الفيلم الذي يبلغ زمنه 90 دقيقة والذي تم ترشيحه عن جمهورية العراق لنيل جائزة الأوسكار من تأليف حسين حسن ومامد اكتاش وإخراج حسين حسن، بطولة ريكش شهباز و ديمن زند وكلا البطلين من دهوك ويعدان من نجوم الفن السابع في كردستان العراق.

وفي لقاء حصري للموقع الالكتروني الرسمي لدائرة السينما والمسرح، أكد الشخص المخول في التصريح عن الفيلم بوزارة الثقافة والشباب في كردستان السيد (ميران دزيه)، أن فيلم "العاصفة السوداء" الذي عدّه العالم مفخرة سينمائية تحسب إلى العراق وهو من إنتاج عام 2016 كان قد شارك في مهرجانات عدة منها: مهرجان بوسان السينمائي الدولي في كوريا الجنوبية / فيلم الختام، ومهرجان ستوكهولم السينمائي الدولي / المسابقة، مهرجان كلكتا السينمائي الدولي / المسابقة الدولية، ومهرجان ميامي السينمائي / مسابقة سينما 360 درجة، ومهرجان بلغراد الدولي/ المسابقة الرسمية، ومهرجان مانهايم هايدلبيرغ السينمائي الدولي، ومهرجان جوائز آسيا باسفيك سكرين، ومهرجان دبي السينمائي الدولي، ومهرجان دكا السينمائي الدولي، ومهرجان فيزول السينمائي الدولي، ومهرجان لوس انجليس آسيا باسفيك السينمائي.وحصد جوائز عدة منها: جائزة أفضل فيلم من مهرجان دبي، وجائزة الجمهور وجائزة أفضل فيلم من مهرجان فيزول، وأفضل ممثلة من مهرجان لوس انجليس، وجائزة فبريسي من مهرجان دكا، وجائزة التنوع الثقافي من جوائز آسيا باسفيك سكرين، وجائزة القادم الجديد من مهرجان مانهايم هايدلبيرغ.

ويستطرد السيد (دزيه) بشرح فكرة الفيلم التي تتطرق إلى سبي الايزيديات من قبل قوى العتمة والظلام داعش في طرح اجتماعي متميز بالفكرة والتناول والتنفيذ والإخراج بين شاب ا ز يد ي يبحث عن حبيبته التي خطفها داعش اثر دخولهم سنجار في ليلة لا تشبهها ليلة .. وهنا يواجه ما يواجه كي يلتقي بها مرة أخرى ولكن ... !! سندع الباقي للمشاهد.

تم تصوير الفيلم في مناطق خطرة جداً وهي كانت محتلة أصلاً من قبل داعش منها سد الموصل وسنجار وأطراف دهوك بحماية خاصة من قوات البيشمركة لكادر الفيلم لحرص المخرج على الاقتراب من الحقيقة وواقع الحدث...

وفي سياق الحديث ذاته، فالسينما والسينمائيون في كردستان العراق يحرصون على مواكبة كل حديث وجديد يندرج ضمن لائحة الفن السابع ليشكلوا رقماً فنياً متميزاً يمثل العراق ويستطيع تحقيق المنافسة الجدية مع العروض الدولية بمخرجيه وأبطاله وكوادره الفنية والتقنية بدعم كبير تقدمه وزارة الثقافة والشباب في كردستان للأفكار والنتاجات المتميزة .. فمبارك للعراق بإنتاج كردستانه السينمائي المبدع.

والدعوة عامة لمشاهدة فيلم العراق لجائزة الأوسكار.

"المرأة الخفية".. جانب منسي من حياة تشارلز ديكنز

ترجمة: عادل العامل

كان سيُتعب المرء نفسه لو جادل بأن المخرج رالف فيَينس خائف من عمالقة الأدب الانكليزي الكبار. فأول فيلم له كمخرج، و هو (كوريولينَس) الكثير الصراخ بشكل مؤثر، كان يتناول إحدى مسرحيات شكسبير التي يُستخف بأهميتها مقارنةً بأعماله الأخرى. و الآن يرتبط فيينس بحادث أُغفِل لوقت طويل من حياة الروائي الانكليزي تشارلس ديكنز، كما تقول تارا برادي في عرضها هذا.

ذلك أن فيلم (المرأة الخفية The Invisible Woman)، المستمدة قصته من كتاب كلير تومالين، ينصب على علاقة الروائي الغرامية مع ممثلة متوسطة المرتبة، بيلي تيمان.

و إذا كان الفيلم و السيرة الشخصية جديرين بالثقة، فإن العلاقة قد أدت إلى انهيار زواج ديكنز المزعزَع آنذاك و أثّرت في الخاتمة المريرة لروايته (توقعات ظظيمة - Great Expect tions).

و نبدأ بلقطة كاسحة رائعة للشاطئ في مارغيت. فديكنز (الذي يقوم بدوره فيّينس) ميّت و نيلي (التي تقوم بدورها فيليسيتي جونز) ـ الأصغر من الروائي بأكثر من 25 سنة ـ قد تزوجت جورج وورتون روبنسون. و مزاملتها ديكنز معروفة، لكن الصديقات و الأصدقاء و الأسرة غير عارفين بعلاقتها الجنسية معه. و تعود بتفكيرها إلى لقاء جرى في تمرين تمثيلي، بداية العلاقة الغرامية، و تأثيره على حياة ديكنز البيتية، و حادثة تصادم قطارات مشهورة، مصورة في تسلسل حرَكي غير متوقع.

و ينبغي لأولئك الذين لديهم تخوف من " سينما التراث الأدبي " أن يكونوا عارفين أن (المرأة الخفية) فيلم جميل و من دون رتوش بالطريقة التي نتوقع أن تكون عليها درامات الفترة الفكتورية. فالعمل الذي تقوم به كاميرا روب هاردي يصل إلى كل الزوايا المعتمة. و تومئ سلسلة متتابعة من اللقطات الرائعة نحو اللوحة المزدحمة للرسام الانكليزي وليام باول فريث، 1819ـ 1909، و عنوانها " يوم ديربي " (التي ظلت طويلاً غلاف طبعة دار بنجوين من " دوريت الصغيرة ") . و قد امّنت الأزياء للفيلم الترشيح لجائزة الأوسكار.

لكن هنالك مادة أيضاً هنا. و يحيط أداء فيَينس المتعدد الطبقات برجولية المؤلف و مقدرته و هو ينقل عدم الاستقرار الذي نتج عن تربيته الرثة. و يمكن القول إن نص آبي مورغان للفيلم غني و ناضج سياسياً في معالجته للشخصيات الأنثوية : إذ تظهر الممثلة جونز المؤثرة بشكل متزايد مشلولةً بعجز نيلي (صديقة ديكنز) عن قول الحقيقة الكاملة عن علاقتها، بينما تخلق جوانا سكانلون شيئاً تراجيدياً من زوجة ديكنز القلقة. و أخيراً، فإن محبي الروائي الانكليزي سوف يحبون الفيلم، الذي يستغرق عرضه 111 دقيقة . أما معظم ما سيجده غيرهم فيه، فيجعلهم يقضون الوقت بصورة مقبولة جداً.

■ عن: THE IRISH TIMES

كلاكيت

■ علاء المفرجي

سونتاغ والأفلام

في الجزء الثاني من يوميات سوزان سونتاغ التي تغطي فترة من 1964 - 1980، والتي ترجمها عباس المفرجي عن دار المدى وردت إشارات كثيرة عن السينما.

كتبت سونتاغ عن فيلم "تحيا حياتها" – فيلمه الميلودرامي، في العام 1962، حول نانا (أدّت دورها زوجة غودار النحيفة، آنا كارينا)، فتاة عاملة في محل وممثلة طموح تهجر زوجها، وإذ تعجز عن الاقتصاد في الإنفاق، تتحول الى الدعارة – كما لو كان نظاماً مغلقاً. عاملت غودار كأستاذ شكلاني، مثل إبن لروبير بريسون أو إبن عم لميكيل آنجلو انطونيوني والان رينييه، وصفت سونتاغ غودار بناقد سابق ممارس لكنه لم يكلف نفسه الحديث عن أفكاره النقدية، عن السينما التي أحَب، أو عن الكيفية التي كانت بها أفلامه ملهَمة بهذه السينما – الى درجة كبيرة، سينما هوليوود.

تحصر سونتاغ أكثر الافلام الهوليوودية الكلاسيكية في خانة تحت إسم " معسكر " (في "ملاحظات عن معسكر" في يومياتها)، تماماً مثلما حصرت بولين كيل، وتقريباً في الوقت ذاته، نفس الأفلام بتسميتها " سقط المتاع " . باختلاقها غوداراً أرضى تصوّرها عن الحداثي الاوربي الرفيع، أسقطت سونتاغ من الاعتبار وجهات نظره النقدية، عن " نظرية المؤلف"، التي ميّزت بعض الجوانب الفنية في أعمال المخرجين التجاريين، التي أنجزت في غفلة عن الاستوديوهات المنتجة، واعتبرتها صنَواً لعمل أي فنان، في أي شكل من أشكال الفن. كما تجاهلت سونتاغ على نحو مقصود ولع الموجة الجديدة بسينما الفرد هتشكوك وهوارد هاوكس، نيكولاس راي وأوتو بريمنغر، ساموبل فوللر وستانلي دونين، بالإضافة الى اعجاب المخرجين الفرنسيين الشباب بالشخصيات غير المألوفة لهؤلاء الفنانين الهوليووديين.

في يومياتها، تعدّ سونتاغ قوائم غزيرة عن الأفلام التي شاهدتها، وكانت لها عادة مؤثرة (رغم أنها لم تكن غريبة عن عشاق السينما في ذلك الوقت). شاهدت هي الكثير من الأفلام من كل نوع – على سبيل المثال، كتبت قائمة بواحد وعشرين فيلماً شاهدتها بين 17 أيلول و12 تشرين الثاني، 1965، بما فيها أفلام جديدة مثل " الجندي الصغير " لغودار، " باني ليك مفقود " لبريمنغر، " النجدة! " لريتشارد لستر، ولمخرجين قدامى، مثل " القائد الأخير " لجوزيف فون سترنبرغ، "وراء شك معقول" لفريتز لانغ، "الأعماق السفلى" لجان رينوار. في الإسبوع الأول من كانون الأول 1965، شاهدت بين ثمانية الى أحد عشر فيلماً. لكن لم يكن لديها، الا نادراً، ما تكتبه حول أعمال المخرجين الامريكيين الكلاسيكيين، وأنا أشك بأن السبب سيكون موجوداً في قائمة اخرى تعدّها – ((افلام شاهدتها وأنا طفلة، عندما ظهرت لأول مرّة على الشاشة)) انها قائمة من خمسين فيلماً، من ضمنها "المواطن كين"، "الدكتاتور العظيم"، "ظل من شك"، " احلى سنوات عمرنا" ، " كازابلانكا "، " شقراء الفراولة " و" ساحر أوز". مقارباتها النقدية لأفلام هوليوود – هذا يعني، تجاهلها جوهرياً – تبيّن لنا انها لم تستطع أن ترتب تسلياتها التجارية والعامّية في عطلات نهاية الاسبوع بجانب روائع بيكاسو التكعيبية ورباعيات بيتهوفن. وهذا يفسّر يوميات أخرى مربكة حول الأفلام، من نفس السنة : ((أفلام " الدرجة صفر " مثل أفلام- بي [أفلام بميزانية واطئة من نوعية رديئة] – غير محكمة الشكل؛ بدلاً من ذلك، عنف الموضوع واضح)).

■ يتبع

العلاج بالسينما.. قراءة أساسية للمعالجين في دراسات الأفلام

الفقدان هو حقيقة الحياة التي لا مفر منها، ويحتاج الأفراد إلى أن يطوروا القدرة على الحزن لكي ينضجوا ويعيشوا الحياة حد الامتلاء. مع ذلك فإن أغلب مشاهدي الأفلام الغربية يعيشون في ثقافات لا تقيّم هذه العملية الضرورية، وعشاق السينما الذين يجدون أنفسهم أحياناً، وقد جذبهم فيلمٌ معيّن بعمق، يغادرون وهم يتساءلون لماذا؟.

نجاح الجبيلي

في كتاب "العلاج بالسينما" يشرع جون أيزود وجوانا دوفاليس في ملء الفجوة في العمل على الربط ما بين الأسى والعلاج والسينما. بالنظر إلى أفلام تشمل "طفلة المليون دولار" و"غرفة الابن" و"ولادة" و"شجرة الحياة" يقدّم كتاب "العلاج بالسينما" لكيفية تمكن الحياة العاطفية العميقة من أن تثار في الأفلام. يلاحظ أيزود دوفاليس بأنّ السينما وسط يشغل الناس في حوار افتراضي مع لاوعيهم الخاص ولاوعي ثقافاتهم أكثر عمقاً مما يعتقد بصورة شائعة. بتحليل معنىً كل فيلم والسبب الجذري لكل الفقدان الظاهر، يعرض المؤلفان كيف أن تجاربنا في دار السينما تخلق الفرصة لكي تهيئنا سايكولوجياً للفقدان الذي لا مفر منه والذي يجب أن نواجهه في المطاف الأخير.

ويعرض الكتاب كيف أن دار السينما تتقاسم الملامح الرمزية مع كل من الكنيسة وعيادة العلاج، ويرى القارئ كيف أنها تصبح فضاءً مقدّساً، إذ يمكن للناس أن يواجهوا النموذج الأصلي ويخففوا من المعاناة الشخصية من خلال الضحك أو الدموع دون كابح أو خشية للوصول إلى فهم أعمق لأنفسهم. إن كتاب "العلاج بالسّينما" هو قراءة أساسية للمعالجين والطلبة والأكاديميين العاملين في دراسات الأفلام ويتطلعون إلى الانخراط في الدراسات السايكولوجية بشكل عميق إضافة إلى عشاق السينما الذين يرغبون في تحرّي علاقتهم بالشاشة. ويضم الكتاب مسرداً للمصطلحات التي استخدمها فرويد ويونغ التي تحسّن من صفاء النص وفهم القارئ.

المؤلفان:

جون إيزود: بروفسور فخري لتحليل الأفلام في جامعة سترلنغ. نشر العديد من الكتب منها: الشاشة، الثقافة، النفس: مقاربة ما بعد يونغية للعمل مع المشاهدين.

جوانا دوفاليس: أخصائية علاج في مجال الزواج والأسرة حاصلة على شهادة الدكتوراه في السايكولوجيا العيادية ومختصة في علاج الأسى. تعمل في عيادة خاصة بجنوب كاليفورنيا.

صدر الكتاب عن دار نشر روتلدج – لندن/ نيويورك 2015.

فتح باب التسجيل في مهرجان دبي السينمائي بدورته الـ ١٤

دبي/ خاص بالمدى

أعلن مهرجان دبي السينمائي الدولي عن فتح باب التسجيل أمام الطلبة ووسائل الإعلام والعاملين في هذه الصناعة من خلال موقعه الإلكتروني للمشاركة في دورته الـ 14 التي ستقام في الفترة من 6 إلى 13 ديسمبر/ كانون الأول 2017، حيث سيعرض خلالها أحدث الأعمال السينمائية لمخرجين عالميين ومحليين وأفلام روائية وغير روائية طويلة وقصيرة، بالإضافة إلى أفلام بتقنية الواقع الافتراضي.

وقد أدرجت مجلة «كوندي ناست ترافيلر» الأميركية مهرجان دبي السينمائي الدولي ضمن قائمة "أفضل 15 مهرجاناً سينمائياً في العالم"، بعد أن عزز المهرجان سمعته وجهة مميزة لاكتشاف الأفلام الرائعة والمميزة من العالم العربي وبقية دول العالم.

ويوجه المهرجان الدعوة إلى الطلاب ووسائل الإعلام والمخضرمين في عالم السينما وشركات البث والإعلان للانضمام إلى أكبر تجمع سينمائي من مخرجين ومنتجين وكتاب سيناريو ومحررين وفناني تحريك وموزعين في الدورة الـ 14 من المهرجان، حيث سيسلط المهرجان الضوء على مستقبل صناعة السينما.

ويقضي الجمهور والمشاركون في مهرجان دبي السينمائي الدولي ثمانية أيام وسط تجربة سينمائية فريدة، منها تذاكر أولوية لمجموعة مميزة من العروض الأولى لأفلام محلية وإقليمية وعالمية وحفلات السجادة الحمراء، بالإضافة إلى المؤتمرات الصحافية والمنتديات وعروض الواقع الافتراضي والجلسات التي تجمع المواهب الصاعدة ونخبة من أهم المخضرمين بهذه الصناعة في مدينة جميرا، مقر المهرجان.

كما تتزامن نشاطات سوق دبي السينمائي مع المهرجان، وسوف يشارك فيها ما يزيد عن 4000 مندوب من أكثر من 60 بلداً بهدف ربط مشاريعهم وإقامة شراكات مهمة ومشاركة أفضل الممارسات.

قدم سوق دبي السينمائي في العام الماضي جدولاً مليئاً بالفعاليات التي ضمت أكثر من 75 متحدثاً، من بينهم المخرج والكاتب والمنتج آصف كابادیا، الفائز بجائزة الأوسكار والأكاديمية البريطانية لفنون الأفلام والتلفزيون، والممثل الشهير صامويل آل جاكسون، والمخرج المرشح لجائزة الأوسكار ليني أبراهامسون، وشيريل بوون إيزاكس، رئيسة أكاديمية فنون وعلوم الصور المتحركة، بالإضافة إلى تيري فريمو، المدير الفني لمهرجان كان السينمائي. وشهدت الدورات السابقة مشاركة شركات إنتاج ومؤسسات تلفزيونية، بما في ذلك شبكة نتفلكس وإس تي إكس وفيلم نيشن وإتش بي أو في هذه المبادرة.

يذكر أن الدورة السابقة للمهرجان في العام 2016 شهدت تقديم برنامج سينما الواقع الافتراضي "أول مرة، "DIFFerent R ALITY"، والمصمم لإعطاء رواد المهرجان نافذة لاختبار إمكانيات تقنية الواقع الافتراضي من خلال عرض الأفلام بطريقة جديدة كلياً. وعرضت أفلام هذا البرنامج في سينما دو للواقع الافتراضي المدعومة من سامسونج. وأعلن عن تجديد مشاركة هذه المبادرة، االتي تعدّ الأولى من نوعها في المنطقة، في دورة المهرجان هذا العام لتقدم أحدث الابتكارات السينمائية، بما في ذلك تقنية الواقع المعزز.

وقالت شيفاني بانديا، المدير العام لمهرجان دبي السينمائي الدولي: "نعمل بجد لضمان تقديم المهرجان تجربة لا تنسى للضيوف، وعرض أوسع مجموعة من الأفلام المنوعة لمخرجين شباب موهوبين وآخرين معروفين عالمياً في كل دورة من دورات المهرجان. وبعيداً عن الشاشة الفضية، هناك ثروة من المعرفة والإبداع في برنامج سوق دبي السينمائي وملتقى دبي السينمائي.

عِمامة الصَّدر إلى السُّعودية.. ليست الأُولى

☐ رشيد الخيون

لو خضعت العلاقات بين الدُّول لما بين المذاهب الدِّينية، من شجار طائفي، لفنيت شعوب المنطقة بالحروب، لذا لابد من الفرز، فالجوار بين الدول من ثوابت الجغرافيا، قدر لا يُتقى بالرَّحيل، ولا بتشييد موانع، إنما بمحاولة إبراز المشترك، والتاريخ لم يكن بين السُّعودية والعراق كلُّه خصومة وجفاء. مَن يدرك فوضى الخطاب الطَّائفي، وحجم تسمم الأجواء، لا يستغرب ما قيل في زيارة مقتدى الصَّدر إلى السُّعودية، حتى اضطر في خطاب (الجمعة ٢٠١٧/٨/٤) القول بتوقع الاغتيال: "إذا لم تُكتب لي الحياة، ولا سيما بعد أن أنزعج الكثيرون من خطواتنا الأخيرة". يقصد زيارته المذكورة.

جاءت الزيارة بعد رئيس الوزراء، ووزير الدَّاخلية، وقبلهما مشاركة رئيس الجمهورية في مؤتمر القمة الإسلامية الأميركية(٢٠١٧/٥/٢١ – ٢٠)، ثم زيارات مسؤولين سعوديين من وزير الخارجية ووفود عسكرية. على ما يبدو هناك نوايا صادقة من قبل الطَّرفين، وسعي حثيث لإعادة حسن الجوار، والبحث عن المشتركات لصالح البلدين والشَّعبين، وللأسف تأثرت العلاقة بين بغداد والرِّياض كثيراً بفوضى الخطاب الطَّائفي الغوغائي، خطاب الإشاعة والتعميم، ومثل هذا الخطاب يستنزف البلدان، ويقوي من شوكة الإرهاب. يقول الجرجاني (ت٤٧١هـ): "إذا تعاطى الشَّيء غير أهله، وتولى الأمر غير البصير به، أعظل الداء، وأشتد البلاء" (دلائل الإعجاز).

فليس معقولاً أن تكون السعودية ذات الـ(٢٨) مليون نسمة، ومساحة مليوني كيلومتر مربع، كلها تتربص بالعراقيين الكراهية، وكأنها خلت من مثقفين يحاربون الطَّائفية ببلادهم، ويواجهون غضباً من الطائفيين هناك. فالكل يتذكر أن نشرت "الشَّرق الأوسط" مقترحَ منح جائزة نوبل لآية الله السيستاني(٢١ /٣/ ٢٠٠٥)، وزاد جمال الخاشقجي (رئيس تحرير الوطن السعودية) آنذاك بالدعوة إلى منحه "جائزة خدمة الإسلام وليس نوبل فقط".

وعندما تلفظ أحد الصَّحويين عن السيستاني بما لا يُليق، كتب عبد الرَّحمن الرَّاشد: "واحد من ألف من الوعاظ، الذين انخرطوا في التراشق الطائفي... لا يفهمون السياسة ويصدقون ما يسمعون من الخزعبلات" (الشرق الأوسط ٢٠١٠/١/٢١). وكتب تركي الدِّخيل بالغرض نفسه: "كوني من السُّنّة لا يعني أنني أصطف ضد سعودي آخر هو شريكي في المواطنة" (الوطن السعودية ٢٠١٠/١/١٧)، ويقصد مقلدي السيستاني من السعوديين الشِّيعة.

> لم تكن عِمامة الصَّدر العِراقية الأولى الزائرة للسعودية، لغرض غير تأدية الفريضة، ففي القرن الـ(١٩) تردد محمد سعيد الحبوبي(ت١٩١٥)، على نجد بزيارات متواصلة(الخاقاني، شعراء الغري)، ونظم قائلاً: "بلادكُ نجدٌ والمحبُ عراقي/ وغير التَّمني لا يكون تلاقي" (الديوان)، وشارح الديوان لم يوضح، هل قالها لحبيبة نجدية أم لصديق نجدي، حصل ذلك والوهابية كانت شائعة هناك.

لم تكن عمامة الصَّدر العراقية الأولى الزائرة للسعودية، لغرض غير تأدية الفريضة، ففي القرن الـ(١٩) تردد محمد سعيد الحبوبي(ت١٩١٥)، على نجد بزيارات متواصلة(الخاقاني، شعراء الغري)، ونظم قائلاً: "بلادكُ نجدٌ والمحبُ عراقي/ وغير التَّمني لا يكون تلاقي" (الديوان)، وشارح الديوان لم يوضح، هل قالها لحبيبة نجدية أم لصديق نجدي، حصل ذلك والوهابية كانت شائعة هناك.

عام(١٩٦٣) حجَ الشيخ اللبناني محمد جواد مُغنية(ت١٩٧٩) وكتب قائلاً: "اجتمعتُ بمَن تسنى لي الاجتماع به من علماء الوهابية، ودار بيني وبينهم حوار ونقاش حول مفهوم الإسلام، وحقيقة الشِّرك... فرأيت من بعضهم التَّشدد، والعزم على سد أي نافذة يهبُ منها نسيم التقريب والإخاء، ومِن البعض الآخر التَّواضع والتسامح في كل الخلافات إلا في تعمير القبور وبناء القباب فوقها" (مُغنية، هذه هي الوهابية). تلك عقيدة أغلب الحنابلة، غير موجهة ضد مذهب معين، فأول قبة أزيلت بنجد قُبة الصَّحابي زيد شقيق عمر بن الخطاب، والمقتول في حرب اليمامة(١١/١٢هـ).

غدا مَن أشار إليهم مُغنية بالمتشددين موضعاً للنقد، وبأقلام بعض أحفاد وحفيدات محمد بن عبد الوهاب(ت١٧٩٢) نفسه، فالدُّنيا تغيرت، ومَن لايتغير يتخلف عن الرَّكب. فلتكن الصِّلات مع أهل التَّواضع بالبلدين، وهم ليسوا قليلين لو تركنا التَّعميم جانباً، وسيساهمون بتطبيع الأجواء، لترسيخ علاقات متكافئة، عبر سبعمائة كيلو متر، بما يضمن المنافع المتبادلة.

من العمائم التي هبطت بالسعودية أيضاً عمامة محمد باقر الحكيم(قُتل ٢٠٠٣)، وبعده عبد العزيز الحكيم(ت٢٠٠٩) بزيارات رسمية. إلى جانب قيادات من العمائم والأفندية من حزب الدَّعوة الإسلامية، عملوا في الجامعات السُّعودية خلال عقد الثَّمانينيات، واتفاقات سياسية معهم في عقد التسعينيات، كذلك مازالت ذكرى علي جواد الطاهر(ت١٩٩٦) ومهدي المخزومي (ت١٩٩٣) وغيرهم العشرات من كبار الأكاديميين العراقيين حيَّة، وللأخير صورة مازالت معلقة في مدخل الجامعة. ناهيك عن التسهيلات والاستقبال لمراجع النَّجف الكبار عند الحج والعُمرة. هذا، ولم يكن استقبال حسين الصَّدر، ابن شقيق محمد باقر الصَّدر (اعدم١٩٨٠)، للسفير السُّعودي السَّابق ببغداد، خالياً من محاولة تليين الأحوال بين البلدين.

أرى فرص الاتفاق أكثر من الافتراق، ويكفي وجود الآلاف المؤلفة من النَّجادة، الذين ولدوا وتربوا على ضفاف دجلة والفرات، وظلوا يفيضون بعاطفة جياشة لكل ما هو عراقي، بغض النَّظر عن المذهب، من شعر وغناء وعلم ومعشر حلو، فالسياسة مصالح، يُساعد تحقيقها الوشائج بين الشعوب، ولا يتم هذا إلا بالفصل بين المذهبي والوطني/ الدِّيني والسِّياسي.

■ ***عن: الاتحاد الاماراتية***

المتلونون

☐ حسين الصدر

-١-

هناك اشخاص يُجيدون فَنّ التحوّل السريع من حالة الى حالة، وفْقَ ما تقتضيه مصالحهم، ونحن نسميهم بالمتلونين أو الانتهازيين الذين غالبا ما يكونون ملكيين أكثر من الملك ...

واذا كان من المعيب أنْ ينحدر الانسان الى هاوية التلون المقيت ، فانّ من المعيب أيضا أنْ نتعامل مع هذا المتلون المريب تعامل المخلص الحبيب ...!!

انّ الطرفين ملومان على هذا الطراز البائس من التعامل ...!!

-٢-

جاء في التاريخ

ان (اسماعيل بن يسار) كان زبيريَّ الهوى، فلما انتصر آل مروان على آل الزبير، أصبح اسماعيل مروانيّاً ...!!

وسرعان ما فتح له الامويون قلوبهم ...!!

قالوا :

استأذن يوماً على الوليد بن عبد الملك فلم يأذن له الاّ بعد ساعة .

وحين دخل عليه دخل باكيا ،

فلما سأله عن بكائه قال :

أَخرْتَني وانتَ تعلمُ مروانيتي ،

ومروانية أبي ...!!

فما كان من الوليد الاّ ان اعتذر اليه في غمرة استمراره بالبكاء

ولما خرج تبعه بعضُ من حضر ذلك المجلس وسأله :

ما هي المروانية المدّعاة ؟

متى كانت ؟

فأجاب :

إنّ هذه المروانية هي بغضنا لآل مروان، وهي التي حملت أباه على أنْ يتقرب الى الله بلعن مروان بن الحكم، وهي التي حملت أمّه على ان تلعن آل مروان، وتجعل اللعن بديلاً عن التسبيح الذي تتقرب به الى الله .

راجع الاغاني ج٤/ص١٢٠

-٣-

هذا في الماضي البعيد

فماذا في الراهن المعاصر ؟

انّ كثيراً ممن كانوا من المقربين (للقائد الضرورة) المقبور، أو الى رجاله المؤكلين بقمع الشعب واضطهاده، وَخَنْق حرياته، ومصادرة حقوقه، نجحوا في التسلل الى مواقع خطيرة، حتى لكأنهم أكبر المناضلين للخلاص من ليل الدكتاتورية الحالك ...!!

-٤-

لم يكن اولئك الذين شملتهم الاستثناءات القبيحة من الضوابط الصحيحة من المدنيين فقط .بل كانوا من المدنين والعسكريين، وأصبح بعضهم في مواقع عسكرية وأمنية خطيرة، ولا نستطيع أنْ نُبرأهمُ من الفشل، وسوء التدبير، والاكثار من الفضائيين الأمر مهّد وسَهّلَ دخول الدواعش الاوغاد لتدنيس التراب العراقي الطاهر، واعلانهم دولة الخرافة المشؤومة، التي لم تُعنَ بشيء عنايتها بالقتل والذبح والتفخيخ والتفجير وانتهاك الاعراض وانتهاب الأموال ...

-٥-

وهكذا يعيد التاريخ نفسه .

فكما ضحك (اسماعيل بن يسار) على آل مروان يضحك أضرابُهُ من ممالئي العفالقة، والسائرين في ركابهم، على من قَبلَهُم وفَتَحَ لهم الأبواب وسلّطهم على الرقاب .

-٦-

والسؤال المركزي الذي يطرح نفسه بالحاح:

أين أنتم ايها المسؤولون عن ابناء الشهداء، الذين جادوا بأنفسهم في المواجهة الساخنة مع الدكتاتورية البائدة لانقاذ الشعب والوطن من براثن الظلم والاستبداد ؟

وأين انتم من اصحاب الماضي المجيد ممن أنِفَ من الاستكانة والخنوع للطاغوت، فهاجر وَتَحَمّلَ مشاق الغربة، ولم يدخر وسْعاً في مضمار النضال، لازاحة الكابوس الجاثم على صدر العراق الحبيب ؟

واين انتم ممن رفض الانتماء لحزب العفالقة الأوغاد، ودفع ثَمَنَ الرفض غالياً ؟

وكيف يصح أنْ يتقدم المتلونون على المخلصين الصادقين في ولائهم للدين والشعب والوطن ؟!

-٧-

ومن المؤلم ان نقول :

ان نهاية (صدّام) لم تكن نهاية (للصداميّة)

لقد سقط الطاغوت ولكن نهجه في التعويل على الولاء الخاص لذاته، وتعطيل المعايير الموضوعية في وضع الرجال المناسبين في أماكنهم المناسبة لم يسقط .

ومن هنا :

فالعراق يعاني من آفتين وليس من آفة واحدة .

يعاني من الارهاب والارهابيين الذين عاثوا فساداً في البلاد والعباد.

ويعاني من الفساد الاداري والمالي المستشري في مفاصل الدولة كلها .

والآفتان مرتبطتان تمثلان وجهين لحقيقة واحدة ...!!

تلك هي المسألة التي لا يروق للسياسيين المحترفين، خاصة المتورطين منهم بالفساد – الاعتراف بها ...

وتلك هي المسألة التي لا يصح ان تكون محلاً للمساومة من أحد ...

البنيات والمفاصل الأهم

لعل ما يشغل بال من هو حريص على مستقبل البلد ما بعد (داعش) هو التوّفر على مناخ يُتيح لذوي الأصالة الوطنية ، أن يعمروا ما خربه الإرهاب ، وما تفشى من علل يصعب القضاء عليها إذا ما بقي عليه الوضع السياسي دون تغيير في بنيته .فكثيرة هي مجالات العمل على ترميم الحياة المادية ، لكن تبقى عملية ترميم الخراب الروحي للإنسان . فالحروب والكوارث تطغي بثقلها على ذوات الناس ، وتُجهض رؤاهم ، وتُعطل إراداتهم ، بسبب الظروف التي تخلق خيبة الأمل .

☐ جاسم عاصي

إن غسل الدماغ واحد من الفعاليات الخطيرة في حياة البشرية ، فكيف إذا كانت أداة هذا التخريب هي الدين ؟! سؤال لا بد من الإجابة عليه بجرأة متناهية ، دون تحفظ أو خوف من مجهول ، هو بمثابة وجه من وجوه داعش . ذلك يتوجب علينا أن نؤمن ببقاء ظِلاله كفعل مُغيّر في البنية العميقة في المجتمع . فالبعض قد يبدو على الضد من فعل التخريب الفكري ، لكنه في سريرة ذاته يقف بصفه من خلال وسائله بالمراوغة السياسية والاجتماعية . نحن بحاجة ماسّة وتامة لنكران الذات ونكران الحزب والطائفة والكتلة ، إذا كان هذا يصب في خانة الوطنية . الانتماء إلى الحزب يكون بدافع الوطنية ، أي التطوّع دون الغير في الوجود والوقوف في المواجهة السياسية ، وفي المنطقة الخطرة من الوجود ، لأني أعرف جيداً أني معرّض للانتهاك السياسي أيضاً ، سواء من جهة أمنية ضمن مفصل نظام جائر لا يؤمن بالتعددية وينتهج التصفية والتغييب اسلوباً له . فالتغييب يمتلك عمراً قصيراً ، هذا ما يقوله التاريخ ، بل التاريخ المعاصر أيضاً. إن الانتماء للجماعة يعني فعل تطوّعي والإيمان برؤاه وبالدافع الوطني ، وهذا يشمل كل المنتمين للأحزاب ، لذا توجب التآخي بين هؤلاء المتطوعين ليكونوا بالمواجهة وليس بالانشغال في تخطئة الآخر المختلف .فليس من الصحيح الوقوف موّقف المغيّب والمسفّه لأفكار الآخر. إن هذا النمط لا يُلغي الآخر فحسب ، بل أنه يجور عليه ويتطاول على بنيته وتاريخيه ، وبالتالي التطاول على الوطن ، لأننا موجودين فيه سوية ، ولنا حقوق كبقية الآخرين . إننا لسنا بصدد مكاشفات حزبية ضيّقة ـ في زمننا هذا ـ بقدر ما نحتاج لتراص الصفوف ، والوحدة الوطنية ، وهو أمر في غاية الأهمية ، يتوّجب الانتباه له ، مبتعدين عن الخطابات المتطرفة وحساسيات التاريخ ، التي أفرزت ما نرغب دائماً في حذفه من صفحتنا ..إن عقدة الغيّر المتسلطة تدفع إلى الوساوس الفكري وإفراز السلوك غير المنضبط، الذي يعمل على تُشييد تاريخ على حساب تاريخ آخر . وتأليب مجموعة على أخرى . علينا أن نحتكم إلى الوطنية ، والوطنية وحدها هي المفصل الذي يُقاس به الأداء. وقد قالت الفلسفة ؛ أنت لا تدخل النهر مرتين .. فكيف بنا نؤمن بأننا عمنا للمرة (الـ ....) الحياة تتجدد ، والفكر ينزع عنه الشوائب ، والمعتقد والنص يتكيف للمقتضيات . هذا ما يقوله لسان جدلية الوجود .الكل ساهم في تحرير الموصل ، والجميع يُساهم في بناء الوطن ، وتصحيح مبنى العقل العراقي بالأساسيات وليس بالغيبيات والأوهام. كلنا نؤمن بأن الله واحد ، ولكننا نؤمن أيضاً إن الطرق الموصلة إلى الله متعددة . هكذا تعامل نبي الأمة(محمد) (ص) والإمام(علي) (ع) والخلفاء الراشدون وقبلهم (يسوع) .فكيف لنا أن نُخالف إرادة الله ونبيه في ما نهج من سُبل لتوحيد أطراف الأمة ، سواء بالقومية أو الدين .إن ترميم العقل واحد من أعقد المشاكل ، لأن الحروب والكوارث قد عملت على تعطيل العقل في مداولة ما يجري ، فغدا الإنسان منقاداً باتجاهات سالبة ، وهذه الاتجاهات تُبلبل السلوك كما بلبلت الألسن كما قالت التوراة عن بابل بالحكمة ، والحكمة وحدها يمكننا أن تدير بؤر التخلف المتعلقة بالعقل البشري ، الذي تغاضى عن أمور كثيرة جرّاء أعمال التخريب متعددة المصادر . إن العلل الاجتماعية إفراز لسياسات ونُظم واعتبارات مكثفة ، حالت دون تطوّر العقل باتجاه التجديد والابتكار ، وذلك باستعمال العقل بالشكل الصحيح والعميق . إن وجود الشخص المناسب في المكان المناسب، يعني اغناء هذا المفصل أو ذاك .بينما العشوائية والتخندق يؤديان إلى التعطيل والحساسية إزاء الآخر ، الذي عدا [اسسه الفكرية ، ومداورته لأساليب الحل ضرب من العمل على تفتيت الصف . بينما العقل يقول بالتعدد المنضبط والمتآخي يمكننا الوقوف على الإشكاليات ووأدها بأساليب علمية لا خيالية ، أو أسلوب شد الحبل مرة وارتخائه في أخرى . تشخيص العلة هو الأهم ، والسماع إلى رأي الآخرين يفتح الطريق للحوار ، والتراص استجابة لضرورات منطق الحياة . علينا أن نتعلم من تجارب الزمن ، وعلى مدى زمني ليس بالقصير ، تتجاذبنا الأطراف والمصالح ، سواء الذاتية أو الموّضوعية ، أو مصالح دوّل الجوار . الاستقلالية المرتكزة على الوحدة الوطنية هو الأساس في البناء . ونقول إن هذا ليس بالأمر السهل ، ما زالت تتنامى عوامل احباط التكاتف وخلق ميزان الموّقف الوطني بهذه التصريحات أو تلك . ومحاولة الأخذ بمبدأ الغير قناعاً للتخريب . الكل يمتلك تاريخ ، والكل ساهم في الصح والخطأ ، لكن ليس من المنطقي رمي العُقد على الغير ، عبر نبش تراب التاريخ غير المنطقي بأسسه . الهجوم على الغيّر قصد التأسيس حقيقة وجودية مخالفة للمنطق ، واتهام الغيّر ، نوع من العجز في المواجهة .لقد كثرت التصريحات والأقاويل بعد تحرير الموصل ، معتقدين إن عقدة المسألة قد انتهت . ونرى أن هذا نوع من الوهم السياسي ، بل الفكري الحق . لم تنته داعش ، بل أبقت ظلالها في الواقع ، متوّزعاً على شكل علل اجتماعية وسياسية . ذلك لأن داعش منظومة فكرية وليس فعلاً عابراً . تشكيل ذو أسس مدروسة من قبل عقول متمكنة فكرياً في كيفية دراسة الواقع ، وكيفية النفاذ إليه . والإسلام لم يتعرض إلى مثل هذه الضروب من التشويه ، بقدر ما تضمنت صفحات التاريخ الكثير من الحذلقات التي ضيّعت أسس البناء للنموذج . فليس بالفعل العسكري وحده يمكن القضاء على الفكر الرصين ، بقدر ما الدخول فيه والاجهاز عليه بشكل منظّم ومقنع . إن الادعاء بالفكر وحمله من أخطر الوسائل في الاجهاز . ولعل الاتحاد السوفيتي وتعرضه لمثل هذا خير مثل . إن الآخر يفتش عن المناطق الرخوّة وتطويرها والتأكيد عليها ، لأنها بالنتيجة تصب في المرمى . هكذا فعلت التنظيمات الإسلامية عبر التاريخ والتأريخ المعاصر ، انطلقت من المنطقة الرخوّة .أي منذ اختيار (محمد عبد الوهاب) ليكون رائداً للوهابية التي صبت وتصب بغضها على كل ما هو صحيح ، وبوجوه وأنماط مختلفة . تختلف الوجوه ، لكن المصدر يبقى واحداً ، سواء كان بشرياً أو طبوغرافيا . الكل يعرف من أين تنطلق الدعوات ، والكيفية التي تنطلق بها ، وإلى ماذا تعني وترمي . وهذا ليس في ما يخص الإسلام ، بل كل ضروب الفكر والايديولوجيات . ما يهمنا هنا هو التأكيد على التبصر في ما جرى ويجري ، لمعرفة ما سوف يجري في قابل الأيام . فالعمى ليس بالبصر ، بل بالرؤية التي هي من أخطر الأمور .

> ترميم العقل واحد من أعقد المشاكل ، لأن الحروب والكوارث قد عملت على تعطيل العقل في مداولة ما يجري ، فغدا الإنسان منقاداً باتجاهات سالبة ، وهذه الاتجاهات تُبلبل السلوك كما بلبلت الألسن كما قالت التوراة عن بابل بالحكمة ، والحكمة وحدها يمكننا أن تدير بؤر التخلف المتعلقة بالعقل البشري ، الذي تغاضى عن أمور كثيرة جرّاء أعمال التخريب متعددة المصادر .

صحفيو الموصل من الخوف الى القلق

□ إغناثيو ميغيل ديلغادو كوليبراس
(لجنة حماية الصحفيين CPJ)

ظل الصحفي الموصلي محمد طلال النعيمي ثلاث سنوات تقريباً يعيش في حالة من الخوف المستمر من أن يتم اكتشاف أمره وقتله. فسقوط الموصل في يد مقاتلي داعش أوائل شهر حزيران ٢٠١٤ واستهداف التنظيم للصحفيين المحليين بعد ذلك، أجبر النعيمي على التواري بعيداً عن الأنظار. ولم يكن النعيمي قادراً على القيام بأي عمل ذي صلة بالإعلام في ظل خطر الاعتقال والإعدام. انزوى النعيمي داخل البيت وكانت حياته خلال فترة الاختباء مليئة بغرفة النوم والرعب، بحسب تعبيره.

وقال الصحفي النعيمي للجنة حماية الصحفيين "كانت حياة مملة. لقد كنت اختلس النظر إلى العالم من خلال ثقب الباب... كثير من أصدقائي اعتُقل أو قُتل، فخشيت على حياتي".

وقد توصلت لجنة حماية الصحفيين خلال زيارة قامت بها مؤخراً إلى العراق الى أن النعيمي كان من ضمن عدد صغير من الصحفيين الذين بقوا داخل الموصل بعد سيطرة داعش عليها وظلوا فيها إلى أن استعاد الجيش العراقي الجانب الشرقي منها أواخر كانون الثاني ٢٠١٧.

والآن، وبعد أن انقضت مرحلة الاختباء بسلام، بات النعيمي يواجه جملة تحديات جديدة، شأنه في ذلك شأن كثير من الصحفيين في الموصل. فبحسب صحفيين وجهات تناصر قضاياهم فإن فرص العمل معدومة وإنه بالرغم من البطء الذي تجري به عملية استعادة الاتصالات في الموصل، إلا أن العاملين في الإعلام يعانون من الرقابة والخوف.

وكان النعيمي قد تلقى تهديدات بالقتل قبل وقت طويل من استيلاء داعش على الموصل طالبته بالتوقف عن تغطية الأخبار، وكان يعمل آنذاك مذيعاً في محطة 'شباب إف-إم' شبه المستقلة ومحرر الأخبار في قناة 'سما الموصل' التلفزيونية -التي كان يملكها ويمولها أثيل النجيفي، محافظ نينوى انذاك. وعلى الرغم من المصاعب المتزايدة التي كان يواجهها الصحفيون، وضمنها استهدافهم بالاغتيال، كما هي الحال بالنسبة لبشار النعيمي أو محمد غانم أو محمد كريم البدراني، تجاهل النعيمي تلك التهديدات واستمر في تغطياته الصحفية والسياسية والأمنية المعتادة. غير أنه أخفى أيضاً هويته على الهواء مستعملاً الاسم المستعار "سرمد" لحماية نفسه وعائلته.

عندما فر الجيش العراقي من الموصل في ١٠ حزيران ٢٠١٤، استولى داعش على ثماني محطات إذاعة وتلفزيون محلية وصادر معداتها التقنية، حسب ما ذكره مرصد الحريات الصحفية، وهو منظمة عراقية تُعنى بحرية الصحافة. كما بدأ التنظيم باعتقال الصحفيين والعاملين في الإعلام من خلال مداهمات استهدفت منازلهم وأماكن عملهم. وقال المرصد إنه نتيجة لذلك فر الصحفيون الموصليون من المدينة بصورة جماعية.

وقد حاول النعيمي الفرار من الموصل ثلاث مرات، لكنه لم يفلح. وكاد النعيمي يقع في قبضة مقاتلي داعش الذين داهموا منزله ليلاً في تموز لولا تمكنه من الهرب إلى منزل جاره؛ حينها أدرك النعيمي أن محاولته الاختباء خلف الاسم المستعار كانت بلا نفع. لقد كان مدرجاً على قائمة للتنظيم تضم أسماء أكثر ٤٠ شخصاً مطلوباً بسبب عمله كمذيع في راديو 'شباب إف-إم' ومحرراً للأخبار في قناة 'سما الموصل'. وفي تموز ٢٠١٤، بدأ حياة الاختباء في منطقة بعيدة عن منزله.

كانت الاتصالات قد قُطعت في الموصل. وقد أثبت بحث أجرته لجنة حماية الصحفيين سنة ٢٠١٥ أن داعش عمد، لدى استيلائه على المدينة، إلى احتكار المعلومات في المناطق الواقعة تحت سيطرته فيما أُخضعت الروايات المتعلقة بالحياة داخل الموصل بما في ذلك مصير الصحفيين المفقودين والمختطفين، إلى رقابة مشددة وبالتالي بات التحقق منها أمراً مستحيلاً.

وثمة صحفي موصلي آخر، يفضل التعريف بنفسه بالأحرف الأولى و. م. خشية التعرض للعقوبة، لكنه لم يكن محظوظاً كما النعيمي. وقد عمل و. م. كمصور فوتوغرافي لتلفزيون 'سما الموصل' منذ عام ٢٠١١، حيث إعتاد على تغطية موضوعات صحفية متنوعة تراوحت بين السياسة والرياضة في مختلف أنحاء محافظة نينوى.

رغم نجاحه في الاختباء لعدة أشهر، إلا أنه اقتيد من منزله في ١٧ تشرين الأول ٢٠١٤ بموجب حكم صادر عن المحكمة الشرعية التابعة لداعش اتهم صحفيي الموصل الباقين بانتهاك الحظر المفروض على التغطية الإخبارية وتسريب المعلومات لوسائل الإعلام المحلية والأجنبية، بحسب مرصد الحريات الصحفية.

تم احتجاز و. م. في قبو بغربي الموصل ٢٧ يوماً مع ستة من زملائه العاملين في 'سما الموصل'. وقال المرصد إن هؤلاء اتُهموا بتزويد تلفزيون 'نينوى الغد'، الذي يموله المحافظ السابق أثيل النجيفي، بتقارير إخبارية من داخل الموصل. وفي محاولة لحمله على الاعتراف بتسريب معلومات عن الوضع في الموصل، قام مقاتلو داعش بتعذيب و. م. جسدياً ونفسياً، وفقاً لما ذكره الصحفي للجنة حماية الصحفيين، لكنه امتنع عن الإفصاح عن المزيد من التفاصيل.

وفي نهاية المطاف، أفرج عن و. م. وأربعة من زملائه لعدم كفاية الأدلة. بعدها لزم و. م. بيته إلى أن تمت استعادة شرقي الموصل من قبل القوات العراقية، وذلك خشية أن يتم التعرف عليه واعتقاله مجدداً. في غضون ذلك، ظل النعيمي في مأمن لكنه منعزل عن العالم الخارجي في منزل أحد أقاربه الذي أمّن له الطعام والمستلزمات. ولم يكن بوسعه استخدام الهاتف للتحدث مع أسرته أو أصدقائه خشية أن تتم معاقبتهم. وكانت أسرته تجازف بالخروج إلى شوارع الموصل تحت جُنح الظلام لزيارته.

وقال النعيمي إن "داعش فتشوا منزلي ثلاث مرات وهددوا بقتل عائلتي إن لم يكشفوا عن مكاني. فأخبروهم بأني هربت إلى بغداد".

وتحت وطأة الوحدة التي أثرت كثيراً على صلابته وأجواء الاكتئاب التي ظللت حياته، اتجه النعيمي نحو الكتابة. وقال "قرأت كتباً وروايات، وألفت كتاباً آمل أن أقوم بنشره قريباً. لم أتمكن من القيام بعملي كصحفي لأن الصحفيين كانوا يتعرضون للاضطهاد".

نظرياً، أصبح النعيمي الآن حر الإرادة في أن يعمل، لكنه يقول إنه "لا توجد فرص عمل لصحفيي الموصل. لقد عاد الكثير من الصحفيين لكن لا توجد مؤسسات إعلامية كي تشغلهم. فقنوات التلفزيون المحلية تبث من خارج المدينة، ولا توجد قنوات إذاعية أو تلفزيونية داخلها. أنا عاطل عن العمل".وقال دلوفان برواري للجنة حماية الصحفيين، وهو مدير منظمة الدفاع القانوني للجرائم ضد حرية الصحافة التي تساند الصحفيين العراقيين، إن فرص عثور صحفيي الموصل على عمل ضئيلة في المناطق التي تمت استعادتها من داعش".

وقال برواري إن "الصحفيين يعانون من التهميش ولا فرصة لديهم للعمل. وغالباً ما يُتهمون بأنهم انضموا إلى داعش. وما يزال مصير عشرات الصحفيين الآخرين من الموصل مجهولاً. ونحن لا نعرف إن كان هؤلاء قد قُتلوا أو سُجنوا أم أنهم مختبئون في منازلهم. أما الصحفيون الذين يعملون الآن من جديد فهم قلة، وربما كانوا أقل من عشرة صحفيين".

وفي الوقت الذي ما تزال فيه العملية العسكرية على غربي الموصل جارية، حاولت لجنة حماية الصحفيين الاتصال عن طريق البريد الإلكتروني والهاتف بخمسة صحفيين آخرين في الموصل، لكن أحداً لم يرد".اعتمد المدنيون في الموصل، تحت حكم تنظيم داعش، بشكل أساسي على القنوات الفضائية لمعرفة الأخبار من العالم الخارجي. ومع بدء اقتحام الجيش العراقي للموصل، بحسب تقارير إعلامية، عمد تنظيم الدولة الذي كان أصلاً قد حظر استخدام الهواتف المحمولة، إلى تقييد إمكانية مشاهدة التلفزيون في أيار ٢٠١٦ وقام بإغلاق جميع الشركات المزودة لخدمة الإنترنت في تموز من السنة نفسها، وبالتالي لم يتبقَ سوى شبكات الهاتف المحمول الضعيفة في ضواحي المدينة كمصدرٍ محتمل للمعلومات، مما فرض تعتيماً إعلامياً بحكم الأمر الواقع.

الاعتداء على الصحافة كتاب جديد عن المخاطر التي تواجه الصحفيين

يتعرض الصحفيون للتهديد والقتل في جميع أنحاء العالم عند ممارسة حقهم في حرية التعبير. وقد صدر كتاب جديد بعنوان الاعتداء على الصحافة يتناول المخاطر التي تواجه الصحفيين ويعد هذا الكتاب العمل البحثي العالمي الاول الذي يتناول سلامة الصحفيين.

□ ترجمة: أحمد الزبيدي

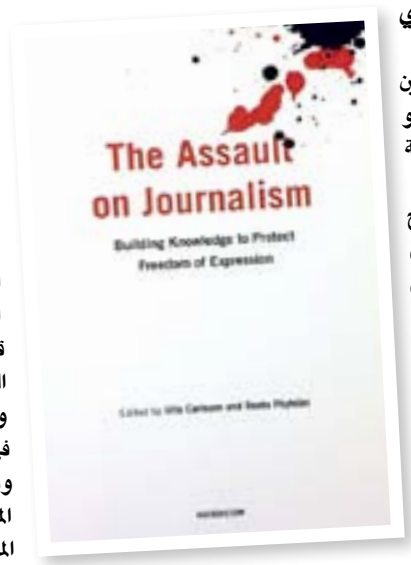

الكتاب هو نتيجة للتعاون بين جامعة غوتنبرغ، واليونسكو والرابطة الدولية للبحوث الإعلامية والاتصالات (إامكر).

ويؤكد الكتاب انه يجب السماح للأشخاص الذين يمارسون حقهم في حرية التعبير عن طريق الصحافة بممارسة عملهم دون قيود - ولكن العقبات كثيرة. كل يوم نرى أشكالا جديدة من الرقابة والقمع والرقابة الذاتية وبث الدعايات المضللة وهناك ايضا أعمال الإرهاب وقوانين مكافحة الإرهاب وتجريم التشفير وخطابات لبث الكراهية ، وكذلك اعمال الجريمة المنظمة.

وقد قتل ما يقرب من ٨٥٠ صحفيا وعاملا إعلاميا وناشطا في وسائل التواصل الاجتماعي خلال السنوات العشر الماضية. ويمكن ملاحظة اتجاه تصاعدي واضح في معدل قتل الصحفيين، ونحو ٦٠ في المائة من جميع الحالات وقعت في بلدان تشهد نزاعا مسلحا.

- وتقول البروفيسورة أولا كارلسون، التي تعد المحررة الرئيسية للكتاب، أن ما نسبته ٩٥ في المائة من هؤلاء المهنيين كانوا من مواطني بلدانهم، وينطبق الشيء نفسه على الاعتداءات غير القاتلة التي يتعرض لها الصحفيون وتشمل التخويف والمضايقات والاحتجاز التعسفي والهجمات الجنسية الموجهة ضد الصحفيات.

ويشكل إسكات هؤلاء الناشطين عن طريق العنف تهديدا خطيرا لحرية التعبير. ومما يبعث على القلق بنفس القدر أن الجريمة ما تزال دون حل في أكثر من تسع حالات من بين عشر حالات قتل صحفيين. والنتيجة هي حلقة مفرغة من الإفلات من العقاب - ومناخ من الخوف والرقابة الذاتية.

- حتى في البلدان التي تصنف في مرتبة عالية من حيث حيوية الأصوات الديمقراطية فيها يتم إسكات هذه الاصوات من خلال التعليقات التي تتم على وسائل التواصل الاجتماعي وخطابات الكراهية والمضايقات والتهديدات التي يتعرض لها الصحفيون والعاملون في وسائل الإعلام الأخرى.وقد تجاوز عمل الصحافة التقارير الإخبارية التقليدية في عصر العولمة والرقمنة. ومن أجل حماية وتعزيز وتطوير حرية التعبير وحرية وسائل الإعلام في هذا العصر الرقمي، فإن الشرط الأساس للتقدم هو تطوير المعرفة، وخصوصا اجراء الدراسات المقارنة.

- وتقول البروفسورة كارلسون: "إذا أردنا معالجة العلاقة بين وسائل الإعلام والاعتداءات على الصحافة وحرية التعبير، فنحن بحاجة إلى جمع الباحثين من مختلف أنحاء العالم".وينبغي أن ينظر إلى هذا الكتيب، الذي يحتوي على مساهمات شارك فيها نحو ٥٠ باحثا في جميع أنحاء العالم،من خلال هذه الزاوية..

وبعد بعض الكلمات المقدمة من المحررين، والتي تشرح خلفية الكتاب وسياقه ، ينقسم الكتاب الى ٤ أجزاء: ويتضمن الجزء الأول عددا من المقالات الأساسية التي يجب أن ينظر إليها على أنها إطار تحليلي لجميع فصول هذا الكتاب، ضمن وجهات نظر متعددة للمؤلفين. يبدأ هذا الجزء من الخطاب الرئيسي الذي ألقاه البروفسور سيمون كوتل في المؤتمر الخاص بحرية الصحافة الذي عقد في العاصمة الفنلندية هلسنكي ، " ، حيث يؤكد على أهمية فهم دور الصحافة في الماضي و الحاضر وينقسم الجزء الثاني المعنون الطريق إلى الأمام الى قسمين . أولا، يقدم عدد من الباحثين والخبراء أفكارهم ومبادراتهم لتحقيق التقدم في مجال سلامة الصحفيين. ويشددون على الحاجة إلى توفير المعلومات والبحث والإحصاءات المقارنة - وليس أقلها التعاون بين الباحثين - في سياق إصلاحات وسائل الإعلام اللازمة، ونظم أخلاقيات وسائل الإعلام القوية، ومحو الأمية الإعلامية، والتنمية الديمقراطية. ثانيا، يقوم الباحثون بتقييم الأدوات الحالية لقياس السلامة، واقتراح وسائل جديدة للقياس.الفصول في الجزء الثالث من الكتاب هي نسخ منقحة من الأوراق المقدمة خلال ٣ جلسات مختلفة من المؤتمر. وقد تم تنقيح بعض المساهمات في فصول قصيرة. وكان الرابط المشترك بين جميع هذه الجلسات هو: الدعوة إلى تحسين الاحكام والمفاهيم النظرية التي تتعلق بسلامة الصحفيين، ويمكن من خلال المعلومات المبنية على تجارب حقيقية تحقيق أفضل النتائج في هذا المجال. وتنقسم الفصول إلى موضوعين رئيسيين: ١. التهديدات والعنف ضد الصحفيين، وآثاره، ٢. حماية الصحفيين ومصادر معلوماتهم. ويخصص القسم الرابع والأخير للإحصاءات ذات الصلة ببناء قاعدة معرفية بشأن سلامة الصحفيين. إن وضع أطر تحليلية يمكن أن توجه التحليل المقارن أمر مهم، حيث أنه بدون مثل هذه الجهود هناك خطر أن تنمو عوامل معينة دون ان تخضع للتحليل

■ عن: موقع جامعة غوتنبرغ

الكشف عن وثائق سرية تفضح علاقة وكالة المخابرات الاميركية مع وسائل الاعلام

□ ترجمة: المدى

أظهرت وثائق لوكالة المخابرات المركزية تم كشف النقاب عنها حديثا بعض الحقائق المروعة حول طرق تعامل الوكالة مع وسائل الإعلام.

وتم الكشف عن سلسلة من المذكرات الداخلية تعود لعام ١٩٨٤،وتتضمن أكثر من ٩٠٠ ألف وثيقة تم رفع السرية عنها

وكلف المفتش العام لوكالة الاستخبارات المركزية (سي آي أيه) من قبل مدير وكالة المخابرات المركزية بيل كيسي بالتحقيق في نقاط الضعف في عمل وكالة المخابرات المركزية الخاص بتدقيق محتويات وسائل الإعلام واستعراض موادها. وقد شملت واحدة من اقتراحاته على وجوب قيام وكالة المخابرات المركزية باكتساب نفوذ في الجامعات والمدارس التي تقوم بتدريس الصحافة من أجل تغيير محتوى المناهج الدراسية.

وتوضح احد المذكرات عن ايكال اللجنة المعنية تلك المهمة إلى احد موظفي الوكالة ، الذي حرر مذكرة سرية من أربع صفحات لمديره جيمس تايلور، الذي قام بتسليمها بدوره إلى مدير الوكالة بيل كيسي. وأيدت اللجنة على وجه التحديد الاقتراح المتعلق ببرنامج تتدخل فيه الوكالة في مناهج كليات الصحافة

وتكشف أكثر الأقسام المذهلة من مذكرات وكالة المخابرات المركزية (سي آي أيه) - التي تحمل علامة "سري للغاية " - كيف تنظر الوكالة إلى الحريات الصحفية: "إن السلطة المطلقة تفسد الاشياء ، وسلطة وسائل الإعلام في هذا البلد شبه مطلقة".

"القوة المطلقة تفسد تماما": من المفارقات أن هذه الكلمات التي خرجت من وكالة الاستخبارات المركزية لم تطبق في حد ذاتها – فهي وكالة تجسس سرية تعمل في كثير من الأحيان فوق وخارج القانون (ومن الامثلة على ذلك عملية إيران كونترا، وغيرها من العمليات) - ولكن هذه هي الكلمات المطبقة على وسائل الإعلام. كما تشبه وكالة الاستخبارات المركزية الصحافة الاستقصائية بعمليات التجسس لصالح العدو الخارجي "يمكننا أن نذكر أوجه التشابه الدقيق في الأساليب والنتائج، إن لم يكن في الدوافع، بين محاولات وسائل الإعلام لاختراقنا ومحاولات الاجانب لأن يفعلوا الشيء نفسه".

وتفيد احدى المذكرات "ربما حان الوقت لتجريم وسائل الإعلام": كان عقد الثمانينيات هو الفترة التي كانت فيه وكالة المخابرات المركزية مستمرة في الدفاع في مواجهة النتائج المذهلة من قبل لجنة الكنيسة ١٩٧٥-١٩٧٦. وقد كشفت لجنة الكونغرس، برئاسة فرانك تشورش، عن مديات انتهاك القانون من قبل وكالة الاستخبارات المركزية وغيرها من الوكالات الحكومية مثل مكتب التحقيقات الفيدرالي ووكالة الأمن القومي، بما في ذلك مؤامرات الاغتيال الأجنبية، والتصنت غير القانوني، وانتشار عمليات التجسس الداخلية وانتشار مكاتب البريد، واختلاق قصص إعلامية وهمية، وعديد الجواسيس والصحفيين الذين يعملون لصالح الوكالة في وكالات الانباء الأميركية والأجنبية. وأفيد بأن العديد من هذه البرامج قد تراجعت أو أزيلت بحلول الثمانينيات. وربما تمثل وثيقة عام ١٩٨٤ فترة من إعادة تجميع داخلي للوكالة أو إعادة تصنيف للهجوم الجديد لاجل تشكيل تصورات الرأي العام و"تذكر احدى الوثائق أن الوكالة لديها اتصالات رسمية مع أشخاص مؤثرين في الخارج ... لدينا اجتماعات دورية مع رؤساء الجامعات والكليات، وبعض منها بلا شك مع كليات الصحافة".

وهذا هو القسم الذي تحمس له مدير الوكالة بيل كيسي ، و دعا الى الاهتمام به ونشر تعميم موجز حوله بين الإدارات.

وتهدف فكرة التأثير المباشر في الحرم الجامعي إلى تشكيل المنتج الإعلامي النهائي، والحصول على بعض التأثير في وقت مبكر جدا في وظائف الصحفيين الشباب، مما يؤدي إلى "تحدي ممارسة النشر بشكل عشوائي" - أي ضمان استشارة وكالة المخابرات المركزية قبل ان يتم نشر الأخبار. وربما يكون الخطر الأكثر شرا في الفقرات أدناه "نظرا لبعض التغييرات في المناهج الدراسية، فإن الجيل القادم من الصحفيين قد يظهرون بعض الارتقاء في الأخلاق".

كما تشير احدى الوثائق - "يجب ان تعزز وكالة الاستخبارات المركزية (سي آي أيه) [حملات التأثير الإعلامي]":وقد أعدت وكالة المخابرات المركزية دليلا عمليا عن كيفية مكافحة وسائل الإعلام بمهارة مع تجنب الإشراف على الكونغرس، بما في ذلك تزويد الجمهور بقائمة " أمثلة " عن وسائل الإعلام التي تعتبرها وكالة الاستخبارات المركزية تحدث إضرارا بمهمتها، فضلا عن إنشاء منظمات بديلة لتشكيل وسائل الإعلام بشكل غير مباشر من أجل إخفاء دور وكالة المخابرات المركزية. وهناك جزء آخر من الوثيقة الكاملة، ، يتحدث عن التأثير المأمول الذي يمكن أن يؤديه المحقق الصحفي البارز: "ان قناعة واحدة رفيعة المستوى مدعومة بشكل جيد ستفعل الكثير".ونحن بالطبع نتذكر اليوم الحرب على ويكيليكس والمبلغين عن المخالفات. وقد أعلن مدير وكالة الاستخبارات المركزية (سي آي أيه) الحالي مايك بومبيو مؤخرا عن ان"ويكيليكس" "هو جهاز استخبارات معادي غير حكومي". وتعمل وكالة المخابرات المركزية الآن بنشاط على تدمير وسائل الإعلام والإبلاغ عن المخالفات التي باتت قصصا لا نهاية لها من خلال إقامة شراكات مع وسائل الإعلام في جميع أنحاء العالم.وفي وقت لاحق تؤكد وثائق وكالة الاستخبارات المركزية والدراسات التاريخية أن كثيرا من الستراتيجية المنصوص عليها في هذه المذكرات تم تنفيذها بعناية وتطويرها. ومن الأمثلة على ذلك العديد من الأمثلة التي يمكن رؤيتها في دراسة داخلية لوكالة المخابرات المركزية عام ١٩٩٧ بعنوان إدارة الكابوس: الشؤون العامة لوكالة المخابرات المركزية وقصة مؤامرة المخدرات. وقد تم تأليف هذه الورقة من قبل مركز دراسة الاستخبارات التابع للوكالة، وهو نوع من المراكز البحثية التي تعمل داخل الوكالة نفسها و الذي يعمل أيضا بشكل وثيق مع مكتب الشؤون العامة في الوكالة - الجناح الرسمي للعلاقات الإعلامية.

وتسرد وثيقة"إدارة الكابوس" تفاصيل الخطوات التي قامت بها وكالة المخابرات المركزية لسحق صحفي من كاليفورنيا كان يدعى غاري ويبو الذي قام بسلسلة من التحقيقات كشفت ما عرف حينها بفضيحة نيكاراغوا كونترا حول المخدرات. ويتفاخر تقرير وكالة الاستخبارات المركزية بنشوء "قاعدة ثابتة وقوية للعلاقات المثمرة بالفعل مع الصحفيين" التي استغلت لمنع حدوث "أزمة حقيقية للعلاقات العامة"، كما اعترفت باستخدام الوكلاء والصحفيين الاصدقاء في وكالات الانباء الرئيسية لمهاجمة كل من غاري ويب وتحقيقاته .وعلى غرار مذكرات عام ١٩٨٤ التي تشير إلى أهمية العلاقات العامة في تجنب "الهجوم المباشر " على الصحافة أو الحماية الدستورية لحرية التعبير، فإن دراسة يعود تاريخها الى عام ١٩٩٧ تعترف بما كان يحدث وراء الكواليس من مناورات لتحقيق الغاية المنشودة: "في عالم العلاقات العامة، كما هو الحال في الحرب، فان تجنب الهزيمة امام العدو يمكن ان يعتبر نجاحا ".

وأضافت قائلة" إننا نعيش في أوقات صعبة وعاطفية إلى حد ما، عندما لا تلتزم أعداد كبيرة من الأميركيين بنفس المعايير المنطقية أو الأدلة أو حتى النقاشات المتحضرة مثل تلك التي يتمسك بها أعضاء وكالة الاستخبارات المركزية ".ومن المرجح أن تكون هذه الأوراق السرية غيض من فيض من حيث الكشف عن الأعماق التي ذهبت إليها وكالات الاستخبارات الأميركية في دراسة كيفية التعامل مع الرأي العام. ولا شك أن المحتوى الأوسع نطاقا ما يزال مخفيا حتى الآن.

■ عن: موقع مينت برس نيوز

المدى
Editor-in-Chief
Fakhri Karim
General Political daily
10 August 2017
Follow Us
http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

كاريكاتير بسام فرج

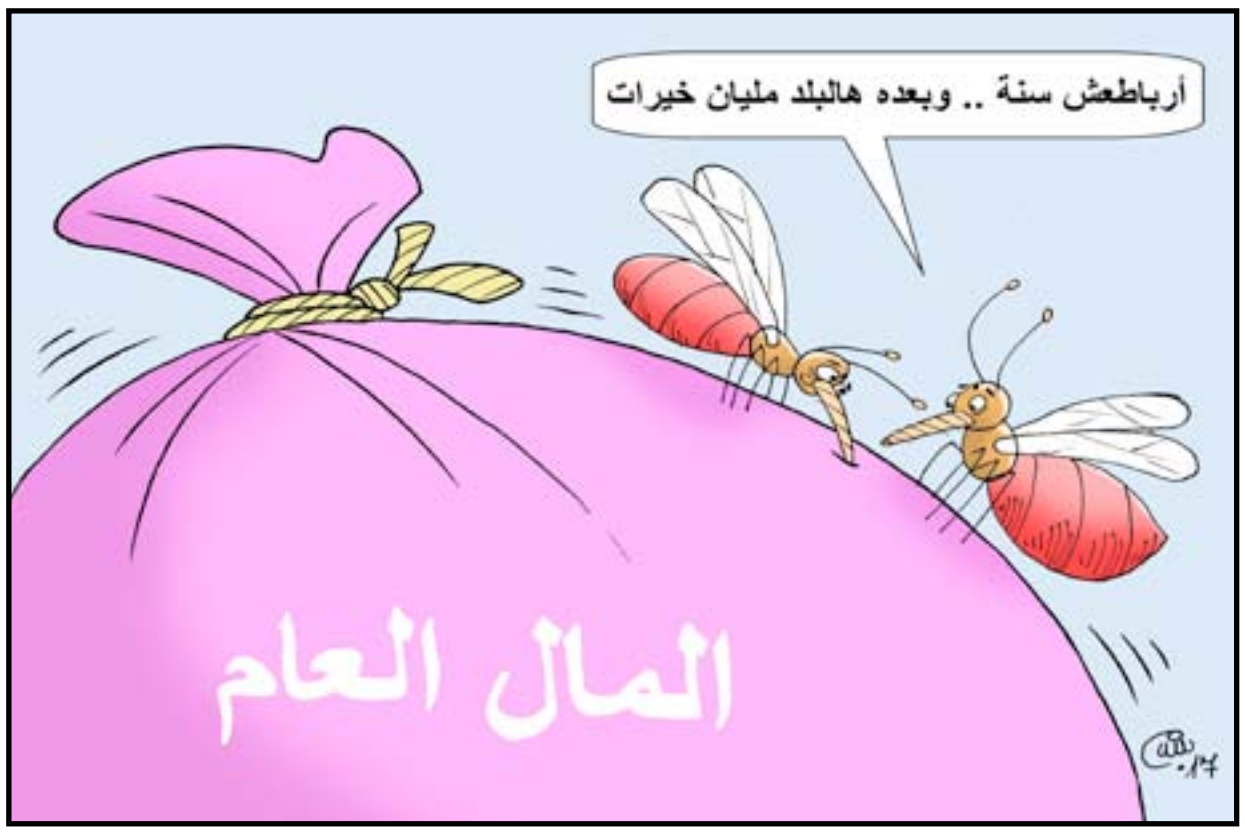

اقــرأ

جــودت بيــك وأبــنــاؤه

صدر حديثًا عن دار المدى رواية "جودت بيك وأبناؤه" للكاتب التركي أورهان باموق الحاصل على جائزة نوبل في الآداب عام ٢٠٠٦، وترجم الرواية عن اللغة التركية عبد القادر عبد اللي. " جودت بيك وأبناؤه " رواية ملحمية ترصد التغيرات السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي شهدتها تركيا خلال القرن العشرين، من خلال ثلاثة أجيال متعاقبة لعائلة جودت بيك، تبدأ مع بداية القرن العشرين الذي شهد سقوط الدولة العثمانية، ثم ولادة الجمهورية التركية ووفاة مؤسسها كمال أتاتورك، وأخيرًا مرحلة السبعينيات والانقلابات وماتلاها من صراعات سياسية. استطاع باموق أن يأخذنا لحياة الأحياء والشوارع التركية في مراحل زمنية مختلفة، متناولاً علاقة الشخصيات بالمكان، والأحاديث الجانبية والمؤامرات التي تحيكها النساء، وحياة العائلات الكبيرة .

حول العالم

■ شاركت الفنانة حنان مطاوع جمهورها، أثناء ظهورها في أول أعمالها الفنية منذ ١٦ عاماً، والذي كان بوابة مرورها لعالم الفن. ونشرت حنان عبر صفحتها الرسمية على موقع التواصل الاجتماعي "انستغرام"، صورة من مسلسل "حديث الصباح والمساء"، الذي عرض عام ٢٠٠١، وعلقت على الصورة: "كنت وجها جديدا في مسلسل حديث الصباح والمساء".

■ نشر الفنان تامر حسني، فيديو قصيراً له عبر حسابه الرسمي على موقع التواصل الاجتماعي "انستغرام"، يكشف فيه الطريقة التي استقبله بها الجمهور في أمريكا.

٣) قام الممثل المخضرم "أميتاب باتشان" بنشر عدد من الصور له على حسابه الخاص بموقع التواصل الاجتماعي "تويتر" أثناء تصويرة الحلقة الأولى من الموسم التاسع لبرنامجه الشهير "من سيربح المليون" في نسخته الهندية.

■ عبر موقع التواصل الاجتماعي "تويتر" طلبت دالي حسن بطلة كليب "ركبني المرجيحة" من النجم محمد هنيدي المشاركة في الجزء الثاني من فيلمه "صعيدي في الجامعة الأمريكية".دالي اقترحت على هنيدي أن تؤدي هي أغنية الفيلم، فتفاعل هنيدي معها ورد عليها بسخرية قائلًا: "احنا كده نلغي الفيلم".

جيسيكا ألبا حزينة

Daily Mail

بعد أسبوعين فقط على وفاة كلبتها سيدرز، استيقظت أمس النجمة العالمية جيسكا ألبا على خبر وفاة كلبتها الثانية.

وشاركت النجمة، البالغة من العمر٣٦ عاماً، حزنها مع متابعيها على موقع انستغرام بنشر صورة لكلبتها الراحلة بووي. وأرفقت جيسيكا الصورة بتعليق كتبت فيه: "فتاتنا الحلوة بووي ترقد الآن بسلام مع أختها سيدرز. كانا أسبوعين قاسيين". وتابعت: "سأتذكر آخر ليلة حضنا بعضنا البعض للأبد، بومستر كانت أجمل كلبة. ارقدي بسلام".

يشار إلى أن جيسيكا ألبا تنتظر طفلها الثالث من زوجها كاش واريـن، حيث كانت قد أعلنت بنفسها عن حملها، وذلك بفيديو على حساباتها على مواقع التواصل الاجتماعي.

وجاء هذا الخبر بعد أن انتشرت أخبار مؤخرًا عن إمكان انفصال الممثلة عن زوجها، إلا أنّ خبر الحمل كان الرد الأمثل على كل الشائعات.

الجهات الرسميّة المصريّة تُقرِّر هدم منزل يحيى الفخراني

كشف الممثل المصري يحيى الفخراني انه قرر أن ينفذ القرار الصادر بإزالة منزله بالمنصورة منذ عام ٢٠٠٨، وذلك خوفا على أرواح المواطنين. وأشار الفخراني الى انه سافر بنفسه إلى مدينة المنصورة وذهب إلى ديوان المحافظة وأكد للعاملين أنه يوافق على هدم المنزل، حتى يخلي مسؤوليته تماماً من القضية. وأكد الفخراني ان قرار إزالة المنزل صدر عام ٢٠٠٨، ولكنه عندما استعان بمهندسين لتقييمه أكدوا له ان العقار لا خطر منه، وعندها أبقى عليه كونه يحمل ذكريات عديدة، مشيراً إلى أنه عندما شاهد انهيار عقار مجاور لمنزله تخوف كثيراً وقرر أن يذهب بنفسه لتخليص ذمته، وذلك خوفا على المواطنين رغم أن العقار خال.

جيم كاري يتّجه إلى الرسم

The Sun

النجم جيم كاري المشهور بإبداعه التمثيلي، فاجأ الجميع بموهبة لديه بعيداً عن التمثيل حيث أنه رسام بارع تجذب لوحاته انتباه الجميع.

وقام كاري بصناعة فيلم وثائقي مصغر تحت اسم I Needed Color، يتحدث خلاله عن حبه للرسم ويستعرض عدداً من لوحاته الفنية المتواجدة، داخل الاستوديو الخاص به في مدينة نيويورك. وبعد مرور أسبوعين على الفيلم المنشور عبر أحد مواقع الإنترنت، أصبح حديث موقع التواصل الاجتماعي، حيث تفاجأ الكثيرون بموهبة الرسم التي يتمتع بها. وقال كاري في الفيديو: "أحب الاستقلالية المتواجدة في الرسم، أحب الحرية في ذلك.. لا أحد يقول لك ما يمكنك فعله أو ما لا تستطيع القيام به، في معظم الأحيان".

وأضاف: "منذ ٦ سنوات، عندما كنت أحاول مداواة جراح قلبي، قررت أن أتجه للرسم.. فعندما تقع في الحب تشعر بأنك خفيف الوزن، ولكن عندما تفقد هذا الحب، عليك بالعودة مرة ثانية الى العالم الحقيقي، ويصبح هذا أمراً صعباً"

الكشف عن المزيد من أسرار الأميرة ديانا

SUNDAY EXPRESS

نشرت صحيفة The Sunday Express البريطانية في عددها الأخير، مقابلة مع قسيس في كنيسة مجاورة لقصر كينغستون الملكي، حيث كانت الأميرة ديانا تقيم مع ابنيها الأميرين وليام وهاري بعد طلاقها عام ١٩٩٦ من والدهما ولي العهد البريطاني الأمير تشارلز. وفي المقابلة التي نشرت "العربية نت" بعض تفاصيلها، ذكر القسيس فرانك جيلي أن الأميرة سألته حين التقت به صدفة إذا كانت الكنيسة تأذن بزواج شخصين من دينين مختلفين، فأخبرها أن ذلك ممكن ومسموح.

وفي استفسارها عن إمكانية زواجها من "مسلم"، كانت الليدي تشير الى صديقها المصري الأصل عماد الفايد، الذي قتل معها بحادث سير في ٣١ آب ١٩٩٧ بباريس، وهو ابن رجل الأعمال محمد الفايد، المالك السابق لمتجر هارودز في لندن. وقال فرانك عن الأميرة الراحلة: "رنّ هاتفها حين كنا نتحدث، فلمعت عيناها، وكان على الخط صديقها دودي طبعاً"، في إشارة إلى اللقب المعروف به عماد الفايد. ثم تابع: "قبل أن تهم بالمغادرة، سألتني إذا كنتُ على استعداد لإجراء المراسيم في الكنيسة عندما تقرر الزواج.. كانت سعيدة جداً، وشعورها بحبها للفايد كان كبيراً، وتنظر دائماً إلى المستقبل".

من ستكون حبيبة السلطان محمد الفاتح فهرية أفجان أم توبا بويوكستون؟

قبل أسابيع، أعلن عن ترشيح الممثلتين التركيتين فهرية أفجان وتوبا بويوكستون لمشاركة الممثل التركي كينان أميرزالي أوغلو بطولة مسلسله التاريخي "السلطان محمد الفاتح"، الذي سيعود به إلى الشاشة بعد غياب عامين إثر انتهاء عرض مسلسله "القبضاي" مع بيرغوزار كوريل. وقبل أيام، برز اسم الممثلة جانسو ديري التي تصدّرت الرايتنغ مؤخراً بمسلسلها الإنساني" أمي"، حيث طرح اسمها كمرشّحة لتشارك كينان بطولة مسلسله الجديد، الذي خصّصت له ميزانية ضخمة جداً حسب التسريبات الصحافية. ومن المفترض البدء بتصويره في شهر تشرين الأول المقبل، لعرضه في شهركانون الثاني المقبل على قناة دي التركية. وسر ترشيح جانسو ديري أيضاً أنها حققت ثنائية رومانسية ناجحة مع كينان أميرزالي أوغلو قبل سبع سنوات في مسلسلهما المشترك "إيزل" المأخوذ عن رواية "الكونت دي مونت كريستو" أمير الانتقام الذي يعود للانتقام من حبيبته الخائنة وأصدقائه لكن بروح الدراما التركية المختلفة عن الدراما والرواية العالمية.

صباح المدى

بيت المدى يستذكر الفنان عزيز عبد الصاحب

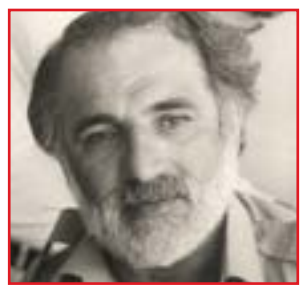

يستذكر بيت المدى في شارع المتنبي ضمن منهاجه الاسبوعي، الفنان المسرحي الراحل عزيز عبد الصاحب، وسيتحدث عدد من زملائه من الاساتذة والاكاديميين والمسرحيين عن مسيرته الفنية اللامعة، تبدأ الجلسة عند الساعة١١ صباح يوم غد الجمعة في مقر بيت المدى في شارع المتنبي.

■ **قاسم سعودي**

القاص، يُحاضر خلال ورشة خاصة بكتابة القصة القصيرة للأطفال يُقيمها الاتحاد العام للأدباء والكتّاب في العراق، وذلك مساء يومي السبت والأحد المقبلين على قاعة الجواهري في مقر الاتحاد.

■ **سهى عبد الأمير**

الأستاذة، يُضيفها البيت الثقافي في شارع وزارة الثقافة في ندوة ثقافية بعنوان " أين الحل " يشاركها المحاضر " خالد حسين " وذلك صباح اليوم الخميس على مبنى المنتدى الثقافي في مدينة الشعلة.

لو

موفق محمد: أتمنى عودة فترة الخمسينيات

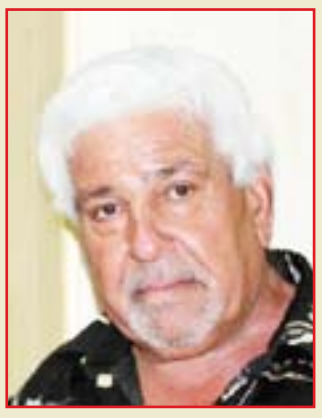

عُرف بشاعر الوجع، وقيل إنه أبكى طيور دجلة بقصائده الجميلة، التي غالباً ما عبرت عن واقع الإنسان العراقي وناقشت همومه ومشكلاته، أما هو فيجد أن القصيدة رسالة، ويعتبر أن موهبته لعنة، ويرى أن الزمن لو عاد به لاختار أن يكون فرداً بسيطاً ليبتعد عن النيران التي قاده الشعر إليها، الشاعر موفق محمد في ضيافة المدى من خلال فقرة "لو"

• لو طُلبَ منك أن تصطحب ثلاثة كتب إلى جزيرة صحراوية فأي الكتب ستختار؟

-أولاً سأختار كتاب الأغاني لأبي الفرج الاصفهاني، والكتاب الثاني البؤساء لفيكتور هيغو، والأخير المجموعة الكاملة للجواهري.

• لو عاد بك الزمن إلى الوراء ما هو المشهد الذي تتمنى أن تعيشه من جديد؟

-لا أعتقد أننا عشنا تلك الفترة التي نتمنى أن نعيشها من جديد لم نعش فترة تستحق الرجوع.

• لو وجدت مصباحاً يحقق أمانيك، ومسموح لك أن تتمنى شيئاً واحداً، ماذا ستكون هذه الامنية؟

-أن أرى العراق بلداً معافى، حاله حال بقية البلدان.

• لو طلب منك ان تصطحب معك إلى مكان معزول ثلاث أغنيات، فما هي هذه الاغنيات التي ستختارها؟

-النواح السومري أي مراثي المدن القديمة، وأغنية لسعدي الحلي، وأغنية لداخل حسن.

• لو قررت السفر إلى القمر والمركبة لا تستوعب سوى ثلاثة اشخاص فمن ستختار للرحلة معك؟

-لن أذهب إلى القمر، ولن أصطحب معي أحداً، فجذورنا مغروسة بعمق في هذه الارض، ولكن لو أخذتني هذه المركبة إلى العامل السفلي فسأختار شخصين يشبهان موفق بشكل كبير.

• لو طلب منك تعريف الحب بجملة واحدة فكيف ستعرّفه؟

-في الواقع نحن لم نعرف الحب، فقد فُتحت عيوننا على صراعات داخلية وسياسية كثيرة، الحب هو أشبة بنهر جار مثل شاطئ الحلة الوديع.

• لو تسلمت منصب رئيس الوزراء ليوم واحد ومسموح لك أن تتخذ ثلاثة قرارات فقط، ماهي هذه القرارات؟

-إلغاء جميع الاحزاب هذا القرار الاول، القرار الثاني هو طلب الإعفاء من هذا المنصب، والقرار الاخير هو البحث عن شخص مناسب ليحكم العراق.

• لو طلب منك أن تقدم نصيحة لشخص واحد،،، من ستختار لتقدم له هذه النصيحة وما هي هذه النصيحة؟

-لا توجد نصائح بعد الآن لأن كلاً منا سيأخذ القرار من حصة الموت فما جدوى النصيحة وشبح الموت يحوم فوق الكل؟

• لو ركبت آلة الزمن إلى الماضي ما هي الفترة التي تتمنى أن تعيش فيها؟

-سأتمنى أن أعيش في بداية الخمسينيات وأواسطها حيث كنا نشعر بحياة حقيقية.

• لو خيّرت بين مهنتك الحالية، ومهنة اخرى ما هي المهنة التي ستختارها؟

-لو أعرف أن الشعر أخذني إلى حيث أنا الآن، لما اخترت أي موهبة، ولبقيت إنساناً عادياً وبسيطاً يمشي بجانب الحائط .فالشعر قادني إلى تنانير لم يعرف أحد لهيبها.

• لو أتيحت لك الفرصة أن تحرر هذه الزاوية من هي الشخصية التي تتمنى أن تحاورها؟

-سأختار أي مسؤول عراقي لأسأله سؤالاً واحداً فقط هو لماذا صرت مسؤولاً؟

• لو أتيحت لك فرصة أن تغيّر ملامح وجهك ، كيف تتمنى أن يكون شكلك؟

-وهل يوجد أجمل من الوجه الذي اعتدت عليه طيلة سبعين عاماً؟